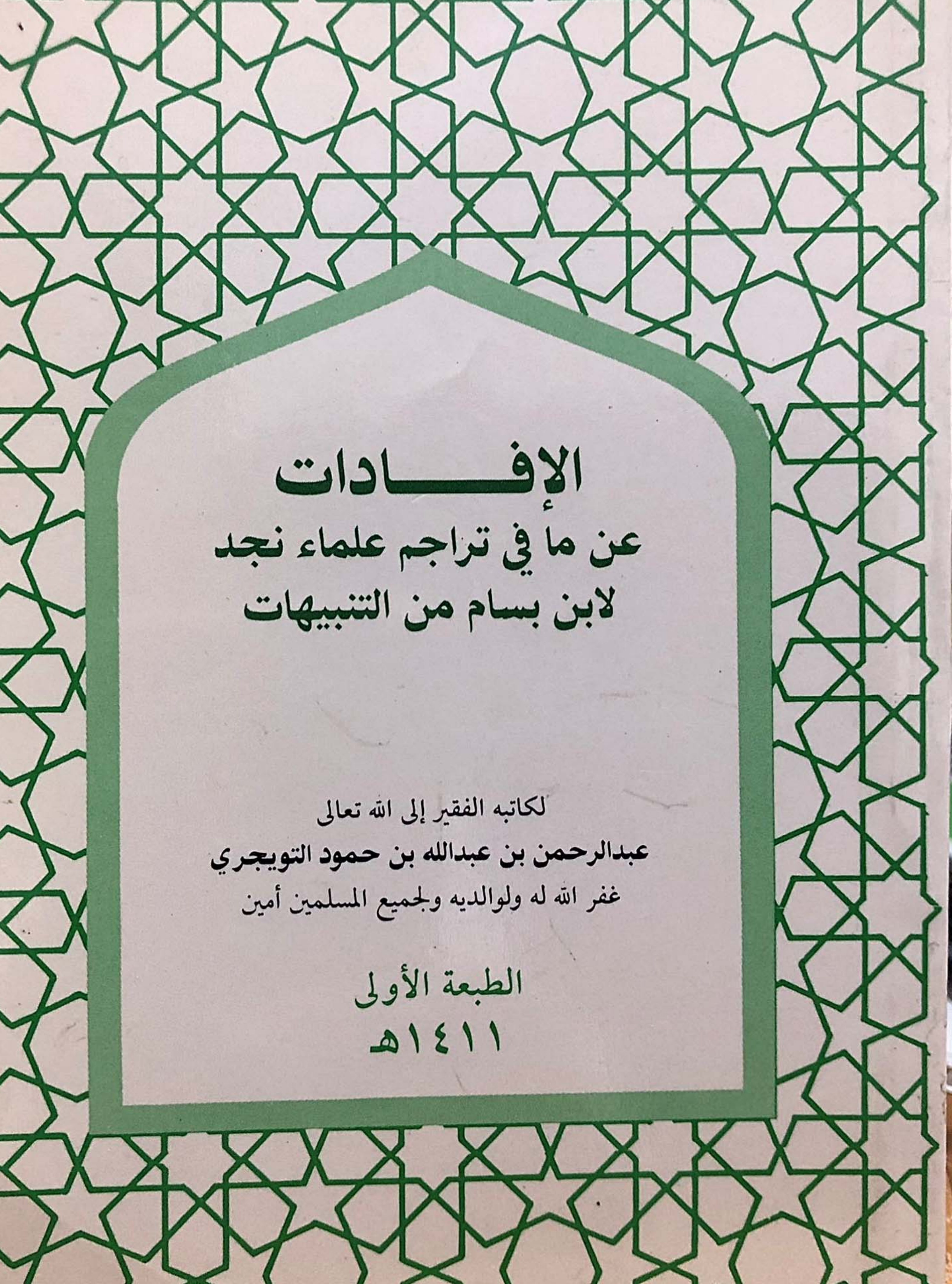


الإفـــادات
عن ما في تراجم علماء نجد لابن بسام من التنبيهات

لكاتبه الفقير إلى الله تعالى
عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أمين

الطبعة الأولى
١٤١١هـ

الإفـــــادات
عن ما في تراجم علماء نجد
لابن بسام من التنبيهات

لكاتبه الفقير إلى الله تعالى
عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أمين

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي
قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي Telegram: https://t.me/Tihama_books

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وعظيم سلطانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيرا ، أما بعد فإني لما رأيت ما كتبه الأخ الشيخ الفاضل عبدالله بن عبدالرحمن آل بسام في تراجم علماء نجد خلال ستة قرون رأيته من أحسن ما ألف في بابه مفيداً لقراءه وطلابه : فجزاه الله خيراً . وقد رأيت فيه بعض الملاحظات فكتبت منها ما ظهر زيادة للفائدة وسميته الأفادات عن ما في تراجم علماء نجد لابن بسام من التنبيهات وقد ترجم المؤلف للذين قاوموا الدعوة السلفية بغياً وحسداً أو جهلاً وتقليداً لمشايخهم الذين داخلهم الحسد والبغي ، أو تزلفاً لدى بعض الأمراء والملوك الذين خافوا على سلطانهم .

واعتذر عن ذلك بان ذلك ليس رضاً لمذهبهم. ولا ارتياحاً لمسلكهم. قال لأني مؤرخ يجب عليه أن يسجل ما جرى ويدّون ما صار. وليته إذ ذكرهم اقتصر على ذكر خبرهم ولم يطنب في مدح بعضهم كابن فيروز وابن منصور وأمثالهما وقد سمى المؤلف كتابه علماء نجد خلال ستة قرون وجملة من ترجم لهم المؤلف ثلاثمائة وثلاثون عالماً وهذا العدد يمكن أن يكون في قرن واحد خصوصاً في زمن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وما بعده فان الناس أقبلوا على تعلم العلم وتعليمه وبعد ما استولى الأمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود على نجد وعسير وبعض تهامة وعلى عمان والأحساء والقطيف وعلى الحجاز في زمن الأمام سعود بن عبدالعزيز وابنه عبدالله فإنهم كانوا يبعثون القضاة إلى هذه النواحي الكثيرة وغالبهم إن لم يكونوا كلهم من أهل نجد ثم بعد ذلك في زمن الأمام تركي وابنه الأمام فيصل تخرج الأفواج بعد الافواج من العلماء ثم في زمن المللك عبدالعزيز بن عبدالرحمن حيث اتسعت المملكة فان الناس في ذلك الوقت

اقبلوا على تعلم العلم وتعليمه. ومما يؤيد ما ذكرنا ما ذكره المؤلف عن والده انه يكون في العيينه في زمن آل معمر أكثر من ثمانين عالما يدرّسون العلم في جوامعها في زمن واحد وما ذكره المؤلف أيضاً أنه كان يجتمع في اشيقر فيما مضى في الوقت الواحد أربعون عالماً كلهم يصلحون للقضاء فإذا كان هذا في قريتين من قرى نجد فما ظنك ببقية القرى وما ظنك بما كان في عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وأولاده وأحفاده ومن بعدهم ممن تخرج عليهم وعلى غيرهم من علماء الدعوة.

في صفحة (١١) تحدث المؤلف عن الأمم التي سكنت بلاد نجد في الازمان الماضية ممن لم يكن لهم ذكر ولا تاريخ يجمع أخبارهم ثم قال: وان العلم سيتمكن يوماً من الأيام من أن ينطق النسيم ليحدثنا عما سمعه من أحاديث القوم. قلت: هذا من الأمور الغيبية التي لا يعلمها إلا الله عز وجل ولا مدخل لصناعات البشر في الأخبار عن المغيبات فأما ما يدعيه الدجالون

الـذين يزعمـون أنهم يحضرون أرواح المـوتى وأنهم يحدثونهم بما جرى في أيامهم فهذا لا يجوز تصديقه.

قولـه في صفحة (١٦) في ذكر بلد الرياض قال المؤلف: حينـما أسسهـا الأمام تركي بن عبدالله آل سعود الخ. قلت: ليس الأمام تركي هو الذي أسس بلد الرياض بل قد أسس قبله بزمن طويل وليس مراد المؤلف أنه أول من أسس البلد لأنه يعرف ذلك ولكنها سبقـة قلم وقعت سهوا ولو قال حينما جعلها الأمام تركي قاعـدة لحكمـه لكـان هو الصـواب. قوله في الصفحـة المـذكـورة ثم قام الأمام المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله. قلت في هذا ملاحظتان: الأولى: قولـه المغفور له وقد جاءت هذه اللفظة في كتـاب المؤلف في عدة مواضع ويذكر مثلها كثير من المؤلفين ومثلها قولهم فلان المرحوم وهو أمر غيبي لا يعلمـه إلا الله عز وجـل وإذا قيل أنـه مغفور له أو مرحوم فهو من أهل الجنة لأن من غفر الله له ورحمه أدخله جنته. ومن عقيدة أهل السنة والجماعة أنهم لا يشهدون لأحد بالجنة إلا لمن شهد له رسول الله ﷺ

بذلك كالعشرة وغيرهم وقد ورد الحديث بالنهي عن شهادة الأنسان بما لا يعلم كما في حديث امرأة عثمان بن مظعون لما دخل عليها النبي ﷺ بعدما توفي عثمان رضي الله عنه فقالت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي ﷺ: وما يدريك ان الله اكرمه الحديث رواه البخاري وغيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت: دُعي رسول الله ﷺ إلى جنازة صبي من الأنصار فقلت يارسول الله طوبي له عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السؤو لم يدركه قال أو غيرَ ذلك ياعائشة إن الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في اصلاب أبائهم وخلق للنار أهلا وهم في أصلاب أبائهم رواه مسلم وغيره وعن أنس رضي الله عنه قال: توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله ﷺ يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله ﷺ: اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي وقال: حسن غريب قال الحافظ المنذري: رواته ثقات وروى ابن أبي الدنيا وأبو يعلى عن أنس أيضاً رضي الله عنه قال: استشهد

رجل منا يوم أحد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك الجنة فقال النبي ﷺ: ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره وروى أبو يعلي أيضاً والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ شهيداً فبكت عليه باكية فقالت: واشهيداه قال: فقال النبي ﷺ: ما يدريك أنه شهيد لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه وفي حديث كعب بن عجرة الذي رواه الطبراني وفيه أن النبي ﷺ دخل عليه وهو في مرضه فقال له: أبشر ياكعب فقالت أمه: هنيئا لك الجنة فقال النبي ﷺ من هذه المتألية على الله عزوجل قلت: هي أمي يارسول الله قال: ما يدريك لعل كعبا قال مالا ينفعه ومنع مالا يغنيه قال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب: ولا يحضرني الآن اسناده إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن رحمه الله كان يقول اسناده جيد. ولو قيل فلان يغفر الله له أو يرحمه الله بصيغة الدعاء لكان هو الصواب ومن جواب

للشيخ عبدالله أبي بطين مفتي الديار النجديه رحمه الله قال: ومثل قولهم فلان المرحوم بل يقول الله يرحمه لأنه لا يدري. الملاحظة الثانية قوله جلالة الملك قال في لسان العرب في الجزء الثالث عشر صفحة ١٢٢ الله الجليل سبحـانه ذو الجلال والأكرام جل جلال الله وجـلال الله عظمته ولا يقال الجلال إلا لله سبحانه انتهى وقد كرر المؤلف هذه اللفظة والتي قبلها في كتابه فلا نكرر التنبيه عليهما ومثل ذلك صاحب العظمة فإنّ الألف والـلام للأستغـراق فالعظمة الكاملة لله سبحانه وقد روى أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار ورواه ابن ماجه وابن حبان أيضاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أما إذا اضيفت إلى غيرها كقولك عظيم العرب أو عظيم الروم ونحو ذلك فلا بأس.

قولـه في الصفحـة المذكورة ثم خلفه يعني الملك

عبـدالعزيز الملكُ فيصل قلت من المعلوم أن الذي تولى الملكَ بعـد الملك عبـدالعـزيز إبنـه سعـود بن عبـدالعزيز بولاية العهد له من أبيه وبقي في الملكْ نحـو إحـدى عشرة سنـة ثم خلع وتولى بعده أخوه فيصل بن عبدالعزيز.

قوله في صفحة (٢٠) علي بن سليمان المردادي، والصـواب المـرداوي وهـو صاحب الأنصاف ولعل الغلط مطبعي.

وفي صفحة (٣٨) ذكر المؤلف أن الشيخ محمد بن عبـدالوهاب رحمه الله وجد في مكة المحدث الشهير عبدالله بن سالم البصري ثم ذكر المؤلف أنه ليس لديه ما يثبت قراءة الشيخ محمـد عليه وإنما الزمن واحد قلت ان الشيخ عبدالله بن سالم البصري قد توفى في رابع رجب سنة أربع وثلاثين ومائة وألف وكان للشيخ آن ذاك من العمر تسع عشرة سنة ولم ينقل عنه أنه حج قبل موت الشيخ عبدالله بن سالم ولم يذكر أحد من المؤرخين أن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

اجتمع بالشيخ عبدالله بن سالم البصري وأنه أخذ عنه وإنما ذكروا أنه أخذ عن الشيخ محمد حياة المدني والشيخ محمد حياة أخذ عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

وفي صفحة (٣٠) ذكر المؤلف نقلاً عن الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله أن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله صنف كتاب التوحيد بالبصرة قلت ظاهر كلام الشيخ حسين بن غنام في تاريخه أن الشيخ صنفه في حريملا بعد ما قدم من البصرة.

وفي صفحة (٣٧) ذكر المؤلف من المعارضين لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب عبدالله بن سحيم ساكن المجمعه قلت الذي يظهر من كتاب الشيخ محمد له كما في تاريخ ابن غنام أنه تبين له الحق ثم دخل عليه بعض الشبه من بعض المعارضين للدعوة مثل سليمان بن سحيم الساكن في الرياض وعبدالله المويس قاضي حرمه ولكن لم يظهر منه مصادمة ومعارضة بيّنه وقد ذكر ذلك المؤلف في ترجمته بخلاف

ما ذكره هنا حيث قال في صفحة (١١٢) في الجزء الثاني والمترجم له على ما قرأناه من تواريخ نجد وما دار حول دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله هو أخف عشيرته معاداة ومجابهة للدعوة السلفية انتهى.

قوله في صفحة (٣٧) محمد بن أحمد الوهيبي قلت صوابه مربد بن أحمد.

قوله في ذكر مربد فشوه دعوة الشيخ محمد مما جعل الأمير الصنعاني ينقض مدحه بقصيدة على وزنها ورويها انتهى قلت قد جزم المؤلف بما جزم به الشوكاني في الدر النضيد أن الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني هو الذي نقض قصيدته الأولى بقوله:

رجعت عن النظم الذي قلتُ في النجدي

وقد قال الشوكاني رحمه الله في الكلام على القصيدة المذكورة وأقول أن هذا الكلام في التحقيق ليس بتحقيق بالغ بل كلام متناقض متدافع ورد عليه بكلام طويل وقد حقق الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله في كتابه تبرئة الشيخين الأمامين الذي هو رد على

هذه القصيدة نفيها عن الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني وأنها مزورة عليه لأنها تخالف ما في كتابه تطهير الإعتقاد مع ما فيها من الجهل والمناقضة قال: وقد ذكر لي أن الذي قالها رجل من ولد ولده وقد رد عليها الشيخ سليمان بن سحمان نظماً ونثراً وقال: إذا تحققت ما ذكرته لك من حال الشيخ رحمه الله ودعوته إلى توحيد الله بأنواع العبادة وترك عبادة ما سواه وما كان عليه أهل نجد قبل دعوته إلى دين الله ورسوله فأعلم أن هذا الرجل الذي يسمى مربد بن أحمد رجل من أهل حريملا لا يعرف بعلم ولا دين ولا كان من تلامذة الشيخ رحمه الله ولم يكن له قدم صدق في الدين ولا معرفة بل كان ممن شرق بتجديد الدين لما أظهره الله ودخل الناس في دين الله أفواجاً وكان قد ألف ما كان عليه أهل الجاهلية وداخله بعض الحقد والحسد فأوجب ذلك تلفيق ما موه به من الأكاذيب والترهات على الشيخ محمد رحمه الله وفر إلى صنعاء لما دخل أهل نجد في دين الله ولم يكن له في نجد مساعد على هذه الأكاذيب انتهى قلت وقد سلط الله عليه

أمير رغبه علي الجريسي وذلك أنه فر هارباً من حريملا خوفاً من الجيوش السعودية وصار هروبه إلى بلد رغبه فامسكه أميرها علي الجريسي وقتله كما ذكر ذلك ابن بشر في تاريخه وذلك في سنة احدى وسبعين ومائة وألف من الهجرة. ومما يدل على أن هذه القصيدة مزورة على الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني قوله في مقدمة القصيدة التي في ديوانه في الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله بل طالع بعضاً من مؤلفات أبي العباس ابن عمه فهذا من أكبر الأدلة على أنها مزورة على الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني فإنه لا يخفى على صغار طلبة العلم بل لا يخفى على العوام فضلا عن الشيخ محمد بن إسماعيل الصنعاني أن شيخ الأسلام ابن تيمية ليس ابن عم للشيخ محمد بن عبدالوهاب لأن شيخ الأسلام ابن تيمية كان في القرن السابع وأول الثامن من الهجرة وكان الشيخ محمد بن عبدالوهاب في القرن الثاني عشر من الهجرة فبين الشيخين فرق شاسع في الزمان. ومما يدل أيضاً على أنها مزورة على الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني

أن الشيخ محمد بن إسماعيل كان يعرف كثرة من خالف الشيخ محمد بن عبدالوهاب من المفتونين بالقبور وغيرهم ممن داخلهم الحقد والحسد وقد ذكر ذلك في قصيدته حيث يقول:

وقد أنكرتْ كلُ الطوائفِ قوله
بلا صدَر في الحق منهم ولا ورِدٍ

فمن البعيد مع قوله هذا أن يلتفت إلى قول مربد وأمثاله لأن الله سبحانه قد أمر بالتثبت في خبر الفاسق فقال تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين**﴾ والشيخ محمد بن إسماعيل أجل قدراً من أن يخفى عليه هذا. وأما قوله في المقدمة وأوصل بَعض رسَائل ابن عبدالوهاب التي جمعها في تكفير أهل الأيمان وقتلهم ونهبهم الخ قلت: هذه رسائل الشيخ محمد رحمه الله موجودة فليس فيها تكفير أهل الأيمان وقتلهم ونهبهم. وأيضاً فان من أكبر ما يدل على أن هذه القصيدة مزورة على الشيخ محمد بن إسماعيل

رحمه الله أن صاحبها ذكر بعد آخرها أنها تمت في رجب سنة سبعين ومائة وألف وقد ذكر في المقدمة أن مربدا فارقهم في شوال من السنة المذكورة وذلك بعد نظم القصيدة التي هي نقض للقصيدة الأولى وقد ذكر في نظمه أنه ناصح مشفق بقوله:

ودونكها مني نصيحة مشفق
عليك عسى تهدي بهذا وتستهدي

إلى أن قال:

وهذا نظامي جاءو الله حجة
عليك فقابل بالقبول الذي اهدى

فلو كان ناصحاً كما زعم وأن نظامه حجة على الشيخ محمد بن عبدالوهاب لكان الواجب عليه أن يسلم القصيدة لمربد حتى يوصلها إلى الشيخ محمد لتبرأ ذمته ويقيم الحجة على الشيخ محمد بن عبدالوهاب ثم لو صح عن الأمير محمد بن إسماعيل أنه هو الذي نظمها في ذلك الوقت الذي عندهم فيه مربد لم تخف على مربد لأنها هي مطلوبه الوحيد الذي

سافر إلى صنعاء من أجله ولو علم بها مربد لبادر إلى نسخها وبثها عند المعارضين لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله من أهل نجد وغيرهم ولم يطلع أهل نجد على هذه القصيدة إلا في القرن الرابع عشر كما ذكر ذلك الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله فعلم بذلك بطلان نسبتها إلى الشيخ محمد بن إسماعيل رحمه الله وقد تناقض صاحب القصيدة فيها كما ذكر ذلك الشوكاني رحمه الله فانه قال في أولها:

رجعت عن النظم الذي قلت في النجدي
فقد صح لي عنه خلاف الذي يبدي

ثم قال بعد ذلك:

ولا تحسبوا أني رجعت عن الذي
تضمنه نظمي القديم إلى نجد
بلى كل ما فيه هو الحق إنما
تجاريك في سفك الدما ليس من قصدي

وفي صفحة (٣٧) أيضاً ذكر المؤلف سليمان بن محمد بن عرير وصوابه غرير بالغين المعجمة ولعلها

غلطة مطبعية.

وفي صفحة (٤٣) قال المؤلف في ترجمة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: تصور معي أن رجلا فذاً زعيماً نشأ في بيئة جاهلية جافية فبث فيها دعوة الخير والصلاح حتى جمع عليها القلوب وألّف عليها الأمة ولمَّ على هداها الشمل الخ قلت إن الله سبحانه وتعالى قال لأكرم الخلق وأشرفهم على الأطلاق محمد عبد الله ورسوله ﷺ: ﴿**هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم**﴾. وقال تعالى: ﴿**واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وأذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا**﴾ الآية فلو قال المؤلف: فبث فيها دعوة الخير والصلاح حتى جمع الله عليها القلوب وألف الله عليها الأمة لكان هو الصواب.

قوله في صحفة (٤٤) في ذكر وفاة الشيخ محمد بن

عبدالوهاب رحمه الله . فيرحل على مرآى ومسمع من هذا الحشد الكبير المتعلق به قلت في هذه العبارة بشاعة ظاهرة لأن تعلق المؤمنين إنما يكون بالله سبحانه لا بغيره من المخلوقين .

وفي صفحة (٤٨) في ترجمة الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهما الله قال المؤلف : ونشأ في بيت والده نشأة دينية صالحة وجو علمي ووسط كريم فطبعته هذه المؤثرات على الصلاح وجبلته على الورع والعفاف قلت : ليس صلاح الأباء أو فسادهم يطبع الأولاد على الصلاح أو ضده وإنما الهداية والأضلال من الله سبحانه يهدي من يشاء ويضل من يشاء وله الحكمة التامة . والحجة البالغة . ونعرف كثيراً لهم آباء من أهل الصلاح والتقى وأولادهم بضد ذلك ونعرف آباءً بضد ذلك ومن ذلك يخرج منهم ذرية صالحة .

قوله في صفحة (٤٩) في ترجمة الشيخ عبدالله أيضاً فبلغ هذا المبلغ من المنزلة العلمية . والمرتبة العلمية .

قلت: هاتان لفظتان متكررتان معناهما واحد واحداهما تغني عن الأخرى، ثم قال بعد ذلك: ولذا سوف يخلفه وينيبه في بعض أعماله قلت: صوابه ولذا كان يخلفه ويستنيبه.

قوله في صفحة (٥٦) في ترجمة الشيخ عبدالرحمن ابن حسن رحمه الله: فطبعته هذه البيئة بطابعها قلت: قد تقدم الكلام قريباً على هذه اللفظة في ترجمة الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهما الله.

وفي صفحة (٧٠) في ترجمة الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن رحمه الله قال المؤلف: إنه خلف أبناء علماء فضلاء سنأتي على تراجمهم ضمن هذا الكتاب وهم الشيخ العلامة عبدالله والشيخ إبراهيم والشيخ محمد والشيخ عمر والشيخ عبدالرحمن والشيخ عبدالعزيز والشيخ صالح قلت: قد عد المؤلف سبعة من أبناء الشيخ عبداللطيف ووعد أنه سيترجم لهم ولم يترجم إلا لثلاثة منهم وهم الشيخ

عبـدالله والشيخ إبراهيم والشيخ محمد وأما الباقون فلم يترجم لهم.

وفي صفحـة (٨٣) قال المؤلف في ترجمـة الشيخ عبـدالله بن حسن: فصنعت هذه المـواعظ البليغـة والتـوجيهـات الـرشيدة والسياسة الحكيمة من هذه البـادية الجـافية الجـاهلة قوة فتحت البلدان الـخ، قلت: لا يخفى ما في هذا التعبير من البشاعة وصرف خصـائص الرب إلى أفعال العباد لأن الله تعالى هو الذي صنع القوة التي فتحت البلدان وجعل لذلك أسبابا كثيرة ومنها المواعظ والتوجيهات التي هدى الله أهل الجفاء والجهل من البادية لقبولها.

وفي صفحة (٩٦) قال المؤلف: ومن المصادفات الغـريبة أو من تقدير الله تعالى. هكذا قال المؤلف والصواب أن يقال ومن المصادفات الغريبة وتقدير الله تعالى لأنه لا يقع شيء إلا بتقدير الله تعالى وسواء كان مصادفة أو غير مصادفة.

وفي صفحـة (٩٨) قال المؤلف في ترجمـة الشيخ

إبراهيم بن أحمد المنقور ينتهي نسبه إلى بني منقر بن عبيد أحد فخوذ بني سعد بن زيد مناة. هكذا جمع المؤلف الفخذ على فخوذ وهو جمع لا أصل له في لغة العرب وإنما يجمع الفخذ على أفخاذ كما في جمهرة اللغة ولسان العرب والقاموس وشرحه تاج العروس.

وفي صفحة (١٠٧) في ترجمة إبراهيم بن حمد بن عيسى قال المؤلف: وبنو زيد من قضاعة وقضاعة من أصل قحطاني قلت: قد جزم المؤلف في هذا الموضع وفي مواضع كثيرة من كتابه أن قضاعة من حمير وهذا فيه اختلاف بين علماء النسب فقيل أنهم عدنانيون قال ابن عبدالبر وعليه الاكثرون ويروى هذا عن ابن عباس وابن عمرو جبير بن مطعم رضي الله عنهم وهو اختيار الزبير بن بكار وعمه مصعب الزبيري وابن هشام ويقال أنهم لم يزالوا في جاهليتهم وصدر من الأسلام ينتسبون إلى عدنان فلما كان في زمن خالد بن يزيد بن معاوية وكانوا أخواله انتسبوا إلى قحطان فقال في ذلك أعشى بني ثعلبة في قصيدة له:

أبلغ قضاعة في القرطاس أنهم
لولا خلائف آل الله ما عتقوا

قالت قضاعة انا من ذوي يمن
والله يعلم ما بروا وما صدقوا

قد ادعوا والداً مانال امهم
قد يعلمون ولكن ذلك الفرق

والقول الثاني أنهم من قحطان وهو قول ابن إسحاق والكلبي وطائفة من أهل النسب وقال محمد ابن سلام البصري النسابه العرب ثلاثة جراثيم العدنانية والقحطانية وقضاعة قيل له فأيهما أكثر العدنانية أو القحطانية فقال ما شاءت قضاعة ان تيامنت فالقحطانية أكثر وإن تمعددت فالعدنانية أكثر وهذا يدل على أنهم يتلومون في نسبهم ذكر ذلك ابن كثير في تاريخه وقد قال جميل بن معمر:

أنا جميل في السنام من معد
في الذروة العلياء والركن الأشد

ومعلوم أن جميل بن معمر عذري قضاعي يزعم

أنه من معد وقال ابن هشام في السيرة: قال ابن إسحاق فولد معد بن عدنان أربعة نفر نزار بن معد وقضاعة بن معد وكان قضاعة بكر معد الذي به كان يكنى فيما يزعمون وقنص بن معد واياد بن معد فأما قضاعة فتيامنت إلى حمير بن سبأ.

وفي صفحة (١١٢) في ترجمة الشيخ إبراهيم بن سليمان بن مبارك ذكر المؤلف أن عشيرته آل راشد أنتقلوا من اشيقر في القرن السادس قلت: قد ذكر ابن لعبون في أنساب آل مدلج أنهم انتقلوا هم ومن معهم من بني وائِل آل مدلج وغيرهم في القرن السابع تقريباً وسكنوا بلدة التويم.

وفي صفحة (١٢٦) في ترجمة الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف في ذكر الذين أخذوا عنه وذكر منهم الشيخ عبدالملك بن إبراهيم بن حسين وصوابه عبدالملك بن إبراهيم بن عبدالملك بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب فاسقط جده عبدالملك.

وفي صفحة (١٢٨) في مرثية الشيخ سليمان بن

سحمان في الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف رحمهما الله (فما طرقتنا ليلة عصيبة) صوابه بمصيبة، ولعل الغلط مطبعي .

وفي ترجمة المذكور صفحة (١٣٠) ذكر ابناءه الأربعة وهم عبدالله ومحمد وعبداللطيف وعبدالملك ثم قال ولهؤلاء الأربعة ابناء توجد أسماءهم عند تراجم اباءهم هكذا ذكر المؤلف وهو لمْ يترجم إلا لاثنين منهم وهم الشيخ محمد والشيخ عبداللطيف .

قوله في صفحة (١٣٤) في ترجمة الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن سيف الشمري فقال: هو الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن سيف بن عبدالله الشمري من فخذ آل سيار الخ الذي يظهر من سياق هذا النسب وكذلك في سياق نسب والده عبدالله وفي سياق نسب ابنه عبدالله ان عبدالله الشمري الذي أسس بلد المجمعة هو الخامس للشيخ إبراهيم مصنف العذب الفائض والمؤلف نقل ذلك عن ابن لعبون . ولكن يشكل على ذلك ما نقله

ابن لعبون أيضاً أن عمران بلد حرمه كان تقريباً في سنة ٧٧٠ سبعين وسبعمائة وعمران بلد المجمعة كان بعدها بخمسين سنة أي في سنة ٨٢٠ عشرين وثمانمائة وأول من سكنها عبدالله الشمري جد جد الشيخ إبراهيم بن عبدالله مصنف العذب الفائض فيكون خمسة أباء في ثلاثة قرون ونصف تقريبا وهذا بعيد ولابد ان يكون في هذه المدة سبعة فأكثر كما هو معروف بالأستقراء ولكن قد ذكر ابن لعبون أيضاً رواية عن الشيخ حمد بن عثمان بن شبانه واخيه محمد أنهم رووا عن من قبلهم أن نزول إبراهيم بن حسين بن مدلج بلد حرمه كان في آخر القرن التاسع تقريباً بنحو السبعين وثمانمائة وعمران بلد المجمعة كان بعد نزول إبراهيم بخمسين سنة أي في سنة ٩٢٠ عشرين وتسعمائه وهذا أقرب إلى الصواب لأني رأيت من يرفع نسبه من آل مدلج إلى إبراهيم بن حسين بن مدلج الذي أول من سكن بلد حرمه وهو في زمن عبدالله الشمري ويكون إبراهيم هو الثاني عشر من أجداده ورأيت من يرفع نسبه من ذرية عبدالله الشمري إليه

ويكـون عبـدالله هو الحادي عشر من اجداده وهذا العدد يكون على ما رواه ابن لعبون عن آل شبانه في أول سكنى بلد حرمه وأول سكنى بلد المجمعة قريباً من الصحة. وأما قوله من آل سيار وفي ترجمة والده الشيخ عبدالله قال: من آل جبار ولعل الصواب آل ويبار كما ذكره ابن لعبون وكما هو المنطوق به الآن.

وفي الصفحة المذكورة في ترجمة الشيخ إبراهيم بن عبـدالله مصنف العـذب الفائض قال المؤلف: جد المـترجم له الأعلى هو الذي أسس بلد المجمعة ثم توارث الرياسة فيها أولاده حتى كثروا واختلفوا على الأمارة فاستغل ضعفهمُ وخلافهم آل عسكر فاخذوا امارة البلد منهم الخ هكذا ذكره إبراهيم بن صالح في تاريخه ونقله المؤلف عنه وليس الأمر كذلك فان الذي غلبهم عليهـا آل سعود فإنه لما كان في سنة ١١٩١ احدى وتسعين ومائة والف جاء سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود لحرب أهل بلد حرمه في زمن أبيه الأمـام عبدالعزيز ولما أراد الأرتحال أمر على حمد بن عثـمان أمير بلد المجمعه الذي هو من ذرية عبدالله

الشمري ان يرتحل لأنه قد استراب منه وأنزله بلد القصب كما ذكر ذلك ابن بشر في تاريخه وذكر الجد محمد بن عمر الفاخري في تاريخه أن حمد بن عثمان نقل هو وعياله إلى الدرعية وذكر ابن غنام في تاريخه أن الأمام عبدالعزيز رحمه الله نفاه إلى بلد القصب فأقام فيه إلى أن دعاه الأمام عبدالعزيز إلى الدرعية فسكن فيها إلى أن مات انتهى ومن ذلك الوقت إلى وقت تحرير هذه الأحرف وهي سنة ١٤٠٥ خمس واربعمائة والف وآل سعود هم الذين يؤمّرون في المجمعة من شاءوا الا ما كان من امارة مزيد بن حمد بن عثمان بعد استيلاء الأتراك على الدرعية وهي مدة قصيرة وبعد ما أستولى الأمام تركي على البلد ازاله عن الأمارة وولى غيره ثم لما كان في سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف ووقع الحرب بين أهل عنيزة وبين الأمام فيصل بن تركي وقتل فيه أمير المجمعة عبدالله بن عبدالعزيز بن دغيثر جعل الأمام فيصل بعده أميراً على المجمعة إبراهيم بن سليمان العسكر وهو أول من تأمّر في المجمعة من آل عسكر وكان من خواص عبدالله بن

الأمام فيصل ثم توفي الأمير إبراهيم العسكر في سنة ١٣١٤ أربع عشرة وثلاثمائة والف في زمن امارة محمد بن عبدالله بن رشيد وجعل ابن رشيد بعده أميراً ابنه عبدالله ثم لما وقع الصلح بين أهل المجمعة وبين الأمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل في سنة ١٣٢٦ ستة وعشرين وثلاثمائة والف اقره الأمام عبدالعزيز على امارته ثم أرسله بعد ذلك أميراً على بلاد عسير وما حولها من تهامة ومقره ابها واستناب الأمير عبدالله إبنه عبدالعزيز أميراً مكانه في المجمعة ثم لما توفي الأمير عبدالله سنة ١٣٥٠ خمسين وثلاثمائة والف استمر ابنه عبدالعزيز في امارة المجمعة بعده حتى عزل عنها في سنة ١٣٥٤ أربع وخمسين وثلاثمائة والف وعين بدله في الأمارة إبراهيم بن عرفج ثم عزل وعيّن بعده عدة أمراء وإلى حين كتابة هذه الأحرف وهي ١٤٠٥ خمس واربعمائة والف من الهجرة وآل سعود هم الذين يعينون في المجمعة الأمير بعد الأمير.

قوله في ترجمة إبراهيم بن عجلان صفحة (١٤٦) وآل عجلان من آل سرحان أحد أفخاذ قبيلة عنزه بن

أسد الخ، قلت: يراجع البحث في ترجمة حمد بن محمد بن لعبون فيما بعد مما يتعلق بقبائل عنزه وأنهم كلهم أو أغلبهم من بني وائل ووائل من ذرية جديلة بن أسد أخي عنزه بن أسد.

قوله في الصفحة المذكورة في ذكر مشايخ إبراهيم بن محمد بن عجلان وأشهر مشايخه الشيخ نعمان الألوسي وأخذ عن غيره من علماء بغداد ومنهم داود بن جرجيس. قلت: ليس ابن جرجيس من أهل العلم والدين وطريقته غير مرضية وقد رد عليه الشيخ عبدالرحمن بن حسن وابنه الشيخ عبداللطيف والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين والشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى رحمهم الله قوله في صفحة (١٤٧) نقلا عن الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد أنه قال: إنني أطلعت على أوراق بيد الشيخ إبراهيم بن عجلان، قلت: صوابه بخط الشيخ ولعل الغلط مطبعي فأن شيخنا عبدالله بن حميد لم يدرك زمن المذكور.

وفي صفحة (١٥٦) ذكر المؤلف في ترجمة الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى أنه شرع في التزود على علماء المسجد الحرام وذكر منهم الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي قلت: إن في عده الشيخ حسين بن محسن الأنصاري مع علماء المسجد الحرام نظراً لأن إقامة الشيخ حسين كانت في الهند وقد قرأ عليه الشيخ إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب في مدينة بهوبال بالهند ذكر ذلك المؤلف في ترجمة الشيخ إسحاق في صفحة (٢٠٥) وقرأ عليه أيضاً الشيخ سعد بن حمد بن عتيق وأخذ عنه مع من أخذ عنهم من علماء الهند وقد ذكر ذلك في ترجمة الشيخ سعد في صفحة (٢٦٦) وصرح أنه كان نزيل الهند فإن كان الشيخ حسين بن محسن الأنصاري قد قدم مكة للحج وأخذ عنه الشيخ أحمد ابن إبراهيم بن عيسى في مدة اقامته بمكة للحج فذلك محتمل ولكنه لا يعد بتلك الأقامة القصيرة من علماء المسجد الحرام ولم أر أحداً ذكر عنه أنه كان

ساكناً في مكة حين كان الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى مقيماً بها.

وفي صفحة (١٥٨) في ترجمة الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى أيضاً رحمه الله ذكر المؤلف أن الشيخ أحمد المذكور تكلم مع الشريف عون الرفيق بخصوص هدم القباب التي على القبور وأخبره أن هذا مخالف للأسلام وأنه غلو وتعظيم للأموات يسبب فتنة الأحياء قال المؤلف: فما كان من الشريف إلا أن أمر بهدم القباب التي على القبور عدا قبة خديجة رضي الله عنها والقبر المنسوب إلى حواء في جدة وابقاهما مراعاة للقاعدة الشرعية،درء المفاسد مقدم على جلب المصالح الخ قلت: كأن المؤلف ذكر هذه القاعدة عذراً للشريف وهي لا تنطبق على فعل الشريف فلو قال المؤلف فابقاهما خوفاً من اثارة غضب سلطان الترك الذي هو رئيس على الشريف لأن له الولاية على الحرمين في ذلك الوقت والشريف أمير له على مكة فيخشى أن يعزله لكان هو الصواب وقد ترك الشريف أيضاً قبة قبر ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فلم

يهدمها خوفاً من سلطان الترك، وابقاء هذه القباب مفسدة خالصة فيجب هدمها لأن تركها اغضاب للخالق وارضاء للمخلوق وقد قال عليه الصلاة والسلام: «من أرضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس» ويدل على وجوب هدمها قصة أهل الطائف المشهورة في المغازي والسير وقد ذكرها ابن إسحاق وغيره وذلك أن وفد ثقيف طلبوا من النبي ﷺ أن يدع لهم الطاغية ثلاث سنين فأبى عليهم فما برحوا يسألونه سنة سنة ويأبى عليهم حتى سألوه شهراً واحداً بعد مقدمهم ليتألفوا سفهاءهم فأبى عليهم أن يدعها شيئاً مسمى إلا أن يبعث معهم أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ليهدماها فهذا يدل على أن القاعدة المذكورة لا تنطبق على ما فعله الشريف.

قوله في صفحة (١٥٩) فلما أستولى الملك عبدالعزيز على المجمعة عام ١٣٢٤ قلت: إنما كان ذلك في سنة ١٣٢٦.

قولـه في الصفحة المذكورة: عبدالستار الدهولي
قلت: صوابه الدهلوي ولعل الغلط مطبعي.

قوله في الصفحة المذكورة في ترجمة الشيخ أحمد بن عيسى لما ذكر تلامذته ذكر منهم محمد بن مبارك وقد ذكـر المؤلف في ترجمـة مبـارك بن مسـاعد آل مبارك صفحة (٩٤٤) من الجزء الثالث أنه أخذ عن الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى في جده حينما كان يشتغل بالتجارة بين مكة وجده، ومبارك المذكور من سكان جده وهو من أهل عنيزه كما ذكره المؤلف فلعل الذي أخذ عن الشيخ أحمد هو مبارك بن مساعد لا محمد بن مبارك.

قولـه في صفحـة (١٦٠) وكتب بها إليه صوابـه وكتبت بها إليه وفي الصفحة المذكورة قال: كما قال الشيخ إبـراهيم بن صالـح بن عيسى أيضاً قلت: صوابه وقال الشيخ. قوله: في ترجمة الشيخ أحمد بن حسن بن رشيد العفـالقي صفحـة (١٦٣) وانشأوا (يعني آل عفـالق) الخـبرا عام ١١٤٠هـ وتـاريخ

انشائهم الخبراء بالأبجد (خبرا عفالق) قلت: وهذا لا يطابق الأبجد التاريخ المذكور وإنما يطابق سنة ١٠٨٤.

وفي الصفحة المذكورة نقل المؤلف عن محمد بن فيروز كلاماً في تلميذه الشيخ أحمد بن حسن بن رشيد العفالقي في قراءته عليه ثم ذكر انتقاله إلى المدينة ثم قال جرى ذلك في ثاني محرم سنة ١٢١٧ ووفاة محمد بن فيروز كانت في سنة ١٢١٦ كما ذكر ذلك الجد محمد بن عمر الفاخري في تاريخه والمؤلف في ترجمة ابن فيروز فلعل ما هنا سبقة قلم.

قوله في صفحة (١٦٩) في ترجمة الشيخ أحمد بن محمد بن حسن القصيّر قال المؤلف: وفي أهل بيته علماء فأخوه عبدالله عالم وأخوه الثاني محمد عالم وابنه محمد عالم ولهم تراجم في هذا الكتاب.. هكذا ذكر المؤلف وقد أهمل المؤلف ترجمة أخيه عبدالله فلم يكتب له ترجمة.

وفي صفحة (١٧٠) في ترجمة الشيخ أحمد بن

ذهـلان بن الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان وفي ترجمـة جده الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان وفي ترجمة عم أبيه الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان صفحـة (٤٠٨) ذكـر المؤلف أن آل ذهلان من آل مسحــوب والـذي يظهـر لي أن آل ذهـلان من آل سحوب بدون ميم كما ذكر ذلك ابن بشر وهو المشهور وهم من زعب وفي الصفحة المذكورة قال المؤلف سالم بن منصور وصوابه سليم بن منصور وهو جد سليم القبيلة المشهـورة ولعله غلط مطبعي . وفي الصفحة المذكورة أيضاً ذكر المؤلف في الحاشية في ترجمة الشيخ أحمد بن ذهلان أن آل ذهلان بيت علم فذكر منهم خمسة وهم الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان قاضي الـرياض في القـرن الحادي عشر وأخوه عبدالرحمن وذهلان بن الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان وأحمد ابن ذهـلان بن الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان وعبدالعزيز بن أحمد بن ذهلان بن الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان وفيهم سادس لم يذكره المؤلف وهو عبدالرحمن بن ذهلان المتوفى سنة ١٢٠٢ كما ذكر ذلك

الجد محمد بن عمر الفاخري وابن بشر وإبراهيم بن صالح بن عيسى وذكروا أنه كان من القضاة المشهورين في العارض وأما الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان فوفاته هو وأخوه الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان كانت في سنة ١٠٩٩ كما ذكر ذلك الجد محمد بن عمر الفاخري وابن بشر وإبراهيم بن صالح وقد ترجم المؤلف لثلاثة من الخمسة الذين ذكرهم وهم الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان وأخوه عبدالرحمن وأحمد بن ذهلان حفيد الشيخ عبد الله بن محمد ولم يترجم لذهلان بن الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان ولا لحفيده الشيخ عبدالعزيز بن أحمد بن ذهلان ولا لعبدالرحمن بن ذهلان المتوفى سنة ١٢٠٢ قوله في ترجمة الشيخ أحمد بن عبدالله بن عقيل صفحة (١٧١) وأسرته آل عقيل من بني وائل أحد بطون قبيلة عنزه الشهيرة الخ يراجع البحث فيما بعد في ترجمة حمد بن لعبون فيما يتعلق بقبائل عنزه وفيه أن وائلا ليس من ذرية عنزه بن أسد كما يتوهمه بعض الناس وإنما هو من ذرية أخيه جديله بن أسد. قوله

في الصفحة المذكورة في ترجمة المذكور والقصد ان سليما جد آل عقيل كما يحدثنا الشيخ إبراهيم بن عيسى بالحرف الواحد بقوله وسليم جد آل عقيل الخ. قلت كل ما نقله المؤلف عن إبراهيم بن صالح بن عيسى فقد نقله إبراهيم من تاريخ الجد محمد بن عمر الفاخري فإنه قال في حوادث سنة ١٠٤٥ لما ذكر خروج علي بن سليمان آل حمد هو وقبيلته آل راشد من التويم واشتراءهم حريملا من ابن معمر ذكر خروج سليم جد آل عقيل معهم فقال وخرج معهم سليم جد آل عقيل أهل العيينه فقدم على ابن معمر واختار المقام عنده انتهى وإبراهيم بن صالح قد استعار تاريخ الجد محمد بن عمر الفاخري من حفيده الجد محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الفاخري وكتب عليه إبراهيم بقلمه إنه عارية عندي لمحمد بن عبدالله الفاخري ذكر ذلك الخال عبدالله بن محمد الفاخري وقد وضع إبراهيم بن صالح تاريخ الفاخري كله أو اكثره في تاريخه المسمى تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ولم ينسبه لمن نقله عنه

وكذلك نقل كلام ابن لعبون في ذكر نسب التواجر حيث قال: ابن لعبون إنهم من آل جباره ورأيت في بعض التواريخ أنهم من النويطات من عنزه.

فنقل إبراهيم بن صالح هذا الكلام ولم ينسبه لقائله ولو نسبه لكان هو الحق وسلم من التبعه. فالذي قال: ورأيت هو ابن لعبون. وقبله ابن بشر أيضاً نقل كثيراً من تاريخ الفاخري ولم ينسبه لمن نقله عنه وفي صفحة (١٨٠) ذكر المؤلف ترجمة الشيخ حمد بن شبانه بن محمد بن شبانه جد آل عبدالجبار في حرف الألف وسماه أحمد وصوابه حمد بن شبانه كما ذكر ذلك بعض عشيرته وقال: ان في بعض وثايق العقارات التي اشتراها الشيخ عثمان بن عبدالجبار انه عثمان بن عبدالجبار بن حمد بن شبانه وذكره ابن بشر بلفظ حمد بدون ألف فقال في ترجمة الشيخ عثمان بن عبد الجبار فأبوه عبدالجبار عالم فقيه أخذ العلم عن أبيه حمد وحمد عالم بلد المجمعه في زمانه وكذلك ذكره إبراهيم بن صالح في تاريخه المسمى تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد بلفظ حمد بدون ألف

وموضع ذكره في حرف الحاء وذكره إبراهيم بن صالح أيضاً في تاريخه عقد الدرر في ذكر وفاة الشيخ عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار بلفظ أحمد وهو تصحيف.

وقوله أبو مسند صوابه أبي مسند عطف بيان لمحمد والد شبانه وقد نقل المؤلف عن إبراهيم بن صالح أن للشيخ حمد بن شبانه ولدين أحدهما الشيخ عبدالجبار الذي ينتسب إليه آل عبدالجبار بن حمد بن شبانه ساكنوا المجمعة والثاني محمد جد آل الشباني ساكني اشيقر وقد انتقل بعضهم إلى المجمعة فيكون على قول الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى أن آل الشباني المعروفين بهذا الأسم أقرب إلى آل عبدالجبار من آل شبانه الذين في المجمعة لأن آل شبانة الموجودين في المجمعة من ذرية الشيخ حمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانه بن محمد بن شبانه قاضي المجمعة في زمن الأمام عبد العزيز بن محمد بن سعود رحمه الله فجدهم عبدالله بن شبانه هو أخو الشيخ حمد بن شبانه بن محمد جد آل عبد الجبار فيجتمعون هم وآل عبدالجبار

في شبـانه بن محمد بن شبانه وآل الشباني على قول إبراهيم بن صالح من ذرية الشيخ حمد بن شبانه أخي عبدالله بن شبانه جد آل شبانه أهل المجمعة وهذا فيه نظر لأربعـة أمور الأول أن المستفيض عندنا في بلد المجمعـة أن آل شبـانه أهل المجمعة وآل عبدالجبار بعضهم أقرب إلى بعض من آل الشباني الثاني أن آل عبد الجبار وآل شبانه أهل المجمعة ينكرون ذلك فقد ذكـرت ما ذكره إبراهيم بن صالح لبعض آل شبانه فانكـره وذكـر عن أبيه عن جده أن آل شبـانـه وآل عبدالجبار ما أفترقوا وصاروا فخذين إلا بعد انتقالهم من اشيقر إلى المجمعة أي أن الذي يجمع الفخذين شبـانـه بن محمـد بن شبـانـه بن محمد والذي قدم المجمعة شبانه بن محمد بن شبانه أو أبوه محمد وذكر أيضاً عن أبيه أن وقف الشيخ عثمان بن عبدالجبار على آل شبانه يصرف على فقراء آل عبدالجبار وفقراء آل شبـانـه أهل المجمعة لكونهم أقرب من غيرهم وان بعض آل الشباني طلب من عثمان بن محمد بن الشيخ عثمان بن عبدالجبار أن يعطيه من وقف الشيخ عثمان

بن عبدالجبار على فقراء آل شبانه فلم يعطه وقال إن آل شبانه الذين في المجمعة أقرب منكم إلى آل عبدالجبار فذكر الشباني ما قاله له عثمان بن محمد بن عبدالجبار لعبدالعزيز بن محمد بن شبانه فوافق على ما قاله عثمان بن محمد آل عبدالجبار وقال: إن آل شبانه أهل المجمعة أقرب منكم إلى آل عبد الجبار الثالث أنه قد ذكر لي بعض آل شبانه عن أبيه أن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالجبار بن حمد بن شبانه والد عبدالله بن محمد ساكن أُشي قتل رجلا خطأً فتحمل ديته آل عبدالجبار وآل شبانه أهل المجمعة لأنهم عاقلته الأقربون ولم يحمل آل الشباني منها شيئاً الرابع: أن آل شبانه وآل عبدالجبار قد أستوطنوا المجمعة من نحو ثلاثة قرون أو أكثر وآل الشباني في اشيقر وقد انتقل بعضهم من اشيقر إلى المجمعة في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر والشيخ حمد بن شبانه جد آل عبدالجبار قد ولد في المجمعة كما ذكره المؤلف في ترجمته وغيره فمن البعيد أن ينتقل بعض ذريته من المجمعة إلى اشيقر ويتركوا موطن

أبيهم وأسرتهم وهم قضاة المجمعة ولهم فيها رياسة ومال مع أن المعروف أن أكثر الذين انتقلوا من اشيقر من الوهبه وغيرهم إلى غيره من البلاد أنهم لم يرجعوا إليه وفي صفحة (١٨٩) في ترجمة الشيخ أحمد بن محمد التويجري ذكر المؤلف أن بعض آل التويجري رحلوا من المجمعة إلى مدينة بريدة وضواحيها الخ والذي بلغنا أنهم لما رحلوا من المجمعة استوطنوا بلدة الطرفيه ثم اشتروا موضع بلدة ضراس وغرسوها واستوطنها بعضهم ومن هاتين القريتين تفرقوا في بلاد القصيم وغيره.

وفي الصفحة المذكورة في ترجمة الشيخ المذكور ذكر المؤلف أنه ولى قضاء المجمعة وعموم بلدان سدير والذي يظهر لي انه لم يتول إلا قضاء بلد المجمعة فقط وبذلك عبر ابن بشر وإبراهيم بن صالح في تاريخيهما فذكرا أنه قاضي المجمعة.

وفي صفحة (١٩٨) في ترجمة الشيخ أحمد بن محمد بن ناصر بن مشرّف ذكر المؤلف في سياق نسبه أنه أحمد بن ناصر ثم قال بعد ذلك فأبوه محمد وجده

ناصر وجد أبيه محمد وجد جده عبدالقادر كلهم علماء فقد أسقط أباه محمداً من سياق النسب فهو أحمد بن محمد بن ناصر.

وفي صفحة (٢٠٢) ذكر المؤلف في ترجمة الشيخ أحمد بن يحيى بن عطوه أنه حصل بينه وبين زميله الشيخ أحمد الشويكي النابلسي مناظرة كما وقع بينه وبين الشيخ عبدالله بن رحمه الناصري مثلها وذلك في التمر المعجون هل يبقى على معياره الأصلي مكيلا أو يصير معياره الوزن فنصر المترجم له القول الأول وعارضاه في ذلك إلى آخره. قلت: ذكر هذه المناظرة ابن بشر في السوابق في سنة ٩٤٨ في ذكر وفاة الشيخ أحمد بن يحيى بن عطوه وظاهر كلام ابن بشر أن الشيخ ابن عطوه يقول بعكس ما ذكره المؤلف وهذه عبارة ابن بشر قال ووقع بينه يعني ابن عطوه وبين الشويكي مناظرة ومشاجرة وصنّف ابن عطوه ردّاً عليه في فتياه بان التمر المعجون إذا عجن لا يخرجه عن علة الكيل انتهى والضمير في فتياه راجع إلى الشويكي فتأمل ذلك وقد ذكر الشيخ أحمد المنقور في مجموعه ما

يدل على ذلـك فإنه نقل كلام صاحب الأفصاح في المكيلات والموزونات إلى أن قال صاحب الأفصاح: فأمـا التمور التي بسواد العراق وغيرها من الأراضى التي تتجلاها المياه فإنه لا يتصور فيها المماثلة في الكيل ولا يتحرز إلا بالوزن والذي اراه أن رسول الله ﷺ لما ثبت عنـه كيل التمر بالمدينة فأنه يستفاد منه باصل المماثلة أن لا يؤخذ من ذلك شيء إلا بمعيار فيكون فيما يتهيأ كيله الكيل وفيما لا يتهيأ كيله الـوزن وكذلك القول في ميزان مكة فأما بالذهب كيلا ووزنا وصُبرًا فإن ذلـك جائِـز انتهى كلام صاحب الأفصاح قال المنقـور وبـذلك جزم ابن عطوه في روضته واجوبته وتحفته وغيرها انتهى فقد تبين لك بما ذكره المنقور أن الشيخ أحمد بن يحيى بن عطوه يرى ان التمر المعجون يكون موزوناً لأنه لا يمكن كيله ويدل لذلك أيضاً ما ذكـره الشـويكي في توضيحه فإنه قال والتمر مكيل بالنص رطبه ويابسه فهذا يدل على أنه يرى أن التمر المعجون يكون مكيلا فهو يقول بخلاف ما يقوله ابن عطوه.

وفي الصفحة المذكورة ذكر المؤلف من تلامذة الشيخ أحمد بن عطوه موسى بن عامر وذكر أنه كان قاضياً في الرياض وقد ذكر المؤلف في ترجمته في صفحة (٩٥٨) من الجزء الثالث أنه كان قاضياً في الدرعية وهذا الذي ذكره ابن بشر في تاريخه. وفي الصفحة المذكورة سرد المؤلف أسماء سبعة من تلاميذ الشيخ أحمد بن عطوه ثم قال بعد ذكر آخرهم وهؤلاء الثلاثة صاروا من قضاة ملك الأحساء والقطيف ونجد اجود إبن زامل العامري واخر من ذكر من السبعة موسى الحجاوي فيفهم من تعبيره أن موسى الحجاوي أحد القضاة الثلاثة وليس كذلك فلو عين الثلاثة بأسمائهم أو جعلهم آخر السبعة المذكورين لزال الأشكال لأن الكلام يعود إلى أقرب المذكورين والثلاثة القضاة هم الشيخ عبدالقادر بن بريد بن مشرّف والشيخ منصور ابن مصبح الباهلي والشيخ سلطان بن ريّس بن مغامس الوهيبي.

وفي صفحة (٢٠٤) ذكر المؤلف ترجمة الشيخ أحمد ابن يحيى بن رميح وسرد نسبه فقال: أحمد بن يحيى

بن محمد بن عبداللطيف بن إسماعيل بن رميح بن جبر بن عبـدالله بن حماد بن عريض بن محمـد بن عيسى بن عرينـه التيمي الـربـابي ثم قال المؤلف: والمترجم له من العرينات نسبة إلى جده عرينه قلت: إن في هذا اشكالاً لأن الذي يظهر من كلامه أن الذي ينتسب اليه العرينات هو عرينه والد عيسى وهو الثاني عشر من الآباء للمترجم له فيكون اسم العرينات قد حدث منذ خمسمائة سنة أو نحو ذلك على قدر الآباء وليس الأمر كذلك لأن العرينات لهم أسم قديم قبل المبعث وبعـده ويدل على ذلـك ما جاء في الحديث الذي رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسـا من عكـل أو عرينـه قدموا على النبي ﷺ وتكلموا بالأسلام فاستوخموا المدينة فأمر لهم النبي ﷺ بذود وراع وأمـرهـم أن يخرجـوا فيشربـوا من أبوالها والبـانها حتى إذا كانـوا بنـاحية الحـرة كفـروا بعـد إسلامهم وقتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا الذود فبلغ ذلـك النبي ﷺ فبعث الـطلب في آثارهم فامر بهم

فسمروا اعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة فماتوا على حالهم. وقد وهم المغيري في منتخبه فجعل العـرينـات وبني ثور الـذين مع سبيع بالحلف من قضاعه وليس الأمر كذلك بل هم من الرباب. وقد ذكر ابن بشر أحمد بن يحيى باسم حمد بدون ألف وأما الفاخري وإبراهيم بن صالح فذكراه باسم أحمد كما ذكـره المؤلف. وقد ذكر المؤلف أفخاذ الرباب وذكر منهم بني عكـل وذكـرهم باسم عسكل بالسين بعد العـين وكذلك ذكرهم في ترجمة الشيخ إسماعيل بن رميح صفحة (٢٠٨) بالسين بعد العين وصوابه عكل بالكاف بعد العين ولعله غلط مطبعي وقد ذكر المؤلف وفاة الشيخ أحمد بن يحيى في سنة ١٢٦٣ ثلاث وستين ومائتين وألف والصواب أن وفاته كانت في سنة ١١٦٣ ثلاث وستين ومائة والف كما ذكره الفاخري وابن بشر وابن صالح في تواريخهم وكذلك ذكره المؤلف في ترجمة جدّ جده الشيخ إسـماعيل بن رميح فذكـر أن وفـاة الشيخ أحمد كانت في سنة ١١٦٣ وقد ذكر المؤلف في ترجمته أن الأمام فيصلا ولاه القضاء في بلد رغبه وهذا

ليس بصحيح كما يعلم من تاريخ وفاته وقد كتب إليه الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله رسالة في الدعوة إلى الله كغيره من العلماء ورسالة الشيخ له مذكورة في تاريخ ابن غنام رحمه الله.

وفي صفحة (٢٠٩) ذكر المؤلف أيضاً أن الشيخ إسماعيل بن رميح تولى القضاء في العارض وقد رأيت في بعض التواريخ أنه كان قاضياً للقاره المعروفة في سدير أيام عمارتها.

وفي صفحة (٢١٩) ذكر المؤلف أن الشيخ حسين إبن الشيخ حسن بن حسين قرأ على الشيخ محمد بن حمود وصوابه محمد بن إبراهيم بن محمود ولعل الغلط مطبعي.

وفي صفحة (٢٢٥) في ترجمة الشيخ حمد بن عبدالجبار قال المؤلف: واصل شبانه وفرعهم آل عبدالجبار مع ابناء عمهم في بلدة اشيقر الخ هذا الكلام من المؤلف مخالف لما يتعارفه العرب بينهم أن الأصل هو الأب وأباءه وان علوا والفرع هو الأبن

وابناءه وان نزلوا فنقول مثلا إن قبيلة بني هاشم التي هي أفضل قبائل العرب على الأطلاق لا يقال أنها أصل قريش وفرعهم فهاشم بن عبدمناف أصل لمن دونه من ذريته وفرع لمن فوقه من آبائه واجداده فكذلك آل عبدالجبار لا يقال أنهم أصل وفرع للأفخاذ الأُخر من آل شبانه بل أن عبدالجبار بن حمد ابن شبانه الذي سمي به آل عبدالجبار أصل لمن كان دونه من ذريته وفرع لمن كان فوقه من آباءه واجداده.

وأما قول المؤلف من أبناء عمهم في بلدة اشيقر فالظاهر انه يقصد بذلك آل الشباني كما نقل عن إبراهيم بن صالح في صفحة (١٨٠) في ترجمة الشيخ حمد بن شبانه الذي سماه باسم أحمد أن آل الشباني أقرب إلى آل عبدالجبار من غيرهم من أفخاذ آل شبانه وقد بينت في التنبيه على ما في ترجمة الشيخ حمد بن شبانه جد آل عبدالجبار أن آل شبانه أهل المجمعة أقرب إلى آل عبدالجبار من آل الشباني وما ذكره المؤلف في نسب آل عبدالجبار وأنهم من الوهبه هو الصحيح خلافاً لما توهمه المغيري في منتخبه أنهم من النواصر.

وفي الصفحة المذكورة قال المؤلف: أخذ العلم عن حمد التويجري وصوابه أحمد التويجري والغلط مطبعي.

وفي صفحة (٢٣٦) في ترجمة حمد بن محمد بن لعبون وساق نسبه فقال حمد بن محمد بن ناصر بن عثمان بن ناصر بن حمد بن إبراهيم بن حسين بن مدلج الملقب لعبونا الوائلي العنزي نسباً إلى أن قال: وهم من بني وهب من الحسنة أحد أفخاذ المصاليخ الخ في هذا ثلاث ملاحظات، الأولى: قوله الملقب لعبونا وهذا يوهم أن المراد بذلك مدلج لأنه أقرب المذكورين ويوهم أيضاً أنه يعود إلى حمد المترجم له ولا شك أن المؤلف لا يقصد ذلك وإنما يقصد أحد اجداده حيث صرح به بعد ذلك ولكن العبارة توهم ما ذكرنا وهذا اللقب يعود إلى جد أبيه عثمان بن ناصر بن حمد كما ذكره المترجم له في نسب آل مدلج.

الملاحظة الثانية: قوله الوائلي العنزي نسباً قلت ليست القبائل المشهورة اليوم باسم عنزه في نجد والحجاز والشام والعراق كلها من قبيلة عنزه بن أسد

كما قد توهم ذلك كثير من الناس وإنما هي قبائل بكر وتغلب ابني وائل غلب عليهم هذا الأسم كما غلب على طي اسم شمر وهي قبيلة من قبائلها كما قال أمرؤ القيس :

وهل أنا لاقٍ حي قيس بن شمّرا

وكما غلب على قبائل غطفان بنو عبدالله بن غطفان الذين مع مطير بالحلف وصار الأسم لهم ويمكن أن القبائل الأخرى من غطفان دخلوا معهم وكما غلب على كثير من قبائل العرب الذين دخلوا مع غيرهم وانتسبوا إليهم بالحلف اسم الذين دخلوا معهم مثل بني خالد وسبيع والظفير وعتيبه ومطير دخل معهم كثير من القبائل وانتسبوا إليهم وعنزه الآن ينتسبون إلى وائِل كما سمعنا من كثير منهم ويقول أحدهم في نخوته أنا ابن وائِل وقد رأيت من يرفع نسبه من بني بشر إلى تغلب بن وائِل. فبنو وهب والجلاس من بكر ابن وائل وبنو بشر من تغلب بن وائل. والمؤلف ذكر في نسب حمد بن لعبون أنه الوائِلي العنزي نسبا وهذا لا

يتفق لأن عنزه بن أسد ليس من أجداد وائِل وإنما وائِل من ذرية جديلة بن أسد أخي عنزه بن أسد فهو وائِل إبن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديله إبن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان. ولا أدري لم سمى بنو وائل بعنزه وهم ليسوا من ذرية عنزه إبن أسد والظاهر والله أعلم أنه بسبب الحلف والأختلاط فقد تحالف بنو عنزه بن أسد مع بعض قبائل بكر بن وائل وهم بنو عجل بن لجيم وبنو تيم الله وبنو قيس ابنا ثعلبة بن بكر بن وائل وسموا اللهازم ثم غلب اسم عنزه بعد ذلك على بني بكر بن وائل وبني تغلب بن وائل ومما يدل على ذلك قول رشيد بن رميض العنزي في وقعة الشيّطين التي لبني بكر بن وائل على بني تميم في أول الأسلام.

فما كان بين الشيطين ولعلع
لنسوتنا إلاَمَنا قل اربع
فجئنا بجمع لم ير الناس مثله
تكاد له ظهر الوريعة تضلع

فيفهم من هذا أن بني عنزه دخلوا مع بني بكر بن وائل بسبب الحلف والعدد الكثير في بني بكر والأسم لهم في ذلك الوقت ثم غلب عليهم بعد ذلك اسم عنـزه هذا الذي يظهر لي ويمكن ان بني بكر وبني تغلب سموا بعد ذلك من ابنائهم باسم عنزه بن أسد أخي جدهم جديله بن أسد أو باسم عنز كما نسمعه في كثير من انساب بعضهم وغلب عليهم هذا الأسم بسبب ذلك وهم الآن يحتفظون أنهم من بني وائل وقد ذكر بعض النسابين منهم البتي في تذكرة الألباب في أصـول الأنسـاب أن بني عنزه بن أسد من القبائل الغامضة التي يحتاج إلى التنبيه عليها وأنهم دخلوا مع عبدالقيس فيمكن أن بعضهم دخل مع عبدالقيس وبعضهم دخل مع بني بكر. والقبائل في نجد من بني حنيفة ومن غيرهم من بني وائل ومن تغلب إذا سئل أحدهم عن قبيلته قال: إنه من عنزه وبنو حنيفه من بني بكـر بن وائل وليسوا من عنزه بن أسد وقد ذكر بعض من كتب في أنساب آل سعود أن آل سعود من بني عنزه بن أسد وهذا وهم وإنما هم من بني حنيفه

كما ذكر ذلك جمع من العلماء والمؤرخين كما يأتي بيانه .
وقد ذكر راشد بن علي بن جريس في كتابه الذي ذكر فيه انساب آل سعود أنهم من ذرية همام بن مرة الذهلي الشيباني من بني بكر بن وائل وهمام بن مرة هو الذي قتل في حرب البسوس كما قال مهلهل :

وهمــام بن مــرة قـد تـركـنــا
عليــه القشـعـمان من النســور

وحرب البسوس قبل المبعث بنحو مائة وخمسين أو مائـة وثلاثين أو قريب من ذلك وقد سرد راشد بن جريس نسبا ابتدأه من عبدالله بن عبدالله بن ثنيان من آل سعود إلى همام بن مرة وعبدالله بن عبدالله بن ثنيان هو الـذي سألـه أن يكتب له نسب آل سعود وذلك في آخر القرن الثالث عشر وقد عد من عبدالله إلى همام بن مرة فكانوا خمسة وعشرين أبا وهذا العدد لا يصح أن يكون في أربعة عشر قرناً وبعض قرن إذ من المعلوم بالأستقراء أن مائتي سنة يكون فيها خمسة آبـاء أو ستة وعلى الأقل يكون فيها أربعة فعلى هذا يكـون العدد في هذه المدة نحو خمسة وثلاثين فأكثر

وهـذا يدل على أن النسب المذكور غير مضبوط وقد ذكر بعض المؤرخين أنهم من المصاليخ وذكر بعض من كتب في أنسـاب بني وائـل المسمـين الآن عنـزه أن الدروع القبيلة المتفرع عنها آل سعود أنهم من قبيلة المصاليخ وأن العادّين من قبيلة عنزه يعدون إلى مسلم ثمانية عشر جدا وقد ذكر هو وغيره أن وهبا من ذرية مسلم وجد المصاليخ هو صاعد بن منبه بن وهب كما ذكره ابن لعبون في أنساب آل مدلج فيكون صاعد على أقل الأحتمالات لمن ينتسب إليه في وقتنا هو الرابع عشر أو الخامس عشر وآل سعود قدم جدهم مانع بن ربيعـة من بلدتهم القـديمـة المسـماة الدرعية باسم قبيلتهم في المقاطعة الشرقية قرب الظهران على ابن درع صاحب حجر والجِزْعَه وهو من قبيلته فأعطاه موضع الدرعية اليوم وذلك في منتصف القرن التاسع من الهجرة فاولاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يعدُّون إلى ربيعة أبي مانع الذي قدم إلى نجد وأستوطن الدرعية ستة عشر جدا قبل أن يوجد صاعد جد المصاليخ فتبين بهذا أنه لا صحة لمن ينسبهم إلى

المصـاليخ وأن نسب الـدروع إلى بني حنيفـة هو الصحيح كما ذكر ذلك جمع من العلماء والمؤرخين وذكر الجد محمد بن عمر الفاخري رحمه الله أن جدهم مانع إبن ربيعـة المُـرِيْدي قدم من بلدتـه القديمة المسماة الدرعية بقرب القطيف على ابن درع صاحب حجر والجزعه وذلك في سنة ٨٥٠ خمسين وثمانمائة وكان من قبيلته فأعطاه موضع الدرعية اليوم وكذلك ذكره ابن بشر في تاريخـه وابن لعبـون في تاريخـه في الأنسـاب والـدروع من قبـائـل بني حنيفة ولهذا سموا بلدتهم القـديمـة والأخيرة باسم عشيرتهم ونقل ابن بشر في تاريخه عن محمد بن سلوم وذكر أنه نقله عن راشد بن خنين قاضي الخرج في القرن الثاني عشر أنهم من بني حنيفه وذكر ذلك الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله في قصـيدة له يمـدح بها المـلك عبـدالعـزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله حيث يقول:

حنـيفـية في دينهـا حنـفـيـة

وليس لهم إلا العلى من مـآرب

وقـال الشيخ أحمـد بن إبـراهيم بن عيسى في

القصيدة التي قالها وقت اختلاف عبدالله بن فيصل وأخيه سعود:

وفتيان صدق من رجال حنيفة
بايد يهمو سمر القنا والبواتر
يرون شهود البأس اربح مغنمٍ
لدى مأزق فيه يرى النقع ثائر
وفي آية في الفتح قد جاء ذكركم
وقد حرر التفسير فيها أكابر

والمراد بالآية التي أشار إليها الشيخ رحمه الله هي قوله تعالى: ﴿**قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون**﴾ الآية فقد ذكر المفسرون أقوالاً منها أنهم بنو حنيفه وقال الشيخ أحمد بن علي بن مشرف رحمه الله في مدح الأمام فيصل بن تركي رحمه الله:

حنيفية في دينها حنفية
فأنسابهم تعزى لأفخر محتد

وقال أيضاً يمدح الأمام فيصلاً رحمه الله :

له نسب في وائل بن ربيعة
نماه إلى أعلى الفخار صميم

وقد ذكر انهم من بني حنيفة الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى في تاريخه عقد الدرر عند ذكر وفاة الأمام فيصل رحمه الله فانه لما ساق نسبه ذكر انه الحنفي .

الملاحظة الثالثة : قول المؤلف : وهم من بني وهب من الحسنة أحد أفخاذ المصاليخ أحدالبطون الكبار للقبيلة الشهيرة عنزه بن أسد بن ربيعة الخ . قلت : ليست الحسنة من أفخاذ المصاليخ كما ذكر ذلك المؤلف ولكن الحسنة والمصاليخ فخذان من بني وهب فوهب له ابنان منبه وعلي جد ولد علي المعروفين اليوم ولمنبه ابنان وهما حسن جد الحسنه وصاعد جد المصاليخ هكذا ذكر حمد بن لعبون في تاريخه وعلى هذا فالحسنة فخذ والمصاليخ فخذ . وأما قوله أحد البطون الكبار للقبيلة الشهيرة عنزه بن أسد الخ فقد تقدم

التنبيه على أنهم من بني وائل وليسوا من بني عنزه بن أسد.

وفي صفحة (٢٣٩) في ترجمة الشيخ حمد بن ناصر بن معمر قال فيها: (العنقري السعدي) ونسبة آل معمر إلى بني سعد من تميم تبع فيه المؤلف إبراهيم بن صالح بن عيسى وقد ذكر بعض من كتب في الأنساب غير هذا فقال ابن لعبون في تاريخه المخطوط في الأنساب وفيه زيادة ونقص عن المطبوع في أم القرى في ذكر بني وائل أن بعض بني خالد الذين انحدروا من بيشه وأرض الحجاز أنهم من بني وائل وفي تاريخه المطبوع ان بني خالد من عامر بن صعصعه كما يأتي بيان ذلك في ذكرهم، ثم قال في تاريخه المخطوط في الأنساب: وأما بنو وائل ساكنوا ملهم فالظاهر أنها لم تخل منهم جيلا بعد جيل وقد جاورهم فيها غيرهم وآخر من ذكر من رؤسائهم آل عطاء المنتسبون إلى وائل وعامر السمين ويفتخرون أنهم من بني عبدالحميد بن مدرك كما قال عامر السمين الشاعر:

إنــا من بني عبــدالحــميد بن مدرك
أهـل الضرب في الهامات والنسب العالي

وكان أجداد المعامره من ساكني ملهم وذكر لنا أن حسن بن طوق بن سيف اشترى برقه المسماة بالعيينه والجبيله من آل يزيد أهل الوصيل والنعميه وارتحل من ملهم وسكنها وتداولت الولاية ذريته من بعده ونزل عليهم قبائل من الناس وامتدت نواحيها وعظم شأنها وآخـر من تمت عمارتها معه وعظم شأنه أعظم ملوك نجد في زمانه عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن راجح بن حمد بن حسن بن طوق بن سيف المعمري إلى أن وقع فيها الوباء العظيم الذي أهلك أكثر أهلها وذلك في سنة ١١٣٨ ثمان وثلاثين ومائة وألف ومات الشيخ الرئيس عبدالله بن محمد المذكور في تلك السنة وكـان بعض نُسّاب أهل زماننا القريب ينسبهم إلى عبدالحميد بن مدرك منهم رميزان بن غشّام صاحب روضة سدير قال في معرض مكاتباته لحمد بن عبدالله جد عبدالله بن محمد المذكور:

أزكى بني عبدالحميد وغيرهم
والضد من خوفه يظل موجل
حمد بن عبدالله أمَنًّا ضايف الخلا
ان عض كالوب الزمان المحلي
ياما سطا وعطا وياما قد وطا
بمهند صافي الحديد مجندلي
براس الذي كر بنفسه مايق
إذا ذل رعيديد الرجال الزُّملي

وإنما نسبتهم ههنا لأن بعض المصنفين في الأنساب ذكر أن عبدالحميد بن مدرك من بني وائل فعلى هذا يكونون منهم إنتهى. ثم ذكر المؤلف أن حسن بن طوق جد آل معمرّ انتقل من ثرمدا إلى ملهم ولم أر هذا الذي ذكره المؤلف لغيره ممن تقدمه وقد تقدم عن ابن لعبون أن أجداد المعامره من ساكني ملهم وان حسن بن طوق لما أشترى موضع العيينه ارتحل من ملهم وسكنها.

وفي صفحة (٢٤٠) ذكر المؤلف أن الذين قتلوا من آل معمّر في حصار الدرعية بضعة رجال قلت: ذكر

الجد محمد بن عمر الفاخري رحمه الله في تاريخه وابن بشر في تاريخه أن الذين قتلوا من آل معمر في حصار الدرعية خمسة عشر رجلا.

وفي صفحة (٢٤١) قال المؤلف فصار من طلابه النابهون وصوابه النابهين ولعله غلط مطبعي.

وقوله في صفحة (٢٤٦) وهذه الأسرة يعني أسرة آل تركي المقيمين في عنيزه يرجع نسبها إلى قبيلة بني خالد التي هي متفرعة من بني عامر بن صعصعه. هكذا ذكر ابن لعبون في تاريخه المطبوع أن بني خالد من بني عامر بن صعصعه وأما في المخطوط فذكر كثيراً من قبائلهم وأنهم من بني وائل وهذا نص عبارته قال وأما بنو خالد الذين انحدروا من بيشه وأرض الحجاز وملكوا الأحساء الذين منهم قبائل آل حميد وآل غرير إبن عثمان وآل حسين بن عثمان وآل عبيدالله بن عثمان وآل شباط وآل هزاع والقرشه وآل كليب ولواحقهم من الحميدات فهم من الوائليين الذين انتقلوا إلى الحجاز ودخلوا في قبائل بيشة من أكلب وخثعم وغيرهم هذا

ما نقل إلينا عن متقدميهم انتهى كلام ابن لعبون وذكر بعض المصنفين في الأنساب أن بني خالد إنما سموا بذلك باسم خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعه إبن عامر بن صعصعه ويمكن الجمع بين القولين بأنه دخل معهم بالحالف قبائل من بني وائل وغيرهم وقد ذكر ابن لعبون في تاريخه في الأنساب ان بني خالد متلفقون من قبائل شتى. وقد قال الشيخ أحمد بن علي بن حسين بن مشرّف رحمه الله تعالى:

ولا تنس جمع الخالدي فانهم
قبائل شتى من عقيل بن عامر

قوله في ترجمة خميس بن سليمان في صفحة (٢٥٢): ولذا أجاز الشيخ مرعي تلميذه الشيخ أبي نمي وصوابه ابانمي ولعله غلط مطبعي.

وفي صفحة (٢٥٣) في ترجمة دخيل بن رشيد ذكر المؤلف أن زهري بن جراح الثوري هو أول من أنشأ مدينة عنيزه كبلد مسكونه الخ هكذا يعبّر كثير من كتاب عصرنا فيأتون بكاف التشبيه فيما لا محل له من

التشبيه وهي كلمة دخيلة لا معنى لها في كلام العرب فإذا قلنا أن بلد عنيزه كبلد مسكونه فيفهم من ذلك أنها ليست مماثلة لغيرها من البلدان المسكونة وأنها ليست بلداً حقيقية وإنما هي كبلد هذا الذي يفهم من هذا التعبير كما لو قلت زيد كالأسد وخالد كالبدر فليس زيد أسداً حقيقة ولا خالد بدراً حقيقة وإنما هو تشبيه لزيد في شجاعته وأقدامه بالأسد وتشبيه لخالد بالبدر في جماله وحسنه .

قوله في صفحة (٢٥٤) ويلقب هذا الرجل بالدّبه ومثله في صفحة (٣٠١) في قوله الملقبون بالطاقية والذي يظهر أن مثل هذين اللقبين يكونان مكروهين عند الملقبين بهما لأنهما إلى الذم أقرب منهما إلى المدح فإن كان كذلك فلا يجوز لأنه مما يسؤ الملقب به ويؤذيه وقد جاءت الشريعة بالنهي عن أذية المسلمين قال الله تعالى: ﴿**ولا تنابزوا بالألقاب بئس الأسم الفسوق بعد الأيمان**﴾ وأما قول العلماء لا بأس باللقب لأجل المعرفة فهذا إذا كان لا يشعر بذم ولا يكرهه صاحبه كالأعمش والأحول ونحوهما وإن كان الملقبون بهما

يرضون بذلك فلا مانع من ذلك .

قوله في ترجمة راشد بن علي بن جريس في صفحة (٢٦٠) له رسالة في تاريخ نجد سماها مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد الخ قلت: قد أطلعت على هذه الرسالة وليست في تاريخ نجد وإنما هي في أنساب آل سعود كما يدل على ذلك أسمها لكنه قد ذكر عند ذكر كل ملك من ملوكهم انموذجا من سيرته مما لا يستحق معه أن يسمى تاريخا لنجد لأنه ليس جامعا لأكثر الحوادث أو بعضها مما يرجع إليه المؤلفون في التاريخ والباحثون عن الوقائع كتاريخ ابن غنام والفاخري وابن بشر وإبراهيم بن صالح وقد طلب منه أن يكتب له ذلك عبدالله بن عبدالله بن إبراهيم إبن ثنيان بن سعود وهذه الرسالة قد ذكر فيها نسب آل سعود وسرد نسباً ابتدأه من عبدالله بن عبدالله بن ثنيان وانتهى به إلى همام بن مرة الشيباني وجعل ذلك في نحو خمسة وعشرين جدا وقد تبعه على ذلك الشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله في الدرر السنية في ترجمة الأمام محمد بن سعود رحمه الله وقد قدمت الكلام في ذلك .

وفي صفحة (٢٦٢) قال المؤلف في ترجمة الشيخ زامل بن سلطان اليزيدي وأرجح أن الشيخ زامل بن موسى بن جدوع بن سلطان بن زامل الخطيب اليزيدي نسبا المقرني بلدا حفيد له. قلت أن الذي يترجح عندي من سياق النسب ومن المدة التي بينهما أن جدوع بن سلطان الذي هو جد للشيخ زامل بن موسى أخ للشيخ زامل بن سلطان. وأما ترجيح المؤلف أنه حفيد له فالحفيد هو ابن الأبن والشيخ زامل بن موسى حفيد لجدوع إن صح سياق النسب.

وفي صفحة (٢٦٣) ذكر المؤلف من يعرف من قبيلة بني حنيفة. وازيد على ما ذكره ممن أعرف أنهم من بني حنيفة فمنهم آل مقرن ومنهم آل عبدالرحمن شيوخ ضرما سابقا ومن بني حنيفة آل أبي يحيى أهل بلد أبا الكباش. ومنهم آل عياف وآل وطيب وآل حسين وآل عيسى ذكر ذلك ابن بشر في ذكر ذرية مانع المريدي وقد تقدم أن مانعاً المريدي من الدروع والدروع من قبائل بني حنيفة ومن بني حنيفه آل وطبان الذين منهم آل ثاقب وآل ربيعه في بلد الزبير

ومنهم آل الخيال في المجمعة الذين منهم الشيخ محمد بن عبدالمحسن الخيال. ومن آل وطبان آل موسى في المجمعـة والتـويم. ومنهم آل ربيعـه في حريمـلا وسدوس ومن بني حنيفه الشماسا في الرياض ومن بني حنيفه آل يزيد الذين منهم آل دغيثر.

قوله في صفحة (٢٦٤) أحمد بن ناصر بن مقرن صوابه ابن مشرف.

وفي ترجمة الشيخ سعد بن حمد بنٍ عتيق صفحة (٢٦٦) قال المؤلف: فعين والده قاضياً في الأفلاج ثم نقـل إلى قضاء حوطة سدير فولد المترجم له في بلد الحلوه احدى القرى المؤلف منها حوطة سدير. كذا ذكره المؤلف ولعل مراده حوطة بني تميم وهي عاصمة تلك المقاطعة وليست مؤلفة من الحلوه بل بلد الحلوه من القرى التابعة للحوطه. والظاهر أن الشيخ حمد إبن عتيق لم يل قضاء حوطة بني تميم بل ولاه الأمام فيصل قضاء الخَرج ثم نقله إلى قضاء الأفلاج كما ذكر ذلك المؤلف في ترجمته وغيره.

قوله في صفحة (٢٧٧) في الأصل والحاشية بلدة الفاط بالفاء وصوابه بلدة الغاط بالغين المعجمة في جميع المواضع ولعله غلط مطبعي.

وقوله في الصفحة المذكورة في الحاشية في ذكر ذرية مُحَدِّث وانتقلوا منه أي من الزلفي إلى الخميس صوابه الخيس بدون ميم وقد انتقل بعضهم منه إلى المجمعة وبعضهم انتقل إلى الرياض وبعضهم إلى الكويت وبعضهم إلى القصيم.

وقوله في الصفحة المذكورة في الحاشية وذريته المسماة آل حميدان وصوابه آل هبدان بالهاء والباء الموحدة. ومن ذرية محدث أيضاً آل الروساء في المجمعة وآل محدث من آل حديثه أهل القاره التي عند حوطة سدير الذين منهم آل ربيعة في المجمعة وآل نحيط في حرمه ومنهم الخضاري في الجنوبية وآل حسين في حوطة سدير وآل فواز وآل حسين وآل مرشد في حوطة بني تميم في وادي برك وهم من بني العنبر بن عمر وبن تميم.

وفي صفحة (٢٨٠) في ترجمة الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله ذكر المؤلف عدة من مؤلفاته فذكر منها كشف غياهب الظلام في جلاء الأوهام والصواب كشف غياهب الظلام عن أوهام جلاء الأوهام ثم ذكر المؤلف كتابه اقامة الحجة والدليل وسماه المؤلف إقامة الدليل والمحجه وإسمه إقامة الحجة والدليل وإيضاح المحجة والسبيل على ما موه به أهل الكذب والمين من زنادقة أهل البحرين ثم ذكر المؤلف كتابه كشف شبهات البغدادي في تحليله ذبائح الصليب وكفار البوادي وصوابه الصَّلَب بفتح اللام بدون ياء ولعل الغلط مطبعي والصلَب اسم لأناس في نجد والعراق والشام لا ينتسبون إلى أصل عربي وهم أهل صيد وكانوا فيما سبق يبيعون ما يصيدونه من الظباء وكانوا فيما تقدم كغيرهم من أكثر البوادي الذين في ذلك الوقت لا يقيمون شعائر الأسلام الظاهرة كالصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك مع تحكيم الطاغوت مما جعل العلماء في ذلك الوقت يحرمون ذبائحهم.

قوله في صفحة (٢٨٤) في ترجمة سليمان بن صالح الدخيل في الحاشية وكذلك في صفحة (٢٨٥) في ترجمة سليمان الصنيع وفي عدة مواضع قال المؤلف: (العُنَزي» أما قوله العنزي فهو بضم العين وفتح النون نَسبة إلى بلد عنيزه وذلك كالجهني نسبة إلى قبيلة جهينة والمزني نسبة إلى قبيلة مزينه والعرني نسبة إلى قبيلة عرينه وأما العَنزي بفتح النون فهو نسبة إلى قبيلة عنزه.

وفي صفحة (٢٨٦) في ترجمة سليمان الصنيع أيضاً قال المؤلف واجازه من المكيين والنجديين الخ قد سقط من الكلام فاعل واجازه ولعله واجازه جماعة من المكيين والنجديين الخ ولا يتم الكلام بدونه ولعله سقط من الناسخ أو الطابع.

وفي صفحة (٢٩٣) في ترجمة الشيخ سليمان بن عبدالله بن الشيخ محمد رحمهم الله قال المؤلف في حقه: فياله من عالم قدير. ومتقن خبير قلت: لو عبر المؤلف بغير هذا لكان أحسن إذ القدير والخبير على الأطلاق هو الله سبحانه وتعالى.

وفي صفحة (٣٠٢) في ترجمة الشيخ سليمان بن عبدالوهاب رحمه الله. رجح المؤلف أنه لم يرجع عن معتقده السابق وأن رسالته التى أرسلها إلى الشيخ أحمد التويجري قاضي المجمعة وإلى حمد ومحمد ابني عثمان بن عبدالله بن شبانه أن نسبتها إليه غير صحيحة وأنها نسبت إليه لغرض حسن الظن به وإبعاد المسبة عن أبنائه الصالحين أو لغرض الرد على أعداء الدعوة وغير ذلك مما أحتج به المؤلف قلت: أن الصواب في هذا والأولى حسن الظن به واجراءه على ظاهره وأما سريرته فهي إلى الله تعالى وقد قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن ناسا كانوا يؤخذون بالوحي على عهد رسول الله ﷺ وأن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيراً اَمِنّاه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوأً لم نأمنه ولم نصدقه وان قال: إن سريرته حسنه رواه البخاري وقال الشيخ عبداللطيف رحمه الله في رد له على ابن منصور وأما سليمان فانه تابعه (يعني أخاه محمداً)

عدداً من الأعوام والسنين فاتفق له بعد ذلك ما أوجب فتنته وبعد هذا أقر واعترف واستعظم ما بدر منه من العداوة والجهل بالتوحيد فإنهم قد وقفوا له على رسائل في حال فتنته تنبي عن ارتيابه ثم آل أمره إلى التوبة وكتب في ذلك رسالة ذكرناها في ردنا على ابن منصور انتهى وقد أقر الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن رحمه الله في رده على ابن منصور الرسالة المذكورة واجراها على ظاهرها قال: وقد من الله وقت تسويد هذا بالوقوف على رسالة لسليمان فيها البشارة برجوعه عن مذهبه الأول وأنه قد استبان له التوحيد والأيمان وندم على ما فرّط من الضلال والطغيان انتهى وكذلك أقرها تلميذه الشيخ سليمان بن سحمان في كشف غياهب الظلام ولم يتعرض الشيخان المذكوران له بتهمة وقال الشيخ حسين بن غنام رحمه الله في تاريخه بعد ذكره: قدوم أهل منيخ على الشيخ والأمام عبدالعزيز في الدرعية قال: وقدم معهم سليمان بن عبدالوهاب أخو الشيخ فأقام في الدرعية ولاقاه الشيخ بالقبول والاكرام واحسن إليه ووسّع عليه قوته ومعاشه

وكـان هذا شأن الشيخ مع كل من يفد عليه فكان ذلـك سببـاً لانقاذ سليمان وصدق إيمانه واقراره على نفسه بما تقدم منه فوفى بما عاهد عليه فلم يوافه الموت إلا وهو على حالة مرضية انتهى فهذا كلام المعاصر له وشهادته له وهو وسليمان في بلد الدرعية وهو أعلم به ممن هو بعده بنحو مائتي سنة. وكذلك ذكر ابن بشر قدوم سليمان مع أهـل منيخ في سنة ١١٩٠ تسعين ومـائـة والف وقـال استقـدمـه أخـوه الشيخ محمـد وعبدالعزيز واسكنه هو وأهله في الدرعية وقام بجميع ما ينوبه ويعتازه من النفقة انتهى وما ذكره المؤلف من بقاءه على معتقده إنما هو ظنٍ وقد قال الله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن**﴾ وفي الحديث «إياكم والـظن فإن الـظن أكـذب الحـديث» وقول المؤلف ليست نسبتهـا إليه صحيحة فقد نسبت إليه (أي رسـالتـه التي أرسل إلى الشيخ أحمد التويجري وصاحبيه) إما لغرض حسن الظن به وابعاد المسبة عن أبنـائـه الصالحين أو لغرض الرد على أعداء الدعوة الذين نفرَّوا عنها بحجة أن أقرب الناس إلى صاحبها

باينه فيها الخ. وهذا ليس بحجة لهم كما ذكره المؤلف فأما أبناءه فإنه لا عار عليهم لو كان أبوهم باقيا على معتقده السيىء ولو كان عاراً لعيّر كثير من الصحابة رضى الله عنهم بفعِل ابائهم الذين ماتوا على الكفر وكثير منهم قاموا وقعدوا في محاربة الرسول ﷺ ومسبته والتنفير عنه وأما أعداء الدعوة فليس في بقاء سليمان على معتقده السيىء لو كان باقيا عليه حجة لهم فان رسول الله ﷺ قد خالفه أقرب الناس إليه عمه أبو طالب وعمه أبو لهب وكثير من بني عمومته وغيرهم من أقاربه ولم يكن ذلك قادحاً في رسالته ﷺ ولم يكن فيه حجة لأعدائه. وأمّا ما استدل به المؤلف من الترجيحات الأربعة التي أولها أنه قام وقعد لمحاربة الدعوة مع علماء وقته قال: ولم أر أحداً من هؤلاء رجع وكل أتباعها هم تلاميذ الشيخ محمد رحمه الله.

فالجواب: أن ما ذكره المؤلف ليس بدليل واضح على عدم رجوعه إلى الحق وقد قام كثير من الصحابة وقعدوا في محاربة الرسول ﷺ قبل أن يسلموا ثم بعد

ذلـك تابـوا وأسلمـوا وحسن أسلامهم كأبي سفيان وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام وصفوان بن امية وعكـرمـة بن أبي جهـل وأبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وغيرهم وقد رجع كثير من الذين لم يجيبوا إلى دعـوة الشيخ أولا منهم الشيخ أحمـد التـويجري وصـاحباه وغيرهم ممن لم يحضرني الآن ذكرهم ومن تتبـع التـاريخ ورسائل الشيخ محمد رحمه الله عرف ذلك وقال الشيخ عبداللطيف رحمه الله في رد له على ابن منصور: وكثير منهم عاداه (يعني الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله) في أول هذه الدعوة ثم رجع واعترف انتهى . وأما الذين لم يجيبوا فقد هرب أكثرهم إلى بلد الزبير حيث وجدوا من يساعدهم على مقاومة الـدعوة بالمسبة والتنفير الثاني من ترجيحات المؤلف قوله: أنه لم ينزل الدرعية إلا كرها نقل ذلك عن ابن لعبون قلت: لم يذكر ابن غنام ولا ابن بشر أنه قدم الدرعية كرها ومَن الذي اكرهه على القدوم على أخيه في الـدرعية ولو كَان كارها لهرب كما هرب غيره من الذين قاوموا الدعوة من أهل نجد إلى بلد الزبير أو

غيره لما أستولى الأمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود على بلاد نجد والأحساء ولو صح ما ذكره المؤلف عن ابن لعبـون لم يكن ذلك دليلا على عدم رجوعه إلى الحق فقد أسلم بعض الصحابة رضي الله عنهم كرها ثم بعد ذلك حسن أسلامهم كالذين قاتلهم النبي ﷺ على الأسـلام وأسلمـوا كرهـا ليحرزوا دماءهم وأموالهم ومنهم الطلقاء من قريش وفي الحديث عجب الله من قوم يقـادون إلى الجنـة في السـلاسـل رواه البخاري وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه وهذا في الأسـير الكـافـر الذي يؤتى به مقيداً بالسلاسل ثم يهديه الله ويسلم ويدخل الجنة بسبب إسلامه . وقصة ثمامة بن اثال الحنفي رضي الله عنه معروفة وهو أنه جاء معتمرا من اليمامة فاخذته خيل النبي ﷺ فربطه النبي ﷺ بسارية من سواري المسجد فكان النبي ﷺ يمر عليه ويقول ما عندك ياثمامه فيقول ان تنعم تنعم على شاكـر وان تقتـل تقتـل ذادم فقال النبي ﷺ : اطلقوا ثمامه فاطلقوه فأسلم وحسن إسلامه وكان من أكبر اعوان خالد بن الوليد رضي الله عنه على قتال

أهـل اليمامه يوم الرده الثالث من ترجيحات المؤلف قوله: أنه لم ير له نشاطا في الدعوة. فالجواب: أنه قد قام بالدعوة من العلماء في زمنه من هو أعلم منه وأقوى حجـة ودفـاعـا عن الأسلام ودحضاً للباطل فمنهم الشيخ محمد بن عبدالوهاب وابناءه والشيخ حمد بن ناصر بن معمر والشيخ عبدالعزيز الحصين وغيرهم والشيخ حسين بن غنام ينافح بشعره الأعداء وسيأتي من كلام بعض ائمة الدعوة أن الشيخ سليمان وازر الشيخ وجد واجتهد في نصرة الحق ودعوة الناس إليه.
الرابع من ترجيحات المؤلف ما استدل به من رسالة الشيخ أحمـد التـويجـري وصـاحبيه لسليمان بن عبـدالـوهاب التي كتبوها جوابا لكتابه لهم. استدل المؤلف بما فيها من الترحم على الشيخ أنها كتبت بعد وفاة الشيخ رحمه الله معللا أن الترحم لا يكون إلا على الميت وهذا ليس بدليل قاطع فان الترحم على الشيخ فيها قد يقع من الناسخ بعد ذلك ولو فرضنا وقوعه من أحمد التويجري وصاحبيه فأنه لا مانع من الترحم على الحيّ وهو طلب الرحمة له من الله في حياته كما يترحم

عليه بعد مماته وكتاب الشيخ سليمان لأحمد التويجري وصاحبيه وجوابهم له كان في حياة الشيخ محمد رحمه الله لأن الشيخ أحمد التويجري قد توفى قبل وفاة الشيخ محمد باثنتي عشرة سنة وقد رأيت كلاما لبعض أئمة الدعوة يحسن ايراده هنا قال فيه: أنه وقف على رسالة تسمى الصواعق المرمية في الرد على الوهابية وانها منسوبة لسليمان بن عبدالوهاب ثم ذكر كلاماً في معنى ما دعا إليه الشيخ محمد بن عبدالوهاب من اخلاص العبادة لله سبحانه وتجريد المتابعة لرسوله ﷺ ثم قال: فاستجاب له من اراد الله هدايته فسار على الدين القويم متبعاً بحمد الله لا مبتدعاً وآخرون غلبت عليهم الشقّاوة فشرقوا بتجديد الدين وقاموا وقعدوا في مصادمة أهله وتضليلهم والأفتراء عليهم ونسبتهم إلى تنقص الأولياء والصالحين وإلى مذاهب وأقوال باطلة لا يقولها ويذهب إليها من يؤمن بالله واليوم الآخر فحسبنا الله ونعم الوكيل ولا سيما بعض المنتسبين إلى العلم في ذلك الزمان حسداً وبغياً وطلباً للجاه والمنزلة عند الرؤساء والعوام إلى أن قال وسليمان

هذا في أول عمـره من هذا النـوع فإنه صادم الحق وأبـدى الشقـاق والعناد. وسلك مسلك أهل الغي والإلحاد ثم إنه رحمه الله هدي إلى الصراط المستقيم فاعترف بخطئه وضلاله وتبين له سبيل الحق وأعترف على نفسه أنه كان أولا على الضلال وسبيل الشيطان ثم وازر الشيخ رحمه الله وجد واجتهد في نصرة الحق ودعوة الناس إليه خصوصاً من أجتمع معه أولا على الباطل وله توبة برسالة مطولة لم نجدها إلى الآن وإنما وجدنا رسالة إلى بعض أخوانه فيها التصريح أنه كان اولا هو وإياهم على الباطل وان المطلوب منهم جميعاً ان يقوموا في نصرة الحق اكثر مما قاموا في نصرة الباطل وكذلك وجدنا جوابها اعني رد اخوانه عليه فليعلم ان هذا الكتاب الذي مر ذكره اعني الصواعق المرمية في الرد على الوهابية ان كان ثابتا انه له فهو تائب وراجع عنه مبيّن لخطأ نفسه وضلاله في أول عمره ولولا ذلك لقام من علماء نجد من سلالة الشيخ واعوانهم من أهــل الحق والصراط المستقيم من يبـين خطأ هذه الرسالة وما فيها من الكذب والزور وما اشتملت عليه

من الأثم والفجور ولردوا على قائلها بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة ولأدحضوا حجته كما ادحضوا حجة من كان قبله ولكنهم استغنوا بما علم من توبته ورجوعه عن الرد عليه وتبيين خطأه وضلاله وبالله التوفيق. وهذا نص رجوعه ثم ذكر رسالة الشيخ سليمان إلى الشيخ أحمد التويجري والشيخين حمد ومحمد ابني عثمان بن عبدالله بن شبانه من أهل المجمعة وذكر جوابها من الشيخ أحمد التويجري وصاحبيه للشيخ سليمان.

وفي صفحة (٣٠٦ نقل المؤلف عن ابن بشر في نسخة أخرى من تاريخه ولم أرها في النسخة التي طبعتها المعارف أن الشيخ سليمان بن عبدالوهاب انقطع نسله. وقد أخبرني بعض الأخوان أنه وجد رجلاً في المسجد الحرام بمكة ذكر أنه من أهل بلد حريملا وأنه من ذرية الشيخ سليمان بن عبدالوهاب ثم انتقل هو وأولاده إلى الرياض وأن أسمه عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالوهاب.

قوله في صفحة (٣٠٧) في ترجمة سليمان بن عطيه المزيني ذكر المؤلف: أنه لا يلحق نسبه ولا نسب أسرته إلى قبيلة من القبائل العربية في نجد، قلت: إنهم ينتسبون إلى مزينة حرب وقد سألت رجلاً من مزينة حرب عن أنتسابهم إليهم فأعترف أنهم منهم وقال أن جدَّهم تزوج بأمرأة ليست من العرب وصار أولاده منها فامتنعت قبائل العرب عن تزويجهم والتزوج منهم كما هي عادتهم وله ابناء عم في المجمعة والقصيم.

في صفحة (٣١٤) و (٣١٥) قوله: صقية وصوابه صقيه بدون نقطتين على الهاء ولعلها غلطة مطبعية، وفي صفحة (٣١٥) في ترجمة الشيخ سليمان بن على إبن مقبل قال المؤلف: وفي عام ١٣٦٥ عين في قضاء بريده وصوابه وفي عام ١٢٦٥ ولعلها غلطة مطبعية.

قوله في الصفحة المذكورة ليؤثر عليه بالأستمرار صوابه ليشير عليه والغلط مطبعي وقوله بعد ذلك في الصفحة المذكورة وهكذا متى جمعوا من ذلك صوابه حتى جمعوا من ذلك والغلط مطبعي.

قوله في صفحة (٣٢٠) في ترجمة سليمان بن جمهور قال المؤلف عنه: واجتمع بالعلامة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف فعرّفه بالملك كما عرّفه بالمشايخ صوابه فعرّف به الملك كما عرّف به المشايخ.

وفي صفحة (٣٢٤) في ترجمة الشيخ سليمان بن شمس ذكر المؤلف أنه ولد في أول القرن التاسع وصوابه العاشر كما ذكر المؤلف في آخر ترجمته أنه من علماء القرن العاشر وأنه رآى له حكما في عام ٩٦٩ وكما هو معروف من زمان معاصريه الذين ذكرهم المؤلف.

وفي صفحة (٣٢٦) في ترجمة سيف العتيقي ذكر المؤلف قول الشيخ إبراهيم بن صالح وآخر من علمنا من علماء آل العتيقي الشيخ محمد بن إبراهيم العتيقي المتوفى في بلدة حرمه سنة ١٣١٥ قلت: الصواب إبراهيم بن محمد العتيقي وهو الذي قد عيّن قاضياً في بلد المجمعة وملحقاتها وهو الذي توفى في التاريخ المذكور كما تقدم في ترجمته في صفحة (١٤٥) وفي

الصفحة المذكورة نقل المؤلف في ترجمة سيف العتيقي عن صاحب السحب الوابله قال: واوقف المترجم له في سدير مدرسة ووقّف عليها كتبا جّمة ونخلا للطلبة، قلت: إن المدرسة المذكورة في المجمعة وقد بيعت هي وبيت للقاضي بجوارها بافتاء بعض قضاتها وذلك حوالي سنة ١٣٧٠ أو قبلها بقليل.

قوله في صفحة (٣٢٧) جامع بن سليم في المجمعة صوابه في حرمه وهو المسمى الآن مسجد السليميه في حرمه القديمة وليس هو الآن مسجداً جامعاً ويمكن انه كان جامعا في الزمان السابق ونقل المؤلف في ترجمة سيف بن أحمد العتيقي صفحة (٣٢٨) عن إبراهيم بن صالح بن عيسى أنه انقطع عقبه بعد احفاده قلت: الظاهر أن عقبه لم ينقطع كما أخبرني بذلك بعض أقاربهم قال: وهم الآن في الكويت ومنهم عبدالرحمن بن سالم أحد وزراء الكويت وقوله في أول الترجمة سيف بن أحمد صوابه حمد بدون ألف في أوله كما ذكر ذلك بعض أقاربه وكما ذكرهٍ المؤلف في ترجمة الشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي

ولعل ما هنا سبقه قلم وقول إبراهيم بن صالح وآخر من علمنا من علمائهم الشيخ محمد بن إبراهيم صوابه إبراهيم بن محمد كما تقدم قوله في صفحة (٣٤١) من الجزء الثاني. عبدالمحسن الشارقي. صوابه الشارخي والغلط مطبعي.

قوله قي صفحة (٣٤٢) ونرجح أنه عاش (يعني وهيباً جد الوهبه) في القرن الخامس قلت: إذا نظرنا إلى أن الموجودين الآن من الوهبه يكون جدهم وهيب تمام ثلاثة وعشرين جدا لاكثرهم فان هذا العدد يمكن أن يكون في تسعمائة سنة أو نحوها ويكون في القرن الخامس على قول المؤلف ولكن يبقى اشكال فيما بين وهيب إلى سنيع بن نهشل فان سنيع بن نهشل هو السادس لوهيب ابتداء منه فانه وهيب بن قاسم إبن موسى بن عقبة بن سنيع وسنيع قد أدرك زمن قريش في الجاهلية قال في القاموس السنع محركة الجمال وسنيع كزبير عقبة بن سنيع في نسب طهيه من الأشراف وأبوه سنيع مشهور بالجمال ومن الذين كانوا إذا وردوا الموسم أمرتهم قريش ان يتلثموا مخافة فتنة

النساء بهم انتهى فيبعد أن يكون خمسة أباء في خمسة قرون أو نحوها واما على قول بعض النسابين كما ذكره ابن لعبون وغيره أنهم من الرباب من بني عدي فيقولون وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبه بن بهيش ومسعود هو اخو ذي الرمه الشاعر فيكون مسعود هو جد أبي وهيب وذو الرمه قد توفى في سنة ١١٨ ثمان عشرة ومائة في أول القرن الثاني واخوه مسعود في عصره وهو الذي رد على أخيه ذي الرمة حينما قال:

أيا ظبية الوعساء بين جلاُجل
وبين النقا آانت أم أم سالم

فقال مسعود:

فلو تحسن التشبيه والوصف لم تقل
لشاة النقا آانتِ أم أُم سالم
جعلتَ لها قرنين فوق جبينها
وظلفين مشقوقين تحت القوائم

فمن البعيد أن يكون بين وهيب وهو في القرن

الخامس وبين مسعود وهو في القرن الأول وأول الثاني رجلان فقط ولعله والله أعلم قد سقط منه عدة آباء فيما بين وهيب وسنيع أو بين وهيب ومسعود بن عقبه بن بهيش على القول الثاني.

قوله في صفحة (٣٤٩) في ترجمة الشيخ صالح السالم قال المؤلف: ولد في حائل وولادته عام ١٢٥٦ حين كانت قاعدة حكم آل رشيد. قلت: ليس لآل رشيد في ذلك الزمان حكم مستقل بل كانت ولاية حائل في ذلك الوقت لآل سعود إلا ما تخللها من فتنة الأتراك والمصريين وأما آل رشيد فهم أمراء كغيرهم من سائر امراء البلدان الذين تحت حكم آل سعود وإنما استقلوا بالحكم بعد الإختلاف الذي كان بين عبدالله بن فيصل وأخيه سعود فإنهما بسبب اختلافهما على الملك والقتال الذي كان بينهما ضعفا وتشتتا وطمع كثير من أهل البلدان في الأستقلال عن حكم آل سعود ومنهم آل رشيد في حائل وذلك في آخر القرن الثالث عشر.

قولـه في صفحة (٣٥٢) سيف بن أحمد العتيقي صوابه حمد كما ذكر ذلك بعض عشيرته.

قوله في الصفحة المذكورة ولما امتدت دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وقوي حكم آل سعود وعلم ابن فيروز قرب استيلاء الجيوش السعودية على الإحساء سافر إلى البصرة فانتقل بانتقاله تلاميذه الخ. قلت: ذكر ابن غنام وابن بشر في تاريخيهما في حوادث سنة ١٢٠٨ أن الأمام عبدالعزيز بن محمد رحمه الله كتب إلى أمـيره في الأحساء براك بن عبدالمحسن من بني خالد أن يجلي رؤساء الفتن محمد بن فيروز وأحمد بن حبيل ومحمـد بن سعـدون فاخرجهم براك منه فقد عرفت مما ذكـره ابن غنام وابن بشر أنه لم يخرج من الأحسـاء إلى البصرة اختيارا كما عبر به المؤلف وإنما أُخرج اضطرارا حين أجلاه أمير الأحساء بأمر الأمام عبـدالعـزيز بن محمـد رحمـه الله فدل ذلك على ان خروجه من الأحساء كان بعد استيلاء آل سعود على الأحساء ولم يكن قرب استيلائهـم كما عبر به المؤلف فان استيلائهم على الأحساء كان في سنة ١٢٠٧ سبع

ومائتين والف واجلاء ابن فيروز في سنة ١٢٠٨ ثمان ومائتين والف بعد استيلاء آل سعود بسنة .

قوله في صفحة (٣٥٦) والشيخ محمد بن حمود صوابه محمود ولعل الغلط مطبعي وهو من آل محمود من الأشراف واسم ابيه إبراهيم والشيخ محمد رحمه الله من مشايخ شيخنا عبدالله العنقري رحمه الله .

قوله في صفحة (٣٦٢) وآل أبي الخيل من آل نجيد من المصاليخ أحد بطون عنزه بن أسد بن ربيعة قلت: قد ذكرت فيما تقدم في التعليق على ترجمة حمد بن محمد بن لعبون أن القبائل المسماة اليوم عنزة هي قبائل بكر وتغلب المشهورة في الجاهلية والأسلام ثم غلب عليها اسم عنزه وهم يحتفظون أنهم من بني وائل بن قاسط ووائل ليس من ذرية عنزه بن أسد وانما هو من ذرية جديلة بن أسد أخي عنزه بن أسد .

قوله في صفحة (٣٦٣) وفي صفحة (٣٦٤) وفي صفحة (٣٦٥) في ترجمة صالح بن عبدالله آل أبي الخيل وفي ترجمة صالح بن عبدالله الصائغ ذكر المؤلف

من أخذ عنهما ونقله عن ابن بشر فذكر أحمد بن شبانه وصوابه حمد بن عثمان وإذا أطلق حمد بن شبانه فهو ينصرف إلى جد آل عبدالجبار حمد بن شبانه بن محمد إبن شبانه وزمانه متقدم على زمان أبي الخيل وزمان الصائغ والذي أخذ عنهما هو حمد بن عثمان بن عبدالله إبن شبانه بن محمد قاضي المجمعة في زمان الأمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود وهو المتوفى في سنة ١٢٠٨ وهو جد القبيلة المشهورة بآل شبانه في المجمعة ولا شك أن ما ذكره المؤلف في ثلاثة المواضع سبقة قلم أو غلط مطبعي لأنه ذكره في ترجمته حمد وذكره في حرف الحاء وحمد هو واخوه محمد هما اللذان كتب إليهما الشيخ سليمان بن عبدالوهاب هما والشيخ أحمد التويجري يحثهم على الدعوة إلى الله تعالى وقد ذكره الفاخري وابن بشر في تاريخيهما باسم حمد وابن بشر ذكره في موضعين في ترجمته عند ذكر وفاته وفي ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالجبار بن حمد بن شبانه عند ذكر علماء آل شبانه وذلك في حوادث سنة ١٢٤٢ وفي الموضعين ذكر أنه قرأ على الشيخ صالح بن عبدالله أبي

الخيل وذكره في ترجمة أبي الخيل عند ذكر وفاته سنة ١١٨٤ لكنه ذكره باسم احمد وهي سبقة قلم من الناسخ أو الطابع ولا أعرف أحداً من علماء آل شبانه أهل المجمعة يسمى أحمد سوى ما وهم فيه الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى وتبعه المؤلف حيث سميا حمد بن شبانه بن محمد بن شبانه أحمد وهو جد آل عبدالجبار وقد نقل المؤلف في ترجمة صالح بن عبدالله الصائغ كلاما نقله عن أبن بشر فيه الثناء على المذكور ولم آره في تاريخ ابن بشر في حوادث سنة ١١٨٤ لا في طبعة أبي بطين ولا في طبعة المعارف حيث ذكر المؤلف وفاته تلك السنة والكلام الذي نقله المؤلف عن ابن بشر في ترجمة الصائغ إنما ذكره ابن بشر في ترجمة صالح ابن عبدالله أبي الخيل ولعله وهم من المؤلف.

وفي صفحة (٣٧٢) في ترجمة الشيخ صالح بن عثمان القاضي في ذكر اجازة الشيخ صالح من شيخه محمد بن عبدالرحمن الأنصاري الخزرجي لجامع الترمذي ذكر في سند الأجازة أن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري توفى سنة ٧٢٦ ستة وعشرين

وسبعمائة والصواب أنها في سنة ٩٢٦ ستة وعشرين وتسعمائة.

وفي صفحة (٣٨٢) في ترجمة الشيخ عبدالجبار بن حمد بن شبانه ذكر المؤلف أباه حمدا في موضعين من الصفحه وسماه أحمد وقد تقدم أن أسمه حمد كما ذكر ذلك بعض عشيرته وذكر ان في بعض وثائق العقارات التي اشتراها الشيخ عثمان بن عبدالجبار في المجمعة أنه عثمان بن عبدالجبار بن حمد بن شبانه وقد نقل المؤلف عن ابن بشر انه قال فعبد الجبار عالم فقيه أخذ العلم عن أبيه أحمد انتهى والذي في تاريخ ابن بشر حمد بدون الف.

قوله في الصفحة المذكورة والثاني الشيخ أحمد بن عبدالجبار من علماء سدير صوابه حمد بدون ألف وقد ذكره المؤلف في ترجمته في حرف الحاء كذلك بدون ألف وكذلك ذكره ابن بشر في ذكر علماء آل شبانه فقال: ومنهم حمد بن عبدالجبار اخو الشيخ عثمان وهو عالم فقيه أخذ العلم عن أحمد التويجري عالم بلد

المجمعـة انتهى فيكون سبقة قلم أو غلطاً مطبعياً .
وفي الصفحة المذكورة ذكر المؤلف أن الشيخ عثمان بن عبـدالجبـار كان قاضياً في عمـوم بلاد سدير وليس كذلك فقد ذكره ابن بشر في أربعة مواضع ذكره في قضـاة الأمـام سعـود في صفحـة (٢٣٩) من طبعة المعـارف وذكـره في قضـاة الأمـام عبدالله بن سعود صفحة (٢٨٢) وذكره في قضاة الأمام تركي في الجزء الثـاني صفحة (٢٨) وذكره في ترجمته عند ذكر وفاته سنـة ١٢٤٢ وفي كل هذه المواضع الأربعة يذكرانه كان قاضياً في بلد منيخ وذكر في ترجمته أنه كان قاضياً في بلد منيخ والغاط والزلفي وذكر في سدير قضاة غيره في زمن الأمام سعود وابنه عبدالله والأمام تركي والمراد بمنيخ الجبل الأبيض الذي في غربي بلدة المجمعة وقد ذكر الهمداني منيخا في كتابه صفة جزيرة العرب ولكنه سماه منيخـين فيمكن أنـه قصد معه الجبل الأبيض الصغـير الـذي يقـع عنـه شرقـا وهو المسمى الآن المـزيريره الكائن وسط بلد المجمعة فقال بعد ذكره بلدة الخيس وتيامن كأنك تريد البصرة فترد منيخين

ثم الحنبلي وبمنيخين نخل قليل ولا نخل بالحنبلي وقد غلط في قوله فتيامن كأنك تريد البصرة وصوابه كأنك تريد هجر.

قوله في ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل صفحة (٣٨٤) العُنزي القصيمي فلو قدم لفظة القصيمي لكان أولى قوله في ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن حمد الشميري صفحة (٣٨٦) وصفحة (٣٨٧) ولما أنشأ عبدالله الشمرّي بلدة المجمعة عام ٨٢٠ سكن عنده بعض البوادي المتحضره ومنهم والد الشميري الخ يفهم من هذا التعبيرأن والد الشيخ عبدالرحمن الشميري وهو حمد هو أول من سكن المجمعة من الشمارى عند الشمري وهذا بعيد فسكنى عبدالله الشمري للمجمعة في أول القرن التاسع أو في أول القرن العاشر كما ذكره ابن لعبون رواية عن الشيخ حمد بن عثمان بن شبانه واخيه محمد وهو أقرب وحمد الشميري والد الشيخ في آخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر وليس هو جد للشمارى الذين في المجمعة كلهم وإنما هو جد لفخذين منهم وهما آل

عبدالرحمن ذرية الشيخ عبدالرحمن وآل عبدالله ذرية أخي الشيخ عبدالرحمن وهو عبدالله بن حمد ولو عبّر المؤلف بما عبر به ابن لعبون وإبراهيم بن صالح لسلم من الإشكال فانهما لما ذكرا الذين نزلوا عند الشمري في المجمعة قالا بعد ذلك وجد الشمارى من زعب يعني من الذين سكنوا عند الشمري في المجمعة. وأما قول المؤلف ومنهم والد الثميري على الإفراد فانه ينصرف إلى والد المترجم له فقط.

قوله في الحاشية في الصفحة المذكورة ويوجد الآن باطراف الأحساء بادية رحّل من قبيلة زعب إلا أنهم قليلون ومن حاضرتهم آل ثميري في المجمعة انتهى صوابه آل الثميري باداة التعريف كما هو معروف ومنطوق به الآن في المجمعة وغيرها من البلدان التي فيها أفراد من هذه القبيلة ويوجد من قبيلة زعب كثير في بلدة ناصرة من بلاد فلسطين ولهم جزيرة زعّاب في عمان قريب من رأس الخيمة تبعد عنها تسعة عشر كيلومتراً وأكثر سكانها من زعب وأما الشمارى فإنهم من أكبر القبائل التي تسكن بلدة المجمعة وقد أنتشروا

كغيرهم في مدن المملكة ففي المقاطعة الشرقية وفي الرياض منهم كثير وكذلك في الحجاز وعسير.

وفي صفحة (٣٩٣) ذكر المؤلف في ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب أنه ولد سنة ١٢١٩ ثم قال فسقطت الدرعية في يد إبراهيم باشا وعمره إذْ ذاك أربعة وعشرون سنة. صوابه أربع عشرة سنة. قوله في الحاشية في ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن عدوان صفحة (٣٩٧) ومن بني حنظلة الآن في نجد أهل حوطة بني تميم انتهى قلت: قد ذكر الأمير تركي بن ماضي في أنسابهم أن سكان حوطة بني تميم الأولين يعرفون بالعبادل من ذرية عبدالله بن دارم التميمي ثم ذكر انتقال محمد بن سعود بن مانع الحديثي إليهم انتقل من بلدة القاره المعروفة في سدير إلى حوطة بني تميم هو وجماعة من قومه من بني العنبر بن عمرو بن تميم وذريته الآن آل مرشد وآل حسين وآل فواز وأما بنو عبدالله بن دارم فهم من بني حنظله كما ذكر المؤلف

ولكن صريح كلامه ان سكان الحوطه الذين من بَنِي تميم كلهم من بني حنظلة وليس كذلك.

وفي صفحة (٣٩٨) في ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أبا حسين ذكر المؤلف أن الأمام سعود بن عبدالعزيز رحمه الله عينه قاضياً في بلاد المحمل ومقر عمله حريملا انتهى، قلت: قد ذكر ابن بشر في تاريخه أنه كان قاضياً في بلدة العودة ثم في حريملا ثم في الزلفي زمن الأمام سعود وابنه عبدالله وقد قال المؤلف: أنه لم يقف على تاريخ وفاته وقد ذكر الجد محمد بن عمر الفاخري في تاريخه أن وفاته كانت في سنة ١٢٣٦.

وفي صفحة (٤٠٨) في ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان قال المؤلف: من آل مسحوب وصوابه سحوب بدون الميم كما سيأتي في التعليق على ترجمة أخيه الشيخ عبدالله وفي صفحة (٤١١) في ترجمة عبدالرحمن بن محمد البسام ذكر المؤلف أن والده بعثه إلى القاهرة ونال الشهادة القانونية فيها ثم التحق

بكلية الحقوق بجامعة فؤاد ونال شهادة الليسانس عام ١٩٤٠ ميلادية ثم ذكر بعد ذلك أنه كان يقرأ في الأدب والفلسفة والإجتماع والقانون. قلت: في هذا الكلام أربع ملاحظات: الأولى: قول المؤلف أن المترجم له نال الشهادة القانونية وقوله بعد ذلك أنه كان يقرأ في القانون ومن المعلوم أن اسم القانون يطلق على الأحكام الوضعية التي وضعها أربابها للتحاكم بها بدلاً عن كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والحكم بها من الحكم بالطاغوت قال الله تعالى: **﴿فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾** الآية، وقال تعالى: **﴿الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت وقد امروا أن يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا﴾**، وقال تعالى: **﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾** وفي الآية الأخرى **﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون﴾** وقال تعالى: **﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون﴾**

وقد ذكر ذلك المؤلف يقصد به مدح المترجم له وهو صفة ذم. الملاحظة الثانية: قوله: ونال شهادة الليسانس قلت: أما الليسانس والدكتوراه والماجستير فهي مما دخل على المسلمين من الافرنج فتلقاها طلاب الجامعات بالقبول وازدحموا في تحصيلها طلبا لارتفاع الوظيفة، والدكتور عند الأفرنج هو العالم وقد مضى على المسلمين منذ بعثة نبينا محمد ﷺ ثلاثة عشر قرنا لا يعرفون هذه الأسماء كما أن اسم المعهد والكلية والجامعة والمتوسطة والثانوية مما درج أيضاً على المسلمين من الأفرنج في القرن الرابع عشر وهذا من مصداق ما أخبر به ﷺ في قوله: «لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً شبراً وذراعاً ذراعاً حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا: يارسول الله اليهود والنصارى قال: فمن اخرجاه. الملاحظة الثالثة: ذكر المؤلف في ترجمة المذكور عدة تواريخ ميلادية وهذا لا ينبغي لأن المسلمين يؤرخون بهجرة نبيهم ﷺ من مكة إلى المدينة كما أمر بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمحضر من الصحابة رضي الله عنهم واتفقوا عليه ولم يزل

معمــولا به عنـد المسلمـين إلى عصرنـا فلا ينبغي للمسلمين أن يعدلوا عن ذلك إلى تاريخ النصارى بميلاد عيسى عليه السلام. الملاحظة الرابعة: ذكر المؤلف عن المترجم له أنه كان يقرأ في الأدب والفلسفة واسم الفلسفة عند علماء المسلمين اسم مذموم قال الأمـام ابن القيم رحمـه الله تعـالى في اغاثة اللهفان والمقصود: أن الفلاسفة اسم جنس لمن يحب الحكمة ويؤثرها وقد صار هذا الأسم في عرف كثير من الناس مختصا بمن خرج عن ديانات الأنبياء ولم يذهب إلا إلى ما يقتضيه العقـل في زعمه واخص من ذلك أنه في عرف المتـأخـرين اسم لأتباع أرسطو وهـم المشّاءون خاصة وهم الذين هذّب ابن سينا طريقتهم وبسطها وقررها وهي التي يعرفها بل لا يعرف سواها المتأخرون انتهى. وقال الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله في اقامة الحجة والدليل: ثم لو سلمنا أن الفيلسوف على عرف الفـلاسفة وأتباعهم من أهل الكلام هو محب الحكمة وأنه يمدح ويثني به على العالم المصلح المرشد للعبـاد لم يكن هذا من عرف أهل الأسلام ولا من

لغتهم ولا يمدح به أحد من علماء المسلمين لأنه قد كان من المعلوم أنه لم يكن يسمى به أحد من علماء الصحابة ولا علماء التابعين ولا من بعدهم من الأئمة المهتدين والعلماء المصلحين والمرشدين ولا أكابر علماء أهل الحديث المجتهدين بل كان هذا الأسم في عرف أهل الأسلام لا يسمى به إلا من كان من علماء الفلاسفة ومن نحا نحوهم من زنادقة هذه الأمة فكان في الحقيقة أن هذا مما يعاب ويذم به من يسمى بذلك لا مما يمدح ويثني به عليه انتهى.

وفي صفحة (٤٣٤) في ترجمة عبدالرازق بن محمد بن سلّوم نقل المؤلف عن العزاوي في تاريخ علم الفلك أنه قال: وأخبرني محمد العسّافي أنه (يعني عبدالرازق بن محمد بن سلوم) كان يخبر عن المطر قبل وقوعه بثماني عشرة ساعة وعن تبدّل الرياح قبل أربع وعشرين ساعة ولا يخطي. قلت: وهذا ان صح عنه فهو من أفعال المنجمين الذين يستدلون بالنجوم على وقوع الحوادث الأرضية من مطر ورياح وغير ذلك وهذا من الأمور المحرمة ويجب على المؤلف أن ينبه

عليه لأن هذا مما لا يخفى على أمثاله قال شيخ الأسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: التنجيم هو الأستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية. وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب: والمنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث الآتية في مستقبل الزمان كمجيىء المطر ووقوع الثلج وهبوب الريح وتغير الأسعار ونحو ذلك ويزعمون أنهم يدركون ذلك بمسير الكواكب واقترانها وافتراقها وظهورها في بعض الازمان وهذا علم أستأثر الله به لا يعلمه أحد غيره فأما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة وكم مضى من الليل والنهار وكم بقي فإنه غير داخل في النهي والله أعلم. وقال الخطابي: علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي ستقع في مستقبل الزمان كأوقات هبوب الرياح ومجيء المطر وتغير الأسعار وما في معناها من الأمور التي يزعمون أنها تدرك معرفتها بمسير الكواكب في مجاريها واجتماعها وافتراقها يدّعون

أن لها تأثيرا في السفليات وهذا منهم تحكّم على الغيب وتعاط لعلم قد أستأثر الله به ولا يعلم الغيب سواه انتهى. فمجيىء المطر من الأمور الخمسة التي لا يعلمها إلا الله سبحانه قال الله تعالى: ﴿**ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت ان الله عليم خبير**﴾ قال ابن كثير: هذه مفاتيح الغيب التي أستأثر الله تعالى بعلمها فلا يعلمها أحد إلا بعد اعلامه تعالى بها فعلم وقت الساعة لا يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب لا يجليها لوقتها إلا هو.وكذلك إنزال الغيث لا يعلمه إلا الله ولكن إذا أمر به علمته الملائكة الموكلون بذلك ومن شاء الله من خلقه انتهى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت ان الله عليم خبير رواه الأمام أحمد والبخاري وغيرهما وقد

وردت أحاديث كثيرة في هذا المعنى ذكر ابن كثير منها جملة في تفسيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: من أقتبس شعبة من النجوم فقد أقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد وقال البخاري في صحيحه: قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوماً للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. وقول قتادة يهتدى بها أي يهتدي بها الناس في مسيرهم في البر والبحر كما قال الله تعالى: ﴿**وعلامات وبالنجم هم يهتدون**﴾ وقال تعالى: ﴿**وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر**﴾ أي لتعرفوا جهة قصدكم وليس المراد أنه يهتدى بها في علم الغيب كما يعتقده المنجمون فهذا زعم باطل وقال قتادة: أيضاً أشياء أستأثر الله بهن فلم يطلع عليهن ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ان الله عنده علم الساعة فلا يدري أحد من الناس متى تقوم الساعة في أي سنة أو في أي شهر أو ليل أو نهارٍ. وينزل الغيث فلا يعلم أحد متى ينزل الغيث ليلاً أو

نهاراً ويعلم ما في الأرحام ذكراً أم أنثى أحمر أو أسود وما هو وما تدري نفس ماذا تكسب غدا أخير أم شر ولا تدري يا ابن أدم متى تموت لعلك الميت غداً لعلك المصاب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت أي ليس أحد من الناس يدري أين مضجعه من الأرض أفي بحر أم بر أو سهل أو جبل أنتهى . وقال ابن الجوزي على قول الله تعالى: عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد الا من ارتضى من رسول عالم الغيب هو الله وحده لا شريك له في ملكه فلا يظهر أي فلا يطلع على غيبه الذي يعلمه أحداً من الناس إلا من ارتضى من رسول لأن من الدليل على صدق الرسل إخبارهم بالغيب والمعنى ان من ارتضاه للرسالة اطلعه على ماشاء من غيبه ففي هذا دليل على أن من زعم أن النجوم تدله على الغيب فهو كافر انتهى . وقال الذهبي رحمه الله قال العلماء إن قال مسلم مطرنا بنؤ كذا يريدان النؤ هو الموجد والفاعل المحدث للمطر صار كافراً مرتداً بلا شك وإن قاله مريدا أنه علامة نزول المطر وينزل المطر عند هذه

العلامة ونزوله بفعل الله تعالى وخلقه لم يكفر واختلفوا في كراهته والمختار أنه مكروه لأنه من أفعال الكفار وهـذا ظاهـر الحـديث انتهى وكذلك هبوب الرياح وتبدلها فهو من علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله أو من أطلعه الله عليه فلا يعرف ذلك بمسير الكواكب في مجاريهـا واجتماعها وافتراقها فان هذا من التنجيم المذموم قال الله تعالى : ﴿**ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليـذيقكم من رحمتـه**﴾ الآية وقال تعالى : ﴿**الله الـذي يرسل الرياح فتثير سحابا**﴾ الآية وقال تعـالى : ﴿**وهـو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمتـه**﴾ الآية فدلت هذه الآيات على أن الـرياح يرسلها الله بأمره وأمره لا يطلع عليه أحد سواه إلا من أطلعـه الله عليه فإرسـال الرياح وتبدلها من الأمور الغيبية فمن استـدل بشيء من مسـير الكـواكب في مجاريهـا واجتـماعها وافتراقها بإرسال شيء من الرياح والعواصف أو تبدلها فهو من التنجيم المذموم فالنجوم مسخرات بامر الله لا تدل على شيء من علم الغيب .

قوله في صفحة (٤٣٩) والشاعر جحيش اليزيدي صوابه جعيثن ولعل الغلط مطبعي.

قوله في صفحة (٤٤٥) عبدالعزيز بن محمد بن معمر صوابه عبدالعزيز بن حمد والغلط مطبعي.

قوله في ترجمة المذكور صفحة (٤٤٧) في الأبيات:

فتحت به النعما وحق لنا الهنا
وقامت به فيما لديه الشرائع

صوابه لدينا.

وقوله في الصفحة المذكورة:

وهل بهم خلف وخلف ومحنة
يجل بها وصف فجمعهم فلُّ

صوابه وحل بهم بدل وهل.

قوله في صفحة (٤٤٨) في أول سطر وقهر العدىٰ بالحق. صوابه للحق.

وقوله في الصفحة المذكورة:

وأينع من اشجارها وثمارها
فتيل الحق منها على مجتني سهل

صوابه هكذا:
وأينع من اشجارها وثمارها
فنيل الجنى منها على مجتنٍ سهل

وقوله في الصفحة المذكورة:
أحبابنا ما أدهش الأرض بعدكم
صوابه : االحبابنا ما أوحش الأرض بعدكم. . .
ولعل ما ذكره في هذه الصفحة والتي قبلها من الأغلاط المطبعية.

وفي صفحة (٤٥٠) ذكر المؤلف ترجمة عبدالعزيز بن رشيد ساكن الكويت وذكر قوله: أما أنا فكنت مع ثلة من الأصحاب أمامنا فرقة من الأخوان صبغنا الأرض من سواد جثثهم ولم يبق منهم إلا أفراد يعدون على الأصابع اطلقوا لأنفسهم عنان الهرب قلت: ان كلامه هذا يشير إلى واقعة حمض التي وقعت سنة ١٣٣٨ بين فيصل الدويش وبين دعيج الصباح أو إلى

واقعة الجهرا التي وقعت في سنة ١٣٣٩ وهي بين فيصل الدويش وسالم الصباح ومعه أهل الكويت وهذا الكلام من ابن رشيد يخالفه التاريخ ومشاهدة الثقاة من أن الغلبة كانت للإخوان على أهل الكويت في وقعة حمض والجهرا.

قوله في صفحة (٤٦٠) وآل فريح يرجع نسبهم إلى العناقر أحد أفخاذ بني سعد بن زيد مناة بطن كبير من قبيلة بني تيم صوابه من قبيلة بني تميم ولعله غلط مطبعي.

وفي صفحة (٤٦٣) ذكر المؤلف ترجمة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن سويلم القاضي في بريدة في زمن الأمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود وما بعده ونسبه إلى جد القبيلة سويلم ولم يذكر اسم والده عبدالله.

قوله في ترجمة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن بشر صفحة (٤٧٢) لما ذكر تلاميذه قال: والأستاذ عبدالله بن علي القصيمي فتسميته بالأستاذ مدحة له

وثنـاء عليه وهو من دعاة الكفر والضلال عافانا الله واخواننا المسلمين مما ابتلاه به ولا ينبغي ذكره وذكر أمثـاله من أهل الزيغ والضلال إلا في معرض الذم والتحذير منه ومن أمثاله.

قولـه في صفحـة (٤٧٣) في ذكر بلدة اثيثيه قال المؤلف في الحاشية أهل هذه البلدة هم الذين اجاروا حميدان الشويعر حينما توعده ابن معمر امير العيينة. قلت: ليس الأمر كما ذكره المؤلف فإن الذي شفع في حميدان عند ابن معمر هي زوجة ابن معمر لما التجأ إليها حميدان فشفعت فيه لدى زوجها وطلبت منه أن يعفـو عنـه فعفى عنـه وأما أهل اثيثيا فان مانع بن حميدان الشويعر لما قتل أمير بلدة القصب التي هي بلدة حميدان هرب حميدان منها إلى اثيثيا والتجأ إلى أهلهـا خائفـاً من عشـيرة الأمـير المقتـول فاجاروه ومدحهم بالأبيات التي ذكرها المؤلف.

قوله في صفحة (٤٤٧) جرير بن الحفظي الشاعر صوابه الخطفى والغلط مطبعي.

قوله في صفحة (٤٨٢) الشيخ علي بن يحيى بن مساعد صوابه ساعد بدون ميم والغلط مطبعي.

وفي صفحة (٤٨٣) في ترجمة الشيخ عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار بن حمد بن شبانه ذكر المؤلف جد أبيه بلفظ أحمد وصوابه حمد بدون ألف كما تقدم ذلك وقد ذكر المؤلف أن جد آل عبدالجبار حمد بن شبانه انتقل من بلدة اشيقر إلى المجمعة وذكر المؤلف أيضاً في ترجمته في صفحة (١٨٠) أنه ولد في بلدة المجمعة بعد أن استقرت فيها أسرته والظاهر أنه ولد في المجمعة كما افاد بذلك بعض عشيرته قوله في ترجمة المذكور في الصفحة المذكورة أن الأمام فيصلا عيّنه قاضياً في مدينة حائل وتوابعها من تلك المقاطعة الشمالية ثم بعد وفاة والده نقله الأمام تركي إلى قضاء سدير مكان والده واقره الأمام فيصل على القضاء الخ قلت أن في عبارة المؤلف اضطرابا وإيهاما فقد أوهمت عبارته أن الأمام فيصلا هو أول من عينه في زمن أبيه الأمام تركي في حائل وذلك قبل وفاة والده الشيخ

عثمان لقول المؤلف ثم بعد وفاة والده نقله الأمام تركي إلى قضاء سدير وليس الأمر كذلك فان الذي ذكره ابن بشر وإبراهيم بن صالح في تاريخيهما يخالف ذلك فانهما ذكـرا أنه ولي القضاء للأمام تركي على بلدان منيخ والغاط والزلفي بعد وفاة والده ووفاة والده كانت في سنة ١٢٤٢ وفيصل في ذلك الوقت في مصر ثم بعد ولاية الأمام فيصل سنة ١٢٥٠ بعثه قاضياً في حائل مدة قصيرة عند عبدالله بن علي بن رشيد ثم رجع لمقره الأول وذكر ابن بشر انه جعله تارة قاضياً لسدير كله .

قوله في بلد الغمار صفحة (٤٩٦) وصوابه العمار والغلط مطبعي .

وفي صفحة (٥٠١) في ترجمة الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سيف بن عبدالله الشمري ذكر المؤلف أنه من آل جبار والصواب آل ويبار. ثم قال المؤلف: وقد كان أبناء عبدالله الشمري ثلاثة سيف جد المترجم له ودهيش وحمد فاما حمد فلا يعلم له عقب قلت: قد ذكر ابن لعبون في أنساب آل مدلج عندما ذكر نزول

عبدالله الشمري عندهم فذكر ابنه حمد فقال: وأما حمد فهو أبو سُويد وذريته في الشقه من قرى القصيم ثم ذكر المؤلف أن آل سيف بقيت فيهم الإمارة حتى غلبهم عليها آل عسكر وقد تقدم أن آل عسكر لم يغلبوهم على الإمارة وإنما الذي غلبهم عليها آل سعود. ثم قال في الصفحة المذكورة: والموجود الآن من آل سيف في المجمعة آل مزيد وآل جبر وآل جماز وآل فايز وآل مغير وآل مجحر انتهى. وقد ذكر ابن لعبون آل حماد بدل آل جماز وأما قوله آل مغير فصوابه آل مفيز بالفاء بدل الغين وبالزاي بدل الراء ومن بقاياهم ذرية محمد بن سيف بن مطر بن مفيز وأما قوله آل مجحر فصوابه آل مجحد ومن ذرية الشمري من آل سيف آل محرج كما ذكره ابن لعبون.

وفي صفحة (٥٠٢) قال المؤلف واشهر مشايخه (يعني الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سيف) علاّمة الشام شيخ الحنابلة فيها أبي المواهب صوابه أبو المواهب والغلط مطبعي.

قولـه في الصفحـة المـذكـورة نقلا عن ابن حميد صاحب السحب الوابلة قال: منهم صالح بن عبدالله الصائغ كما ذكره في اجازته لأحمد بن شبانه. أما قوله أحمد فصوابه حمد وهو حمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانه جد الأسرة المعروفة في المجمعة وينبغي ذكر ابيه ليتميز عن حمد بن شبانه بن محمد جد آل عبدالجبار أهل المجمعة الذي اسم أبيه شبانه فانه إذا أطلق هذا الأسم انصرف إليه وعصره متقدم على عصر الصائغ أما حمد بن عثمان فان شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد جد أبيه.

قوله في الصفحة المذكورة واخذ عن جمع صوابه وأخذ عنه جمع والغلط مطبعي.

وقـولـه في الصفحة المذكورة: المسلسل بالأولوية صوابه المسلسل بالاوليه والغلط مطبعي.

وفي صفـحــة (٥٠٤) ذكــر المؤلف عن تحفــة الأصحاب لعبدالرحمن الأنصاري أن الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن سيف مصنف العذب الفائض توفي في

سنة ١٢٩٢ ثم ذكر في صفحة (٥٠٥) في ترجمة ابنه عبدالله ان والده توفي في سنة ١٢٨٩ وهذا هو الذي ذكره ابن لعبون في أنساب آل مدلج وفي صفحة (٥٠٧) قال عتيق بن جسير صوابه عتيق بن جبر والغلط مطبعي.

وفي صفحة (٥١٢) في ترجمة عبدالله بن أحمد بن سحيم ذكر المؤلف: أنه كان قاضياً على بلدان سدير الخ. وهذا فيه نظر فان في سدير قضاة غيره فقد ذكر ابن بشر في حوادث سنة ١١٧٥ أنه وقع وباء مات فيه عبدالله بن سحيم الكاتب المشهور والقاضي في سدير إبراهيم بن أحمد المنقور وكذلك ذكر ابن بشر في حوادث سنة ١١٧٠ أن الأمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود لما قفل من غزوة جلاجل استلحق قضاة سدير يركبون معه لمواجهة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وهم إبراهيم المنقور قاضي الحوطة وحمد بن غنام قاضي الروضة ومحمد بن عضيب قاضي الداخله. وذكر ابن غنام في تاريخه أن الأمام عبدالعزيز إنما ذهب بهم ليقرأوا على الشيخ ويأخذوا عنه. ثم ذكر المؤلف بعد

ذلك أنه ولي القضاء في المجمعة. والمستفيض أن عبدالله بن سحيم كان كاتباً وكان أماماً في مسجد الحارّه بتشديد الراء في المجمعة فان كان قد ولي القضاء نيابة عن بعض القضاة أو مدة يسيرة فذلك محتمل وقد ذكر الجد محمد بن عمر الفاخري وابن بشر وإبراهيم بن صالح أنه كاتب مشهور وقد كان القاضي في المجمعة في زمنه الشيخ عبدالقادر العديليْ ثم بعده الشيخ أحمد التويجري.

وفي صفحة (٥١٤) في ترجمة العجيري ذكر المؤلف أن جده سعدا ولي قضاء الحوطة للإمام تركي بن عبدالعزيز وصوابه تركي بن عبدالله وهي سبقة قلم أو غلط مطبعي.

قوله في ترجمة الشيخ عبدالله بن عضيب صفحة (٥١٧) الفقيه الكبير والعالم الخبير قلت: عندي نظر في جواز اطلاق صفة الكبير والخبير على المخلوق لأن المستحق لها على الإطلاق هو الله تعالى فهو الكبير الذي لا أكبر منه وهو الخبير بظواهر الأمور وخفياتها

سبحـانه وتعالى. وفي الصفحة المذكورة في الحاشية نقـل المؤلف عن ابن بشر قولـه في عام ١١٢١ قتل عبدان بن أحمد بن عضيب والذي في تاريخ الفاخري وابن بشر عيبان بن أحمد بن عضيب.

وفي صفحة (٥٢٠) ذكر المؤلف نقلا عن صاحب السحب الـوابله ستة من تلاميذ الشيخ عبدالله بن عضيب ثم قال المؤلف وقد ترجمنا لهؤلاء السبعة من تلاميذه فلعله سقط منهم حميدان بن تركي بدليل أن المؤلف لما ذكر منصور بن تركي قال وهو أخو المتقدم فهذا يدل على أنه سقط السابع وهو حميدان بن تركي وقد ذكر المؤلف ترجمته في الجزء الأول وذكر أنه من أكبر تلاميذ الشيخ عبدالله بن عضيب والمؤلف لم يترجم لمنصور بن تركي وهو أحد السبعة الذين ذكر أنه قد ترجم لهم. وفي صفحة (٥٢٠) في ترجمة المذكور ذكر المؤلف أن له قصيدة يعاتب فيها الشيخ عبدالوهاب إبن سليمان على حدة صدرت منـه يعـاتبه فيها عند بحثه في احدى الأحاديث ثلاث فيهن البركه البيع إلى أجل إلى آخر الحديث قلت الظاهر أن في هذا الكلام

سقطا لأن اللفظ غير مستقيم ولعل مراد المؤلف يعاتبه فيها عند بحثه في معنى واحدة من الثلاث المذكورة في الحديث. والحديث رواه ابن ماجه وابن عساكر عن صهيب رضي الله عنــه عن النبي ﷺ قال: ثلاث فيهن الـبركـة البيع إلى أجل والمقارضه واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع قال الحافظ ابن حجر اسناده ضعيف.

وفي صفحة (٥٢٣) في ترجمة الشيخ عبدالله بن أحمـد بن مشرّف ذكر المؤلف ابياتا له وهي من بحر الطويل منها:

ايا طالب العلم الهنيىء المـوارد
لينجو به من مكر غادر وجاحد

وصوابه لينجو به من مكر غاو وجاحد.

وفي صفحة (٥٢٨) في ترجمة الشيخ عبدالله بن حمد بن عتيق ذكـر المؤلف أن الملك عبـدالعزيز بن عبدالـرحمن عينـه مرشـداً وواعـظاً وإماماً للجمعة والجماعة في هجرة الغطغط ثم قال: وعندما وصل إلى

الطائفه رآى منهم الجفاء فرجع إلى الرياض وطلب اعفاءه من الرجوع إليهم ودعوتهم والصبر على ما يناله في ذلك انتهى. قلت: الظاهر أنه قد سقط منه جملة من الناسخ أو الطابع ولعل بعد قوله وطلب اعفاءه من الرجوع إليهم فلم يعفه الملك وأمره بالرجوع إليهم ودعوتهم والصبر على ما يناله في ذلك.

وفي صفحة (٥٢٩) في ترجمة الشيخ عبدالله بن خلف قاضي الكويت ذكر المؤلف: أن والده كان مقيماً في بلدة المجمعة وأنه كان أماماً وخطيباً في جامعها ومعلماً القرآن الكريم لأولاد البلدة فسافر إلى الكويت فولد له الشيخ في حدود عام ١٢٨٥ انتهى ثم ذكر في الحاشية أن والده كان وقت حصار عبدالله إبن فيصل للمجمعة ساكناً في المجمعة واستدل على ذلك بقول المرتجز بالشعر النبطي وقت الحصار.

المطوع خلف بعد الخطابة

صار يغني بالمحاريب

ومن المعلوم أن حصار عبدالله بن فيصل للمجمعة كان بعد ذلك بمدة فانه كان في سنة ١٢٩٩ فهذا لا

يتفق مع قوله أنه سافر إلى الكويت وولد له الشيخ في سنة ١٢٨٥ اللهم إلا أن يكون قد رجع إلى المجمعة وليس بالظاهر وقول المؤلف في الحاشية أن بعض الغزاة الذين كانوا مع الأمام عبدالله بن فيصل حين كان محاصراً للمجمعة كانوا يرتجزون وهم على أسوار البلدة فيه نظر ظاهر لأن الأمام عبدالله الفيصل وجنوده لم يتمكنوا من دخول المجمعة ولا من الصعود على أسوارها فان كان هناك رجال يرتجزون وهم على أسوار البلدة فلا شك أنهم من أهل المجمعة وليسوا من الغزاة الذين مع عبدالله بن فيصل وقوله في الحاشية (صار يغني بالمحاريب) قلت: أن ذكر المحاريب في الغناء لا معنى له ولعل صوابه يغني بالحواريب والحواريب انشاد شعر يكون فيه حماس شديد وتشجيع للسامعين على الإقدام على الحرب ينشده رجل واحد بصوت رفيع جدا وكلما فرغ من انشاد بيت اجابه الحاضرون بكلمة تشجيعيه معناها القبول لقوله والموافقة على ما يدعو إليه من الإقدام على الحرب ويسمون هذا الإنشاد الحوربه.

وفي صفحة (٥٤٢) ذكر المؤلف في الحاشية: أن عبدالله بن معمر حاكم نجد في زمنه قلت: ان ابن معمر ليس حاكماً لنجد وإنما هو حاكم لبلد العيينه فقط أو ما يجاورها مثل الجبيله. وفي صفحة (٥٤٧) في ذكر تلامذة الشيخ عبدالله بن بليهد ذكر منهم أحمد إبن عبدالعزيز المرشدي قال: وهو قاطن مدينة حائل بالنيابة وصوابه قاضي مدينة حائل وهو غلط مطبعي.

وفي صفحة (٥٥٠) في ترجمة الشيخ عبدالله بن سليمان بن عبيد ذكر المؤلف أن الإمام تركي بن عبدالله ولاه قضاء سدير وكان مقر عمله في عاصمة تلك المقاطعة المجمعة ثم ذكر المؤلف وفاته في بلدة المجمعة. قلت: في هذا نظر فان القاضي في المجمعة في ذلك الوقت هو الشيخ عثمان بن عبدالجبار وقد ذكر إبن بشر في ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالجبار أن الشيخ محمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانه القاضي في بلدة المجمعة لما توفي استعمل الإمام سعود الشيخ عثمان بن عبدالجبار قاضياً بعده في تلك الناحية ولم يزل قاضياً فيها زمن الإمام سعود وابنه عبدالله وما

بعدهما إلى أن توفي في سنة ١٢٤٢ وقد ذكر ابن بشر أيضاً ان ابنه الشيخ عبدالعزيز تولى القضاء بعده في منيخ والغاط والزلفي ومنيخ هو بلدة المجمعة وما حولها من القرى القريبة منها، وقد ذكر الجد محمد بن عمر الفاخري في تاريخه وفاة الشيخ عبدالله بن عبيد في سنة ١٢٤١ وذكر أنه كان قاضياً في سدير وكذلك ابن بشر ذكر وفاته في تلك السنة وذكر انه كان قاضياً في ناحية سدير ولم يذكر أنه كان قاضياً في عموم بلاد سدير أو في سدير ومنيخ كما يعبر بذلك ابن بشر وكثيراً ما يجعل قاضٍ في سدير ويجعل في المجمعة قاضٍ غيره.

وفي صفحة (٥٥٢) قوله: والشيخ محمد بن معمر وصوابه حمد والغلط مطبعي.

وفي صفحة (٥٥٧) في ترجمة عبدالله بن صالح بن شبل قال المؤلف: العُنزي الوطني وصوابه العُنَزي الوطن والغلط مطبعي.

وفي صفحة (٥٥٩) في الحاشية قال: وهو رئيس

هيئة الأمر بالمعروف بالصرفات وصوابه الصفرات والغلط مطبعي.

وفي صفحة (٥٦٠) في الحاشية قال: من آل هذال شيوخ عنيزة وصوابه عنزه والغلط مطبعي ولو قال من شيوخ عنزه لكان هو الصواب لأن آل هذال ليسوا شيوخاً لجميع عنزه بل هم شيوخ لبعض بني بشر وهم آل جبل وفي ترجمة شيخنا الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري رحمه الله في صفحة (٥٨٢) ذكر المؤلف عدة أشياء يحتاج إلى التنبيه عليها منها: قوله: أن المعامره من العناقر وقد تقدم ما ذكره بعض النسابين أنهم من بني عبدالحميد بن مدرك من بني وائل ومنها قوله فلما استولى الملك عبدالعزيز على المجمعة ومقاطعة سدير عينه قاضياً لتلك المقاطعة ومقر عمله في المجمعة وذلك في سنة ١٣٢٤ والصواب أنه لم يأت إلى المجمعة إلا بعد وقوع الصلح بين الأمام عبدالعزيز وبين أهل المجمعة وذلك في سنة ١٣٢٦. وأما قوله: ومقر عمله في المجمعة. أما في أول ولايته للقضاء فإنه كان يتنقل

تارة في المجمعة وتارة في الروضة وتارة في الحوطة وتارة في جلاجل وأما في آخر ولايته للقضاء فإنه استقر في المجمعة. ومنها قوله وفي عام ١٣٤٠ لما تجمعت بعض قبائل مطير وحرب وشمّر واعتدوا على الأمير دعيج بن صباح والقبائل التابعة لابن صباح أمير الكويت في موارد مياه يقال لها حمض قلت أن السبب الجالب لوقعة حمض والجهرا هو فعل سالم بن مبارك الصباح وكان الأعتداء منه كما سيأتي بيانه وقد بسط الأمير سعود بن هذلول آل سعود الكلام فيما يتعلق بوقعة حمض ووقعة الجهرا في تاريخه فليراجع وقد كانت وقعة حمض في سنة ١٣٣٨ ووقعة الجهرا في أول سنة ١٣٣٩ لا كما ذكر المؤلف وأما قول المؤلف إلا أن الدويش حمله الطمع على غزو ابن صباح وقبائله انتهى. قلت: المسئلة على العكس بل إن الذي حمله الطمع هو سالم الصباح الذي أراد أن يستولي على ماء ليس له وإنما هو لمطير وهو ماء قريه التي امراءها الآن آل شقير من الدوشان من مطير ومطير من جملة رعايا ابن سعود وقد جهز سالم السرية لمهاجمة هايف بن

شقير الدويش الذي هو من شيوخ مطير ان لم يمتنع
عن البناء فسالم هو السبب في اضرام نار الحرب في
حمض والجهرا فصار رجاله وقوداً لهذه الحرب ومهاجمته
لابن شقير هي في الحقيقة مهاجمة لابن سعود لأن ابن
شقير من رعاياه وقد أمره ابن سعود بالبناء في قريه
والذي ينبغي لسالم لولا القضاء والقدر النافذ ان
يفاهم في ذلك الملك عبدالعزيز ولا يكلم ابن شقير
بكلمة واحدة حتى تنحل المسئلة بطريق سلمي ولكنه
قدم الشجاعة على الرأي والدويش لم يحمله الطمع
وإنما كان منجداً لابن عمه هايف بن شقير من الجيش
الذي يهدده بالمهاجمة ومنها قوله نقلا عن الشيخ محمد
بن مانع وجمع بين حاشيتي المقنع المنسوبتين إلى
العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله آل الشيخ قلت:
قد وهم الشيخ ابن مانع في قوله ان الشيخ العنقري
قد جمع بين حاشيتي المقنع المنسوبتين إلى الشيخ
سليمان بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب
رحمهم الله والواقع أن الشيخ العنقري رحمه الله أتى
بنسخة من المقنع قد ارسلت إلى الملك عبدالعزيز من

حائل وهي مخطوطة بخط جميل جداً لا يشك الذي يعرف خط الشيخ سليمان بن عبدالله بن الشيخ محمد إبن عبدالوهاب أنه خطه ولم يسم جامعها نفسه فدفعها الشيخ العنقري إلى الأخ حمود بن عبدالله التويجري وطلب منه ان يقابل بينها وبين الحاشية التي على النسخة المطبوعة في مطبعة المنار سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة والف وان ينظر هل هما حاشية واحدة فقابل الأخ بين الحاشيتين وأخبر الشيخ العنقري أن كلاً منهما حاشية مستقلة وأن في كل واحدة منهما ما ليس في الأخرى وان المخطوطة ابسط من المطبوعة واكثر منها فوائد فرغب الشيخ العنقري في نسخها وتجريدها من متن المقنع فكتبت منها أنا والأخ حمود نسختان واحدة للشيخ العنقري والأخرى للشيخ محمد بن عبداللطيف وهي التي طبع عليها المقنع مع الحاشية ولم تقع المفاوضة مع الشيخ العنقري في الجمع بين الحاشيتين فضلا عما توهمه الشيخ ابن مانع من الجمع بينهما وليس للشيخ العنقري رحمه الله من العمل في نقل الحاشية

المخطوطة سوى اتيانه بها من الرياض وطلبه ان تنسخ له وللشيخ محمد بن عبداللطيف رحمه الله. وقد ذكر المؤلف بعض مشاهير الذين قرأوا على شيخنا الشيخ عبدالله العنقري فبلغوا ثمانية عشر وسأذكر أسماء الذين تولوا القضاء فأما من لم يتول القضاء وهم إما موظفون في أعمال الدولة أو مدرسون أو خطباء جوامع فهم كثيرون وهذه أسماء الذين تولوا القضاء من تلاميذ شيخنا الشيخ عبدالله العنقري رحمه الله.

ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير وزير العدل ورئيس ديوان المظالم بالنيابة.

إبراهيم بن عبدالعزيز السويح من أهل روضة سدير تولى رآسة القضاء في تبوك.

إبراهيم بن عبدالعزيز بن سيف من أهل المجمعة تولى القضاء مساعداً لقاضي الدوادمي ثم نقل إلى قضاء مرات ثم عيّن رئيساً لمحكمة شقراء.

إبراهيم بن عبدالله الثميري من أهل المجمعة تولى القضاء في المستعجلة في الرياض مدة سنين ثم نقل

إلى قضاء حريملا ثم نقل إلى المحكمة الكبرى في الرياض وهو معدود الآن في قضاة التمييز.

إبراهيم بن محمد الفائز من أهل جلاجل تولى القضاء في الأرطاوية.

إبراهيم بن عبدالله آل نوح من أهل المجمعة تولى القضاء في بعض البلاد التابعة لأبها.

حمود بن عبدالله بن حمود التويجري من أهل المجمعة تولى القضاء في رحيمه ورأس تنوره ثم في الزلفي.

حمد بن الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى من أهل المجمعة تولى القضاء في وادي فاطمة ثم في العلا.

حمد بن عبدالله الشباني من أهل المجمعة تولى القضاء في بلدة الغاط ثم نقل إلى القضاء في فيضة السر.

حمد بن مزيد آل مزيد من أهل المجمعة ومن ذرية عبدالله الشمري أول من سكن المجمعة تولى القضاء في قبه ثم نقل إلى القضاء في الرياض.

حمد بن إبراهيم الحقيل من أهل المجمعة تولى القضاء في الخرمه ثم في ضرما ثم في بلدة السيح من بلاد الخرج.

سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان من أهل المجمعة تولى القضاء في الطائف ثم صار عضواً في رآسة القضاء بمكة ثم تولى القضاء في المدينة ثم في المجمعة.

سليمان بن عثمان بن أحمد من أهل المجمعة تولى القضاء في أبها مساعداً للقاضي ثم في بلجرشي.

عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم من أهل القصب تولى القضاء في الداهنه ثم في نفي ثم في الرياض ثم في المدينة رئيساً لقضاتها.

عبدالرحمن بن عثمان بن تركي بن دهش من أهل المجمعة تولى القضاء في قبه ثم في المجمعة منتدباً ثم في الغاط.

عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن دهش من أهل المجمعة تولى القضاء في بني مالك الواقعة جنوباً عن الطائف.

عبـدالرحمن بن عبدالله الخيّال من أهل المجمعة تولى القضاء في عرعر ثم في جدة ثم نجران ثم في المدينة.

عبـدالعزيز بن حماد بن ركيان من أهل المجمعة تولى القضاء في بلدة الدلم مساعداً للقاضي.

عبدالعزيز بن صالح آل صالح من أهل المجمعة تولى القضـاء في الـرياض ثم في المدينة وتولى رآسة القضاء فيها.

عبـدالعـزيز بن عبـدالـرحمن الثمـيري من أهل المجمعة تولى القضاء في أبها ثم في جيزان.

عبـدالعـزيز بن عبـدالـرحمن آل ربيعة من أهل المجمعة تولى رآسه القضاء في الدوادمي ثم نقل إلى التمييز في الرياض.

عبدالعزيز بن محمد بن نشوان من أهل الحرِيِّق ثم أنتقل إلى المجمعة تولى القضاء في المزاحمية.

عبـدالمحسن بن إبراهيم الحقيل تولى القضاء في عرجا هجرة الحماميد من عتيبه.

عثمان بن عبدالعزيز بن ركبان من أهل المجمعة تولى القضاء في النماص ثم في محايل.

عثمان بن إبراهيم الحقيل من أهل المجمعة تولى القضاء في الطائف ثم في الظهران رئيساً للقضاة ثم نقل إلى هيئة التمييز في مكة.

عثمان بن إبراهيم بن سليمان من أهل المجمعة ثم انتقل إلى حرمه تولى القضاء في الأرطاوية ثم في العُظيم.

عثمان بن عبدالله آل عتيق من أهل المجمغة تولى القضاء في أحد رفيده ثم في الطائف.

عثمان بن عبدالعزيز الثميري من أهل المجمعة تولى القضاء في الخبر ثم في الظهران.

علي بن زيد بن غيلان من أهل جلاجل تولى القضاء في الأرطاوية.

محمد بن عبدالعزيز آل علي التويجري من أهل المجمعة تولى القضاء في المستعجلة في مكة ثم في القنفذة ثم في رابغ.

محمد بن عبدالمحسن الخيال من أهل المجمعة وهو من آل وطبان بن ربيعة بن مرخان تولى القضاء في الأرطاوية ثم في نفي ثم في الرياض ثم في المدينة ثم في الأحساء رئيساً للقضاة ثم في التمييز في قطر.

محمد بن علي البيز من أهل شقرا تولى القضاء في مستعجلة جدة ثم في محكمة جدة ثم رئيساً للمحكمة الكبرى بالطائف وقد عين قبل توليه القضاء إماماً ومرشداً لأهل هجرة مليح الواقعة بين الزلفي وبلدة الغاط وقد ذكره المؤلف من الذين أخذوا عن الشيخ العنقري ويمكن أن قراءته على الشيخ العنقري لما كان في مليح التابعة للقضاء في ذلك الوقت للشيخ العنقري إذ كان قاضياً في بلدة المجمعة.

ناصر بن عبدالرحمن بن جعوان من أهل المجمعة تولى القضاء في ظهران اليمن ثم في نجران.

وقد ذكر المؤلف في الذين قرأوا على الشيخ العنقري الأخ حمود بن عبدالله التويجري وقال عنه حمود بن عبدالرحمن والصواب ما ذكرته.

قوله في صفحة (٥٨٥) في ترجمة المذكور لما ذكر بعض تلامـذته وهو إبراهيم بن عبدالعزيز السويّح ذكـر مؤلفه في الرد على صاحب الأغلال فقال بيان الهدى والضلال وصوابه بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال.

وفي صفحة (٦١٦) في ترجمة الشيخ عبدالله بن محمد البسام ذكر المؤلف في الحاشية أن قرية الفرعه المجاورة لأشيقر للنواصر من بني عمرو بن تميم انتهى. وقد رأيت في بعض التواريخ أن الفرعه كانت مسكن الوهبة سابقاً ثم تحولوا عنها إلى اشيقر وسكن بعدهم النواصر في الفرعه وقد ذكر المؤلف أن قبر وهيب جد الـوهبه في الفرعه فهذا يدل على أن الوهبه كانوا في الفرعه قبل النواصر.

وفي صفحة (٦٢٠) في ترجمة الشيخ عبدالله بن محمـد بن ذهـلان ذكـر المؤلف أنه من آل مسحوب والصواب آل سحوب بدون ميم كما هو المشهور وكما ذكر ذلك ابن بشر في تاريخه وهم من زعب كما نقله

المؤلف عن إبراهيم بن صالح وقيل من بني خالد كما ذكره ابن بشر والأول أصح .

قوله في صفحة (٦٣٨) في ترجمة الشيخ عبدالله بن مفدا البُرَدي بضم الباء وفتح الراء نسبة إلى بلد بريده وفي الصفحة المذكورة في ترجمة المذكور ذكر المؤلف في الحاشية بحثاً عن قبيلة الظفير نقل فيه المؤلف عن خال والده عبدالله بن محمد البسام أن الظفير ارتحلوا من نجد وجاءوا إلى البصرة في سنة ١١٥٦ وأقاموا في ناحية العراق قلت: قد ذكر الجد محمد بن عمر الفاخري وابن غنام وابن بشر في تواريخهم عدة وقعات للظفير وعليهم في نجد بعد هذا التاريخ ثم قال المؤلف: أما أيام حروبهم ومعاركهم فمع القبيلة الجديدة في نجد والتي خلفتهم في أماكنهم عنزه. الخ قلت: من المعلوم أن القبائل المسماة اليوم عنزه في نجد والحجاز والشام والعراق أغلبها أو كلها قبائل بكر بن وائل وتغلب بن وائل غلب عليهم اسم عنزه وليسوا من عنزة بن أسد كما يتوهمه كثير من الناس وقد كانت

مساكن بكر بن وائل في الجاهلية وبعد الأسلام في نجد وتارة في ناحية العراق يتجولون حسب الخصب في المراتع ووقائعهم معروفة في نجد مع قبائل العرب كبني تميم وغيرهم من قبائل العرب ومع بعضهم لبعض كحرب البسوس بين بني بكر وتغلب كلها في أماكن معروفة في نجد وكذلك في القرون الوسطى ولم تكن قبيلة جديدة في نجد كما قال ذلك المؤلف ويدل على ما ذكرته حديث الحارث بن حسان البكري الذي رواه الأمام أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال: خرجت اشكو العلاء بن الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فمررت بالربذه فإذا عجوز من بني تميم منقطع بها فقالت لي ياعبدالله إن لي إلى رسول الله ﷺ حاجة هل أنت مبلغي إليه قال: فحملتها فاتيت المدينة فإذا المسجد غاص بأهله وإذا راية سوداء تخفق وإذا بلال متقلد سيفا بين يدي رسول الله ﷺ فقلت ما شأن الناس قالوا يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها قال: فجلست فدخل منزله أو قال رحله فأستأذنت عليه فاذن لي فدخلت وسلمت فقال: هل

بينكم وبين تميم شيء ؟ قلت: نعم وكانت لنا الدائرة عليهم ومررت بعجوز من بني تميم منقطع بها فسألتني أن أحملها إليك وها هي بالباب فاذن لها فدخلت فقلت: يارسول الله إن رأيت ان تجعل بيننا وبين تميم حاجزاً فاجعل الدهنا فحميت العجوز واستوفزت وقالت: يارسول الله إلى أين يضطر مضطرك قال: قلت: ان مثلي مثل ما قال الأول معزى حملت حتفها حملت هذه ولا أشعر انها كانت لي خصماً الحديث.

والشاهد منه قوله ان رأيت ان تجعل بيننا وبين تميم حاجزاً فاجعل الدهناء فإن الدهناء من أرض نجد والمقصود أن بني بكر بن وائل وبني تغلب بن وائل الذين تسميهم العامة قبيلة عنزه ليسوا قبيلة جديدة في نجد بل هي مسكنهم في الجاهلية وبعد الأسلام ومعاركهم واشعارهم دالة على ذلك ولكنهم يذهبون إلى أطراف العراق تارة ويرجعون تارة أخرى على حسب الخصب والجدب وقد سكن بعض بني بكر وتغلب في العراق في الجاهلية والأسلام وقد تحضر منهم أناس كثير في الجاهلية وبعد الأسلام وسكنوا في

قرى نجد كما هو معروف من كثرة القبائل المنتسبة إلى عنزه في بلاد نجد مما يدل على أنها ليست قبيلة جديدة في نجد فمن القبائل المتحضرة في الجاهلية من بكر بن وائل بنو حنيفة أهل اليمامة وبنو قيس رهط الاعشى في منفوحة وبنو سدوس من بني شيبان المسماة بهم القرية المعروفة بسدوس في اليمامة وبنو يشكر أهل ملهم. وأما المتحضرون منهم في القرون الوسطى فهم كثير كما هو معروف من كثرة من ينتسب إلى بني وائل في بلاد نجد من بني وهب ومن آل جلاس ومن بني بشر وأما قوله والتي خلفتهم في أماكنهم عنزه يظهر منه أن عنزه استقروا في أماكن الظفير بعد رحيلهم إلى العراق وليس كذلك بل قد ارتحل بعض عنزه مثلهم فان عنزه قد انتقل بعضهم إلى العراق وبعضهم انتقل إلى سوريا وبقي بعضهم في شمال نجد وبعضهم في شمال الحجاز وبعضهم مع مطير بالحلف في نجد وكان انتقال بعض عنزه إلى العراق وبعضهم إلى سوريا وأنتقال الظفير إلى العراق. في وقت بعضه قريب من بعض فلم تخلفهم عنزه في أماكنهم بل قد رحل البعض مثلهم.

قوله في الحاشية في الصفحة المذكورة (الضلعفه) صوابه الضلفعه بتقديم الفاء ولعل الغلط مطبعي.

قوله في الحاشية صفحة (٦٣٩) سهيل بن سلامة بن صويط والـذي في تاريخ الفاخـري وابن بشر بالشين المعجمة بدل السين في سهيل وفي الحاشية أيضاً في الصفحة المذكورة في قتل دوخي بن حلّاف أنه سنة ١١٢٠ والصواب انه في سنة ١٢٢٠ لأنه قتل في زمن الأمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله.

قوله في صفحة (٦٤٢) في ترجمة عبدالله بن مسلم التميمي قال المؤلف: فإذا كان من بني تميم وقـريته الحلوه وهي من قرى حوطة بني تميم والراجح أن أهل هذه البلدة هم بنو دارم بن مالك بن حنظلة الخ لعل الصواب فالراجح ليكون جواباً لإذا قلت: ذكر بعض المؤرخين ان سكان هذه الجهة سابقاً هم بنو عبدالله بن دارم التميمي وكـان بنـو عائِـذ أهـل الخرج قد سيطروا عليهم فجـاء بنو عبدالله بن دارم إلى أهل

القــاره البلدة المعـروف في سدير وهي الآن خراب وسكانها آل حُدَيثَه من بني العنبر بن عمرو بن تميم يستنجـدونهم على بني عائذ فنهض معهم محمد بن سعود بن مانع بن عثمان الحديثي بمن استطاع من قومه حتى منعوا بني عائِذ من الأعتداء على بني عبدالله بن دارم ثم أن محمد بن سعود انتقل من القارة وسكن عنـدهم وعمـر حوطة بني تميم وسماها بإسم حوطة سدير وذريته الآن هم آل مرشد وآل حسين وآل فواز فكان سكان تلك الجهة بعضهم من بني عبدالله بن دارم وبعضهم من بني العنبر بن عمرو بن تميم من ذرية محمد بن سعود بن مانع بن عثمان الحديثي ومن انتقل معه من قومه وهـم الذين انتقلوا من القارة إلى وادي بريك وقد ذكر بعضهم أن سكان الحلوة أكثرهـم من آل مرشد وذكر من بطونهم آل مسلم .

وفي صفحة (٦٤٤) في ترجمة الشيخ عبدالله بن مطلق بن فهيد قال المؤلف : من آل حبلان الذين هم فخـذ من الحسنـه أحـد بطون ولد علي الخ أما آل حبـلان فليســوا من الحسنـة بل هم من بشر من

العمارات ورئيسهم ابن هذال والحسنة من بني منبه من وهب وليسوا من ولد علي أيضا فإن ولد علي هم الفخذ الثاني من وهب.

قوله في صفحة (٦٧٣) في ترجمة عبدالوهاب بن محمد بن تركي (قيس بن عيلان) صوابه قيس عيلان ولعل زيادة ابن غلطة مطبعية.

قوله في صفحة (٦٧٩) في ترجمة عبدالوهاب بن محمد بن فيروز وكانت وفاته في سابع رمضان عام ١٢٠٥ فيكون عمره حين وفاته ثلاثين سنة انتهى وقد تقدم في أول ترجمته أنه ولد في غرة جمادى الآخرة سنة ١١٧٢ اثنتين وسبعين ومائة والف فيكون عمره ثلاثا وثلاثين سنة وزيادة قليلة ولعل لفظة ثلاثا سقطت من الطابع أو الناسخ.

وفي صفحة (٦٨٠) في ترجمة الشيخ عثمان بن إبراهيم الحقيل قال المؤلف وآل حقيل فخذ من آل رعوله من آل لقمان أحد بطون عنزه القبيلة الربعيه العدنانية الشهيرة انتهى أما قول المؤلف وآل حقيل

فخذ من آل رعوله من آل لقمان فلعله يقصد بذلك آل عوله القبيلة المعروفة في المجمعة بدون راء وآل الحقيل وآل عوله كلهم من قبيلة واحدة فآل عوله وآل الحقيل وآل عريفج وآل يوسف هذه الأفخاذ الأربعة التي تسكن في بلد المجمعة كلهم من قبيلة واحدة ويقال لهم آل حسن ويعرفون بآل لقمان سابقاً وهم وآل مبارك المعروفون بالتواجر قريب بعضهم من بعض كما ذكره ابن لعبون وهم من قبيلة واحدة من بني عليّ من وهب من بكر بن وائل وقد وهم المغيري في منتخبه فنّسب آل الحقيل إلى شمر وهذه عادته فانه قد نسب كثيراً من القبائل العدنانية إلى القحطانية.

وفي صحفة (٦٨٣) في ترجمة الشيخ عثمان بن قائِد رحمه الله ذكر المؤلف ما جرى بينه وبين أبي المواهب فقال إذا كان الثوب مسدى بالحرير أو ملحما بغيره واخرجته الصناعة فظهر السدى وخفيت اللحمة وهو الخز الخ فقوله أو ملحما بغيره صوابه وملحما بغيره بدون ألف وقوله وهو الخز الصحيح أنه لا يسمى خزا إلا إذا خفي الحرير وظهر غيره.

قوله في صفحة (٦٩٠) في ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالجبار بن أحمد بن شبانه وصوابه حمد بدون ألف كما تقدم ذلك وقوله في الصفحة المذكورة آل ابا مسند صوابه آل ابي مسند وما ذكره المؤلف في نسبه وأنه من الوهبه هو الصحيح خلافاً لما توهمه المغيري في منتخبه حيث قال أن آل عبدالجبار سكان المجمعة من النواصر. وقد نقل المؤلف عن إبراهيم بن صالح قوله أولاد الشيخ عثمان بن شبانه بن محمد بن شبانه أثنان الخ صوابه أولاد الشيخ حمد بن شبانه وأما قوله والثاني محمد جد الشبانات ففيه نظر كما تقدم ذلك وأما قوله جد الشبانات ففيه ايهام لأن ذلك يوهم أنه جد الشبانات أهل الحريق وأهل روضة سدير وهم من قحطان وأما الذين من الوهبه فيقال لهم آل الشباني وآل شبانه.

وقوله في ترجمة المذكور صفحة (٦٩١) والشيخ حمد إبن محمد التويجري صوابه أحمد والغلط مطبعي لأن المؤلف ذكر ترجمته في حرف الألف.

وقـولـه في ترجمـة الشيخ عثـمان بن عبدالجبار في الصفحة المذكورة وعينه الأمام سعود قاضياً في عمان ومعه ابنه أحمد صوابه حمد بدون ألف وهو والد عبدالله إبن حمد الرجل المشهور من رجال أهل المجمعة وهو الذي تزوج ساره والدة الملك عبدالعزيز وأخيه سعد وتزوجها بعده الأمام عبدالرحمن بن الأمام فيصل ثم قال المؤلف: فلما توفي عمـه الشيخ محمد بن شبانه عينه الأمام سعود بدله قاضياً في بلدان سديرانتهى.

قلت ليس الشيخ محمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانه عما للشيخ عثـمان بن عبـدالجبار ولكن والد الشيخ عثمان ووالد الشيخ محمد ابناء العم فان الشيخ عثمان هو ابن عبدالجبار بن حمد بن شبانه والشيخ محمد هو ابن عثـمان بن عبدالله بن شبانه بن محمد بن شبانه فيلتقيان في شبـانـه والشيخ محمد بن عثمان هو أخو الشيخ حمد بن عثمان جد الأسرة الموجودة في المجمعة وأما الشيخ محمد فالظاهر أنه انقطع عقبه وقد عبّر ابن بشر بذلـك قبل المؤلف فسماه عمه في ترجمة الشيخ عثـمان ولكن هذا على طريقـة كثـير من أهـل نجد

يسمون كبير السن من قبيلتهم عما توقيراً له واحتراماً ومحمد المذكور هو وأخوه حمد والشيخ أحمد التويجري هم الذين كتب إليهم الشيخ سليمان بن عبدالوهاب يحثهم على الدعوة إلى الله تعالى والقيام بما أوجب الله عليهم وعلى أمثالهم من العلماء من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأما قوله: قاضياً في بلدان سدير فقد تقدم عند ذكر المؤلف له في ترجمة والده صفحة (٣٨٢) حيث ذكر أنه كان قاضياً في سدير ان عمله كان في المجمعة والغاط والزلفي وأن في سدير قضاة غيره كما ذكر ذلك ابن بشر وغيره. اما ابنه عبدالعزيز فقد ذكر ابن بشر أنه قد جُعل تارة قاضياً في سدير وقد ذكر المؤلف للشيخ حمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانه في كتابه هذا ترجمة وأهمل أخاه محمداً وهو كما تراه قد ذكره قاضياً للمجمعة قبل الشيخ عثمان بن عبدالجبار وقد ذكره ابن بشر في تاريخه من قضاة الأمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود على منيخ وما حوله.

قوله في صفحة (٦٩٢) فخرج إليه الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن عبدالجبار. صوابه عثمان بن عبدالجبار.

في صفحة (٦٩٣) في ترجمة عثمان بن منصور ذكر المؤلف قول ابن منصور لما سافرت من البصرة عام ١٢٣٦ مع شط كارون مع اناس في سفينة وجدت النواصر نازلين على فلائح لهم بالأهواز فسألتهم من أي النواصر؟ فقالوا: نحن من آل عباد وآل رحمه والحمران وآل أبو حسين والرومي انتهى ثم قال المؤلف: وعندي في هذا الكلام نظر فامّا أن هؤلاء من الحبطات ثم من بني عمرو ثم من قبيلة تميم فقريب إلى أن قال وأما إنهم من النواصر فان هذا فيه شك لأن اسم النواصر لم يحدث إلا قريباً فلم يكن في القرون الأولى انتهى. قلت: أن قول المؤلف ان اسم النواصر لم يحدث إلا قريبا فيه نظر فهذا الشيخ أحمد إبن يحيى بن عطوه في اخر القرن التاسع وأول العاشر وهو من النواصر من آل رحمه وبين زمنه وبين ما ذكره ابن منصور في سفره إلى الأهواز وذكره لهذه القبائل المنتسبة إلى النواصر قريب ثلاثة قرون فمن الممكن في هذه المدة أنهم ارتحلوا من نجد وتناسلوا هناك وكثروا فانت ترى قبائل في العراق والشام ومصر ينتسبون إلى

قبائل في نجد فكلما حصل جدب في بعض السنين في نجد ارتحل منها قبائل إلى ما يليها من البلاد.

وفي صفحة (٦٩٨) في ترجمة المذكور قال المؤلف: والقصد أنه من علماء نجد البارزين وتقدم في صفحة (٦٩٤) مثل ذلك حيث يقول المؤلف وعُدّ من نبهاء العلماء الخ قلت: ليس الأمر كذلك ومن قرأ كتابه كشف الغمّة الذي رد عليه الشيخ عبداللطيف رحمه الله عرف انه بخلاف ما يقول المؤلف وكفى بابن منصور ازراء ونقصا ان يكون من أجل مشايخه داود بن جرجيس وأمثاله من المنحرفين وقد مدحه ابن منصور وقرض كتابه الذي جوز فيه الأستغاثة بالصالحين من الأموات وقد رد على ابن جرجيس الشيخ عبدالرحمن بن حسن والشيخ عبدالله ابابطين مفتي الديار النجدية والشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن والشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى رحمهم الله وفي الصفحة المذكورة في ترجمة المذكور قال المؤلف ثم لما جاءت ولاية الأمام فيصل ولاه قضاء مدينة حائل وما حولها من القرى والبوادي

ثم ولاه قضاء جميع مقاطعة سدير ومقره العاصمة بلدة المجمعة انتهى قلت: ان فيما ذكره المؤلف من تولي عثمان بن منصور قضاء المجمعة نظرا فان القاضي في المجمعة الشيخ عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار بعد وفاة أبيه سنة ١٢٤٢ إلى أن توفي سنة ١٢٧٣ وبعده جعل الأمام فيصل عبدالعزيز بن صالح بن مرشد قاضياً فيها هكذا ذكره إبراهيم بن صالح في تاريخه وما ذكره المؤلف من كتابة ابن منصور على مسودة ابن تيمية وأنه كتب ذلك في المجمعة حال ارتحاله منها إلى حوطة سدير فلا يفيد أنه كان قاضياً فيها ربما أنه قد جاء في زيارة أو سكن فيها مدة.

وفي صفحة (٧٠١) قوله في تاريخهما صوابه في تاريخيهما ولعل الغلط مطبعي.

قوله في ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالله بن شبانه صفحة (٧٠٦) ذكر في موضعين عمه الشيخ حمد بن شبانه جد آل عبدالجبار بلفظ أحمد وصوابه حمد كما تقدم ذلك ثم قال: وأخذ عنه أبنه الشيخ حمد قاضي

الأمام عبدالعزيز على بلدان سدير قلت: الذي يظهر لي أن ولايته للقضاء على بلد المجمعة وما حولها وقد ذكـر ذلك ابن بشر عند ذكر وفاته سنة ١٢٠٨ ثمان ومائتين والف فذكر أنه كان قاضياً في بلد المجمعة.

قوله في حاشية صفحة (٧٠٩) ثم لم يأت القرن الثاني الهجري صوابه القرن الثاني عشر والغلط مطبعي.

قوله في صفحة (٧١٢) في ترجمة الشيخ علي بن حسين (واخوه الأمام عبدالله بن سعود على قضائه) صوابه واقره الأمام والغلط مطبعي.

قوله في صفحة (٧١٢) والشيخ حسن بن الشيخ محمد صوابه حسين بن الشيخ محمد.

وفي صفحة (٧١٥) قال المؤلف: حدثني شيخنا المرحوم قد تقدم الكلام على هذه اللفظة وان هذا شيء غيبي لا يعلمه إلا الله وقد كثر استعمال المؤلف لهذه اللفظة وقد نبهت عليها عدة مرات.

قولـه في ترجمـة على بن سليمان صفحـة (٧١٦) (العُنزي القصيمي أصلا) لو بدأ المؤلف بالمقاطعة ثم البلد فقال القصيمي العنزي لكان أحسن كما يقال الشامي الدمشقي أو العراقي البغدادي.

وفي صفحة (٧٤٥) في ترجمة الشيخ عمر بن محمد بن عبدالله بن سليم سطر ٩ قال فصار دينهما القراءة والمطالعة صوابه ديدنهما والغلط مطبعي.

وفي صفحة (٧٤٦) ذكر المؤلف عدد الذين تخرجوا على الشيخ عمر بن سليم ممن تولى القضاء فذكر منهم الشيخ عبـدالله بن عوده وذكـر أنه أمين مجلس كبار العلماء قلت: إنـه ابنه محمد أما الشيخ عبدالله بن عوده فقد تولى القضاء في جيزان ثم نقل إلى قضاء الدمام وقد توفي رحمه الله قبل أن يؤسس مجلس كبار العلماء وقد نسيه المؤلف فلم يذكر له ترجمة.

وفي صفحـة (٧٥٤) في ترجمة الشيخ فيصل آل مبـارك قال المؤلف بعد ما ساق جملة من نسبه فقال (البشري ثم الحِسني الوائلي العنزي ثم قال المؤلف

وآل بشر من آل حِسني الذين هم بطن من وائل التي هي احدى قبائل عنزه بن أسد الخ فيه تنبيهان الأول قول المؤلف البشري ثم الحِسني بكسر الحاء قلت: لو عكس المؤلف فقال الحِسني ثم البشري لكان هو الصواب فإن آل حِسني فخذ من بشر كما ذكر ذلك الجد محمد بن عمر الفاخري وابن لعبون في تاريخه المخطوط في الأنساب وغيرهما وذلك لأن قبائل بني وائل المسمين الآن عنزه يجمعهم ثلاث عمائر بنو بشر وبنو الجلاسي وبنو وهب والفخذ ينسب إلى قبيلته الكبيرة ولا تنسب القبيلة إلى الفخذ. التنبيه الثاني قوله: الذين هم بطن من وائل التي هي احدى قبائل عنزه بن أسد الخ. قد تقدم الكلام على ذلك في التعليق على ترجمة حمد بن لعبون وذكرت ان عنزه بن أسد بن ربيعه ليس في عمود نسب وائل وإنما الذي في عمود نسب وائل هو جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار أخو عنزه بن أسد بن ربيعه بن نزار. فوائل هو ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار وتسمية بني بكر بن وائل

وتغلب بن وائل في زمننا عنزه لعله غلب عليهم بسبب اختلاطهم وتحالف بعض قبائل بني بكر بن وائل مع بني عنزه بن اسد بن ربيعة لأنهم بنو العم فهؤلاء بنو جديلة بن اسد بن ربيعة وهؤلاء بنو عنزه بن اسد بن ربيعة أو لعله كثرت الأسماء منهم على اسماء أوائلهم عنز وعنزه وغلب عليهم هذا الاسم.

وفي صفحة (٧٦٠) في ترجمة الشيخ فوزان السابق قال المؤلف وكتابه المذكور رد به على مطاعن وجهها مختار بن أحمد المؤيد العظمي إلى حنابلة نجد في كتاب سماه جلاء الأوهام عن مذهب الأئمة العظام الخ قلت: إن كلام المؤلف يوهم أن اعتراض المعترض في مسائل في الفروع يعترض بها على علماء نجد كلهم وليس الأمر كذلك فان اعتراضه على الشيخ محمد بن عبدالوهاب وأتباعه من أئمة الدعوة وقد صرح بذلك في كتابه وذلك بسبب منعهم الأستغاثة بالصالحين وطلب الحاجات منهم إلى غير ذلك من الأمور الشركية وقد أقذع في مسبة شيخ الأسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، وقد رد عليه الشيخ سليمان بن

سحمان رحمه الله بكتاب سماه كشف غياهب الظلام عن أوهام جلاء الأوهام وذكر أن أسمه أحمد باشا العظمي .

وفي صفحة (٧٧٧) في ترجمة الشيخ محمد بن إبراهيم بن سيف قال المؤلف : وفي عام ١٢٦٨ عينه الأمام فيصل قاضياً في مدينة حائل الخ هكذا ذكره ابن بشر في تاريخه ولكن المؤلف نقل عن علي الهندي أنه توفي في سنة ١٢٦٥ ويمكن أن ما نقله المؤلف عن علي الهندي أنه غلط ولعله في سنة ١٢٧٥ ولعل الغلط مطبعي .

قوله في ترجمة محمد بن إبراهيم بن عريكان صفحة (٧٨١) ذكر المؤلف أنه من آل وطبان من بني وائل من قبيلة عنزه الشهيرة وهم عنزه بن اسد بن ربيعه الخ قلت : أن وطبان جد آل وطبان هو ابن ربيعة بن مرخان فيجتمع آل وطبان مع آل سعود في مرخان بن إبراهيم وهم من بني حنيفه على المشهور وحنيفة هو ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ووائل ليس من ذرية عنزه بن اسد كما تقدم ذلك مرارا فنسبة

المؤلف لهم إلى عنزه بن اسد ليس بصحيح وقد تقدم من الكلام في ذلك ما يكفي . وأما قوله أن غالب عنزه ارتحلوا إلى أرياف العراق قلت: وقد ارتحل كثير منهم إلى الشام أيضاً وبقي منهم كثير في شمال الحجاز وشمال نجد وفي بحبوحة نجد منهم قبائل مثل المريخات وذوي سعدون ومن يلتحق بهم من ذرية علي بن علي وكذلك الشتيلات والحمادين وهم من ذرية علي بن علي غريب الدار وهؤلاء غير القبائل المتحضرة وهم كثيرون جدا قوله في الحاشية في ذكر بلد الخبرا قال المؤلف وقد أنشئت عام ١١٤٠ وتاريخ انشائها بالأبجد (خبرا عفالق) قلت قد تقدم أن هذه اللفظة لا تطابق التاريخ المذكور.

وفي صفحة (٧٨٣) ذكر المؤلف لفظة الشتور بالتاء المثناة والصواب بالثاء المثلثة ولعل الغلط مطبعي .

وفي صفحة (٧٨٤) ذكر المؤلف في ترجمة الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمود عدداً من العلماء الذين أخذ عنهم ولم يذكر أنه أخذ عن الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن ابي بطين وقد ذكر شيخنا عبدالله بن

عبـدالعزيز العنقري رحمه الله أنه قد أخذ عنه وابن محمود من مشايخ شيخنا وفي ترجمة الشيخ محمد بن جامـع صفحـة (٧٨٧) قال (الخـروجي) وصـوابـه الخزرجي والغلط مطبعي.

وفي صفحة (٧٩١) في ترجمة الشيخ محمد بن أحمد القاضى نقل المؤلف عن إبراهيم بن صالح بن عيسى ان من أحمد القاضي والد الشيخ محمد إلى آدم اربعة وسبعون جدا الخ قلت: ان رفع النسب فوق عدنان ليس بمحفوظٍ بل هو مختلف فيه كما ذكر ذلك علماء النسب وقـد ذكـر المؤلف في صفحة (٢٥) في ترجمة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله أن بعض أهل النسب بلغ بهذا النسب إلى آدم بمائـة وثـمانين جدا قال: ولكنه لم يثبت انتهى.وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال بين عدنان وإسماعيل ثلاثون لا يعرفون وروي عنه أنه كان إذا بلغ عدنان يقول كذب النسابون مرتين أو ثلاثاً.

وفي صفحة (٧٩٣) قال المؤلف: فآل قصيّر من عشيرة آل شبانه الخ قلت: ان كان قصد المؤلف أنهم

وآل شبانه من آل محمد فهو صحيح وان كان يقصد أنهم من ذرية شبانه الذي ينتسب إليه آل شبانه فليس بصحيح.

قوله في صفحة (٧٩٦) في ترجمة الشيخ محمد بن حمد الهديبي أنه خلف مكتبة فيها نوادر المخطوطات فاشتراها من تركته جد ابي وأخوه ووقفاه وجعلا النظر عليها لأحد الصالحين من أسرتنا الخ. صوابه ووقفاها لأنه يعود إلى الكتب التي كانت في المكتبة المشتراة ويدل على ذلك الكلام قبلها وبعدها.

وفي صفحة (٧٩٧) في ترجمة الشيخ محمد بن ربيعة العوسجي الدوسري نسباً النجدي قال المؤلف: (السديري بلداً ولد في بلد ثادق الخ) قلت: قد ذكر المؤلف أنه السديري ثم ذكر أنه ولد في بلد ثادق وذكر وفاته نقلا عن تاريخ الجد محمد بن عمر الفاخري أنها كانت في بلدة ثادق فبذلك يتبين أنه ولد في بلدة ثادق وتوفي فيها ولم ينتقل عنها إلى بلاد سدير وعلى هذا فلا يصح قول المؤلف أنه السديري لأن بلدة ثادق هي عاصمة بلاد المحمل وليست من بلاد سدير.

وفي صفحة (٧٩٧) في الحاشية ذكر المؤلف أن ثادقا عاصمة بلاد الشعيب قلت: أن عاصمة بلاد الشعيب هي حريملا فأما ثادق فهي عاصمة بلاد المحمل وقد ذكر ذلك المؤلف في أعلا الصفحة في ترجمة الشيخ محمد بن ربيعة العوسجي.

وفي صفحة (٧٩٩) في ترجمة الشيخ محمد بن عبدالله بن سويلم وقد نسبه المؤلف إلى جده الذي ينتسب إليه آل سويلم ولم يذكر اسم أبيه عبدالله وقد ذكره ابن بشر في تاريخه فقال وأخذ عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب العالم العارف محمد بن عبدالله بن سويلم القاضي في بلد الدلم وناحية الخرج زمن الأمام عبدالعزيز رحمه الله وذكر ابن بشر في موضع آخر أنه كان قاضياً بعد ذلك في الدرعية وقال المؤلف في ترجمة المذكور أن بلاد العرينات الأصلي هو العطار احدى بلدان سدير ومنها تفرقوا وصوابه أحد بلدان سدير ومنه تفرقوا قلت: قد رأيت في بعض التواريخ أن موطنهم الأول هو العود موضع معروف في القصب من بلاد الوشم.

وفي صفحة (٨٠٠) في ترجمة محمد بن سيف العتيقي قال المؤلف: وأخوه الشيخ محمد بن سيف العتيقي لعله وأخوه صالح بن سيف وقد تقدمت ترجمته في الجزء الثاني.

وفي صفحة (٨٠٣) قال المؤلف: في ترجمة محمد بن صالح البسام وهو من العبّاد المجتهدين ليل نهار بتلاوة القرآن الخ لو قال ليلاً ونهاراً لكان أحسن ولكن المؤلف أتى بها على لهجة العامة.

وفي صفحة (٨١٠) في ترجمة الشيخ محمد بن طراد الدوسري لما ذكر المؤلف نسب الدواسر وأنهم من الأزد قال وقبائل الأزد تلتحق بشعب همدان وهو أحد شعبي قحطان الكبرى التي تتفرع عنها جميع قبائل جنوب الجزيرة العربية الخ. قلت: فيما ذكره المؤلف ملاحظتان الأولى: قوله: أن الأزد تلتحق بشعب همدان وهذا ليس بصحيح فإن الأزد قبيلة مستقلة من قبائل كهلان بن سبأ وليست من همدان إلا أنهم يجتمعون في مالك بن زيد وهمدان قبيلة مستقلة من قبائل كهلان فان الأزد هو ابن الغوث بن نبت بن

مالك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان إبن سبأ وهمدان هو ابن مالك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان. الملاحظة الثانية: قوله: أن همدان أحد شعبي قحطان الكبرى. وشعبا قحطان اللتان يتفرع عنهما قبائل قحطان كما ذكر أهل النسب هما حمير بن سبأ وكهلان بن سبأ وقد صرح المؤلف في صفحة (٨٧٦) في ترجمة محمد بن عبدالله بن سلطان الدوسري قاضي المجمعة بأن كهلان بن سبأ أحد جذمي قحطان الكبرى وهو صحيح فيعتبر ما ذكره هنا سهواً.

قوله في الحاشية في ترجمة محمد بن عبدالعزيز العجاجي صفحة (٨٢٢) وطن قبيلة تفرعت. صوابه وطي والغلط مطبعي.

قوله في الحاشية المذكورة فارجه إليه. صوابه فارجع إليه والغلط مطبعي.

قوله في ترجمة المذكور وقد رثاه صديقه وزميله الشيخ عثمان بن بشر حفيد المؤرخ المشهور بقصيدة

هي من نظم العلماء المعروف بعدم الشاعرية الخ ومثله قوله في الجزء الأول صفحة (١٢٣) في ترجمة إبراهيم بن صالح بن عيسى فإنه قال: أما شعره فقد أطلعت على كثير من قصائده وفيها قوة وجوده فليست من نوع شعر العلماء الذي ليس فيه الحلاوة الشعرية الخ. قلت: هذا الأطلاق غير مسلم لأن كثيراً من العلماء معروفون بجزالة الشعر وجودته.

وفي صفحة (٨٢٧) في ترجمة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع قال المؤلف: فآل مانع من آل شبرمه التي تشمل معهم آل جنيب. صوابه آل ضبيب. والغلط مطبعي.

قوله في ترجمة المذكور صفحة (٨٢٩) يضيق النطاق عن عده أي الكتب وصوابه عدها.

وفي صفحة (٨٣٣) في ذكر تلاميذ الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع وذكر منهم عبدالله بن زيد بن حمود وصوابه محمود والغلط مطبعي.

قوله في ترجمة محمد بن عبدالكريم بن شبل صفحة

(٨٤٣) ثم عاد إلى وطنه عنيزه وشرع في إكمال دراسته على علمائه صوابه علمائها لأن الضمير يعود إلى عنيزه وهو أسم مؤنث.

وفي صفحة (٨٥١) في ترجمة الشيخ محمد بن حسين أبي الخيل قال: بعد سياق نسبه (من المصاليخ أحد بطون قبيلة عنزه بن اسد بن ربيعة) وهذا ليس بصحيح فان الذين يسمون عنزه اليوم هم من بني وائل ووائل ليس من ذرية عنزه بن أسد وإنما هو من ذرية أخيه جديلة بن أسد فأما بنو عنزه بن أسد فقد قيل أنهم دخلوا مع عبدالقيس وقد حالفوا بعض بني بكر بن وائل وقد نبهت على ذلك عدة مرات.

وفي صفحة (٨٥٩) في ترجمة الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد قال المؤلف: وحينما علم صديقه صاحب السعادة الوزير المفوض الخ. قلت: أن السعادة ضد الشقاوة وما يقوله بعض كتاب عصرنا في بعض الوزراء والرؤساء (صاحب السعادة) كلمة لاغية لا قيمة لها فإن السعداء من أسعدهم الله بدخول جنته كما قال تعالى: ﴿**وأما الذين سعدوا ففي**

الجنة خالدين فيها﴾ الآية والسعادة بدخول الجنة أمر غيبي لا يعلمه إلا الله إلا من شهد له النبي ﷺ بالجنة ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ومثل هذه الكلمة* المغفور له والمرحوم كما تقدم الكلام على ذلك.

وفي صفحة (٨٦٣) في ترجمة محمد بن عبدالله بن حميد صاحب السحب الوابلة ذكر المؤلف في االحاشية لفظة السواقي وصوابه السواني ولعلها غلطة مطبعية.

وذكر المؤلف أيضاً في صفحة (٨٦٥) بعض المؤاخذات على ابن حميد صاحب السحب الوابله قلت: ومن المؤاخذات عليه التزامه بامامة المقام الحنبلي في الحرم الشريف لأن في ذلك اقراراً لما فعله الأتراك وأشراف مكة من تفريق جماعة المسلمين حيث جعلوا الأحناف يصلون وحدهم وكذلك الشافعية والحنبلية والمالكية وهذا شيء محدث لم يفعله أصحاب رسول الله ﷺ ولا التابعون لهم بأحسان ومن المعلوم أنه يكون بينهم الأختلاف في الفروع ولكن الإختلاف في الفروع لم يكن مانعاً لهم من الإجتماع

على أمام واحد في الصلاة ومن مآثر الأمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله أنه لما فتح مكة في أول القرن الثالث عشر وحّد الأمامة في المسجد الحرام وجمع المسلمين على إمام واحد وكذلك الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل رحمه الله لما فتح مكة في سنة ١٣٤٣ فإنه وحّد أمامة المسلمين في المسجد الحرام وجمعهم على أمام واحد وهذا هو الحق وهو الذي كان عليه الصحابة والتابعون لهم بأحسان قال في المغني فأما المخالفون في الفروع كأصحاب أبي حنيفة ومالك والشافعي فالصلاة خلفهم صحيحة غير مكروهة نص عليه أحمد لأن الصحابة والتابعين ومن بعدهم لم يزل بعضهم يأتم ببعض مع اختلافهم في الفروع فكان ذلك اجماعا ثم قال ورأيت لبعض أصحاب الشافعي مسألة مفردة في الرد على من أنكره واستدل بأن الصحابة رضي الله عنهم كان يصلي بعضهم خلف بعض مع الأختلاف في الفروع أنتهى. وفي صفحة (٨٦٦) في ترجمة المذكور قال المؤلف: وقد رد على شيخه الشيخ عبدالله أبي بطين

في تأويل ابيات الغلو الموجودة في قصيدة البردة وايّد داود بن جرجيس في صحة معانيها إلا أن الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله تعالى انتصر للشيخ عبدالله أبي بطين الخ. قلت: ان الشيخ عبدالرحمن بن حسن لم ينتصر للشيخ عبدالله أبي بطين بل كان انتصاره لدين الله تعالى وفي كثير من مؤلفاته ورسائله سوى رده على ابن حميد بيان الغلو الموجود في البردة والتحذير منه ومن جميع أنواع الغلو.

قوله في صفحة (٨٦٩) في مرثية صالح البسام لابن حميد وأرجو له صوابه وارج له بعدم اظهار الواو ليستقيم الوزن.

وقوله في الصفحة المذكورة في ترجمة المذكور في مرثية صالح البسام له:

ثم الصلاة على المختار سيدنا
والال والصحب والأتباع والسنن

صوابه للسنن ولعل الغلط مطبعي.

قوله في صحفة (٨٧٦) في ترجمة الشيخ محمد بن

عبدالله بن سلطان الدوسري قاضي المجمعة قال المؤلف: والدواسر قبيلة كبيرة تتفرع إلى بطون ثم قال: أحدى قبائل الأزد من شعب كهلان أحد جذمي قحطان الكبرى وإذا قلت في كتابي هذا قحطان الكبرى فأقصد هذا الشعب الكبير الذي يضم قبائل جنوب الجزيرة وغيرها من القبائل التي نزحت إلى نجد الخ. قلت: إنه يقصد بالشعب الكبير شعب كهلان بن سبأ وليس هو الذي يضم جميع قبائل قحطان بل يضم اكثرها والشعب الآخر هو شعب حمير بن سبأ يضم كثيراً من قبائل قحطان وقد نبهت على ذلك فيما سبق.

وفي صفحة (٨٧٨) في ترجمة الشيخ محمد بن عوجان قد ساق المؤلف نسبه إلى العاشر من أبائه وإسمه زاحم ثم قال المؤلف: وانتقل جدهم زاحم من تربه إلى بلدة القصب في الوشم في سنة ١١٧٠ سبعين ومائة والف تقريباً ثم قال المؤلف: وفي محمد بن سلطان يفترق هذا النسب فيكونان عشيرتين صوابه فيكون عشيرتين ثم قال المؤلف فولد المترجم له

في الـزبير في صفر عام ١٢٦٩ تسعة وستين ومائتين والف صوابه تسع ولعلها غلطة مطبعية فعلى ما ذكره المؤلف يكون عشرة اباء في تسع وتسعين سنة وهذا غير ممكن وفي الصفحـة المذكورة قال والبقوم تنقسم إلى بطنـين كبـيرين آل محمـد وآل وازع والمرازيق جماعة المترجم له من فخذ المرازيق الخ كذا قال المؤلف ولعل الصواب وآل فضل جماعة المترجم له من فخذ المرازيق كما ذكر ذلك في أول الترجمة.

وفي صفحة (٨٨٢) في ترجمة محمد بن فيروز في الحـاشية ذكر المؤلف أنها لما قويت الدعوة وأوشكت الجيوش السعودية أن تستولى على الأحساء رحل ابن فيروز من الأحسـاء إلى البصرة الـخ. وكذلك ذكر المؤلف في صفحة (٨٨٦) وذكره المؤلف قبل ذلك في الجزء الثاني في ترجمة صالح بن سيف العتيقي وذكرت على ذلك ما ذكره ابن غنام وابن بشر في تاريخيهما أن الأمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله كتب إلى أمـيره في الأحساء براك بن عبدالمحسن الخالدي أن يجلي رؤسـاء الفتن محمـد بن فيروز وأحمد بن حبيل

ومحمد بن سعدون فاخرجهم براك منه فقد عرفت مما ذكـره ابن غنام وابن بشر أن ابن فيروز لم يخرج من الأحسـاء اختياراً وإنما أجلي منه اضطرارا وأن ذلك كان بعد استيلاء آل سعود على الأحساء ولم يكن ذلك قرب استيلائهم كما عبر به المؤلف مما يفيد أنه خرج قبل أن يستولي آل سعود على الأحساء لأن استيلائهم على الأحساء كان في سنة ١٢٠٧ سبع ومائتين والف وأمـا اجـلاء ابن فيروز فكـان في سنـة ١٢٠٨ ثمان ومائتين والف.

وفي صفحة (٨٨٧) في الحاشية قال وآل حبيب في جنـوبي سدير وصـوابه وآل ضبيب في جنوبية سدير ولعل الغلط مطبعي.

وفي صفحـة (٨٩٦) في ترجمـة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله نقل المؤلف عن إبراهيم بن عتيق في مختصره لتـاريخ ابن بشر أنـه توفي في سنة ١١٢٦ وكذا ذكر ابن بشر في تاريخه وذكر أن وفاة والده الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله كانت في سنة ١١٢٥ قال المؤلف: فتكـون وفـاتـه بعـد وفـاة والده بسنة

واحدة. وقد ذكر الجد محمد بن عمر الفاخري أن وفاة الشيخ عبدالوهاب كانت في سنة ١١٢٥ وأن وفاة أبنه محمد كانت في سنة ١١٢٧ فعلى هذا تكون وفاته بعد وفاة والده بسنتين.

وفي صفحة (٩٠٠) في ترجمة الشيخ محمد البيز لما ذكر نسبه ذكر أنه من آل عطية أحدى بطون بني زيد التي هي قبيلة من شعب قضاعه وقضاعة من شعب قحطاني قلت: قد ذكرت فيما تقدم أن قضاعة مختلف فيهم فقيل أنهم عدنانيون ورجحه بعض علماء النسب وقدمه ابن كثير في تاريخه قال ابن عبد البر وعليه الأكثرون وقيل قحطانيون ورجحه آخرون وقد ذكر الخلاف فيهم ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية وذكره غيره من علماء النسب.

وفي صفحة (٩٠١) ذكر المؤلف أن عليا والد الشيخ محمد البيز قرأ على الشيخ علي بن عبدالله بن عقيل والصواب أنه علي بن عبدالله بن عيسى قاضي شقرا كما ذكر ذلك المؤلف في صفحة (٧٢٢) في ترجمة الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى وذكر ان عليا والد

الشيخ محمد البيز من تلامذته.

وفي صفحة (٩٠٢) في ترجمة الشيخ محمد البيز أيضاً ذكر المؤلف أنه ولي القضاء في مليح قلت: أنه لم يتول القضاء فيه وإنما كان أماماً لأهل مليح ومرشداً لهم فأما القضاء فكان تابعاً لقضاء المجمعة وكان الشيخ عبدالله العنقري رحمه الله هو القاضي في المجمعة وفي جميع بلدان سدير والغاط ومليح.

وفي صفحة (٩٢٢) في ترجمة الجد محمد بن عمر الفاخري رحمه الله قال المؤلف: والذي نعرفه من أبنائه عبدالله وعمر فأما عمر فهو الذي أكمل تاريخ والده حتى سنة ١٢٨٨ قلت: إن المستفيض أن الزيادة التي الحقت في آخره أن الذي الحقها هو أبنه عبدالله وقد سألت الخال عبدالله بن محمد بن عبدالله إبن محمد بن عمر الفاخري عن ذلك فقال: إن الذي الحق الزيادة إلى السنة المذكورة هو عبدالله لا عمر وأخبرني الأخ حمود بن عبدالله التويجري أنه رآى الأصل بخط الجد محمد بن عمر والزيادة بخط أبنه عبدالله.

وفي صفحة (٩٢٤) في ترجمة محمد بن قاسم آل غنيم ذكر المؤلف: أنه نظم متن الزاد وعدد أبياته في هذا النظم كما قال في آخره:

وقد تناهى بالغا في العدد
أربعة آلاف بيتا فاعدد
من فوقها ثمانيا مئتا
واثنين بالضم إلى تسعينا

والصواب في البيت الأول أربعة آلاف بيت والصواب في البيت الثاني:

من فوقها ثمانيا مئينا
واثنين بالضم إلى تسعينا

ولعل الغلط مطبعي. وقوله بعد ذلك بقليل:

وربما زدت على ما غبرا
عند رجا في الحكم أو مفسرا

وصوابه مدرجا في الحكم ولعل الغلط مطبعي.

قوله في ترجمة الشيخ محمد بن مانع صفحة (٩٢٨) وشبرمه هو جد لآل مانع عموما وآل شيحه وآل أبي حسين وآل حبيب وصوابه آل ضبيب.

وفي صفحة (٩٣٠) في ترجمة محمد بن محمد القصير قال المؤلف: فهو من آل شبانه. قد تقدم الكلام على ذلك عند قول المؤلف في ترجمة الشيخ محمد بن أحمد القصير صفحة (٧٩٣) فآل قصيرّ من عشيرة آل شبانه وذكرت أن آل القصيرّ ليسوا من آل شبانه كما يتبين لك من ذكر أنسابهم وإنما هم من آل محمد بن محمد الذين منهم آل شبانه كما ذكرت ذلك فيما تقدم وقد ذكرت ما ذكره المؤلف لبعض آل شبانه فانكر ذلك وقال: أنهم من آل محمد الذين منهم آل شبانه وليسوا من آل شبانه.

وفي صفحة (٩٣١) في ترجمة محمد الضالع قال المؤلف فأنشأ في سنة ١٣٠٠ مسجداً في الحلة المعروفة بالضوضو (يعني في حلب) وخصص لها عقارات بجانبه وصوابه وخصص له عقارات لأن الضمير يعود إلى المسجد وهو مذكر ولعل الغلط من الطابع.

وفي صفحة (٩٣٣) في ترجمة المذكور ذكر ابياتاً له منها:

ألا خبّروني انـتـمـوا أو هموا فمن
يداهن في الدين الحنيفي على عمد
لعل صوابه ممن يداهن.

وفي حاشية صفحة (٩٣٨) ذكر المؤلف أن جذمي القبيلة الدواسر تغلب وزايد كلاهما من القحطانية لا أن بعضهم، وهم تغلب من عدنـان كما يقول بعض الناس فتغلب عدنان ذهبوا عن نجد إلى العراق قبيل الأسلام ولم يبق منهم من له اسم يذكر انتهى. قلت: أن بني تغلب الذين في الأفلاج والأحساء ينتسبون إلى تغلب بن وائِـل وقـد بحثت مع بعضهم فقـال أن الدواسر معهم بالحلف وهم أفخاذ كثيرة منهم العمور والخيالات والمشاويه والمصارير والحقبان والجميلات فمنهم حاضره ومنهم باديه والخيالات والمشاويه في الأحساء والحقبان والجميلات ومنهم الكبرا في الأفلاج وآل خليفه رؤساء البحرين من تغلب أهل الأفلاج من الكبرا من قرية في الأفلاج يقال لها البديع وآل صباح أمراء الكويت من النتيفات أهل الهدار هكذا ذكره لي بعض من يسكن الأفلاج وقد انتشر في تغلب

أنـاس كثـير في الـرياض والخـرج وسدير والأحساء وغـيرهـا قال حمد بن لعبـون رحمـه الله في تاريخه في الأنساب لما ذكر بعض بني وائِل ذكر بني تغلب أهل الأفـلاج قال: ومـن حاضرتهـم في هذا الـزمـان الجميلات في الأفـلاج كان لهم في المـاضي رياسة وسيادة وممن ينتسب إلى وائِل آل خليفة أهل البحرين وممن ينتسب إلى وائِـل في هذا الـزمان النتيفات أهل الهـدار أنتهى وأما قول المؤلف أنهم ذهبوا عن نجد قبيل الأسـلام إلى العراق ولم يبق منهم من له أسم يذكـر الـخ فالجـواب أنهم وإن ذهبوا عن نجد إلى العراق فلا مانع من بقاء بعضهم في نجد فانت ترى قبـائـل من العـرب نزحوا من نجد إلى العراق مثل الفضول والظفير وبعض قبائِل عنزه نزحوا من نجد إلى الشام والعراق وقد بقي من هؤلاء القبائل الذين نزحوا بقية في نجد ينتسبون إليهم ولا مانع أيضاً من رجوع الذين نزحوا أو رجوع بعضهم فان الناس قد تلجئهم الأحـوال إلى الأنتقـال من موضـع إلى آخر لرغبـة أو لرهبـة خصـوصـاً البـدو الـرّحل فأنهم لا

يستقرون في مكان دائماً فهم يتبعون الأرض الخصبة أينما حلها القطر وقد حفظوا أنسابهم وأما الذين سكنوا المدن والقرى من تغلب في العراق فيمكن أنهم لم يتحولوا ولكنهم قد ضيّعوا أنسابهم كغيرهم ممن سكن الأمصار من العرب في العراق والشام ومصر والمغرب وغيرها فلم يكن لهم اسم يذكر وقد غلب على بادية بكر بن وائِل وتغلب بن وائِل اسم عنزه وليسوا كلهم من عنزه بن أسد كما يتوهمه بعض الناس وقد ذكر بعض النسابين أن بني بشر القبيلة الكبيرة من قبائل عنزه أنهم من تغلب بن وائِل وقد رأيت من قبائل بشر من يرفع نسبه إلى تغلب بن وائِل وبنو بشر قبيلة كبيرة يتفرع منها بطون وأفخاذ كثيرة منها الدهامشة آل دهمش الذين منهم آل مجلاد ومن يتبعهم من ذرية علي غريب الدار ومن ذرية علي غريب الدار ذوو سعدون والشتيلات والحمادين وأفخاذ غيرهم في نجد ومن بشر آل هذال ومن يلتحق بهم في العراق ونجد ومن بشر الفدعان وآل مهيد والسبعه وولد سليمان ضنا عبيد والمطارفه وآل مضيان وآل حسين وآل

أبي رباع ومن بشر الصقور والختارشه وآل هيازع ومن بشر غير من ذكرنا من البطون والأفخاذ الكثيرة الذين هم من تغلب ولبشر حاضرة كثيرة في نجد منهم آل السناني في المجمعة من آل أبي رباع من آل حسني من بشر. ومنهم آل مبارك وآل راشد أهل حريملا من آل أبي رباع من بشر وآل ابن احمد في المجمعة من السبعة من بشر وآل هويدي في المجمعة من بشر وآل سبهان في المجمعــة من الصقــور من بشر وآل سحيم في المجمعة من الحبلان من بشر وغير هؤلاء كثير في مدن نجد وقراها.

وقد كانت مساكن عنزه الذين هم بكر وتغلب فيما سبق في نجـد كما يظهـر ذلـك من ذكر وقائعهم في التـواريخ مثـل تاريخ الجد محمد بن عمر الفاخري وتاريخ ابن بشر وتاريخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ولهم مياه وموارد معروفة في نجد منها الحناكيه وكذلك بريده ماء لآل هذال اشـتراهـا منهم راشد الدريبي الذي هو من آل أبي عليان وسكنها هو وعشيرته وذلك في آخـر القرن العاشر وكذلك مران ماء لعنزه وغير

ذلك من الموارد ولم يتحول اكثر بني وائِل المسمين اليوم عنـزه عن نجد إلى العراق وإلى الشام إلا في القرن الثاني عشر وبعضهم قبل ذلك.

وأما بنو تغلب أهل الأفلاج والذين في الأحساء والـذين في عمان فقد بقوا على اسمهم وقد كان بنو تغلب في الأحسـاء زمن القـرامطة لهم رآسة وكانت القرامطة يستنجدونهم على أعدائهم ويستعينون بهم في حروبهم وربـما يحاربـونهم ويقـاطعونهم في بعض الأوقـات هـم وبنـو سُليم وبنو عقيل ذكر ذلك ابن خلدون في تاريخه ولكنه ذكرهم باسم بني ثعلب بالثاء المثلثـة والعـين المهمله وهو تصحيف من الطابع أو الناسخ وقد ذكر ذلك غيره بالتاء المثناة والغين المعجمة ويدل على ذلك أنه ذكر أبا تغلب ناصر الدولة ابن حمدان بالثاء المثلثة والعين المهملة وسماه أبا ثعلب ومن المعلوم أن ناصر الدولة ابن حمدان وأخاه سيف الدولة الذين غلبا على حلب والموصل وديار بكر هما من بني عدي بطن من تغلب بن وائِـل ونـاصر الـدولة ابن حمدان ذكره ابن كثير في تاريخه بالتاء المثناة والغين.

وقد نقل أبن عبدالقادر في تاريخ الأحساء عن ابن خلدون هذا التصحيف باسم بني ثعلب بالثاء المثلثة والعين المهملة وهو غلط وقد ذكر أهل التاريخ أن مساكن بني عُقيل البحرين في كثير من قبائل العرب وأعظمهم عقيل وتغلب وسليم ثم غلبت عقيل وتغلب على سليم فأخرجوهم فسارت سليم إلى مصر والمغرب ثم اختلفت بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة فغلب بنو تغلب وطردوا عقيلا فساروا إلى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتيه وتغلبوا على الجزيرة وتلك النواحي وكان من رؤسائهم المقلد وقريش وابنه مسلم المشهورة وقائعهم في التاريخ حتى غلبهم عليها الملوك السلجوقية فتحولوا عنها إلى البحرين حيث كانوا أولا فوجدوا تغلبا قد ضعف أمرهم فغلبوهم وصار لا أمر لهم قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة ٦٥١ حين لقيتهم بالمدينة عن البحرين فقالوا الملك فيها لبني عقيل وتغلب من جملة رعاياهم انتهى والمراد بالبحرين الأحساء والقطيف وأما المسمى الآن بالبحرين فقد كان يسمى في الزمان السابق جزيرة

أوال والمراد ببني تغلب هم العيونيون الذين تغلّب عليهم بنو عقيل في القرن السابع واخذوا منهم الأحساء والقطيف. وقد ذكر صاحب اسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان أن في عمان قبيلتين من بني تغلب وهما آل حبس وآل المسيب وذكرهم في بني وائل. وقد بحثت مع الشيخ محمد بن ظافر الحقباني رئيس محكمة المجمعة وآل الحقباني من بني تغلب أهل الأفلاج عما ذكره المؤلف أنهم من قبيلة قحطانية فقال: إن الذي نعرفه عن أبائنا عن أجدادهم وعن من له أهتمام بمعرفة الأنساب ان بني تغلب الذين في الأفلاج من عدنان قال وكثير من الناس يخلط بين قبيلة بني تغلب والدواسر والصحيح ان تغلباً قبيلة مستقلة لها فروع وأفخاذ وهم ينتسبون إلى تغلب بن وائِل قال شاعرهم:

حنا بني تغلب ومن نسل وائل

ومن قديم وشبوب الحرب منا

قال: وأما علاقتهم بالدواسر فهي علاقة مصاهرة وذلك أن زايد الملطوم بعد مجيئه من اليمن تزوج إبنة

العـرعـير من قبيلة بني تغلب فانجبت ابنـا فاعطاه العرعير حماية ورعاية ثم نشأت قبيلة الدواسر بجانب قبيلة بني تغلب على هذا الأساس هذا ما نعرفه عن الأوائل وبعض البقية الأحياء قال: وأما قول المؤلف أن بني تغلب الذين من عدنان ذهبوا عن نجد إلى العراق قبيل الأسلام ولم يبق منهم من له أسم يذكر فليست هذه اللفظة صحيحة على أطلاقها حيث ان بني تغلب استقـروا بالأفـلاج وبعضهـا معلّم عليه باسمهم وبعض بني تغلب سكنوا بلدة كمده قرب وادي الدواسر ومازالت هذه البلدة عامرة وبها اطلال قديمة وآثار تاريخيه والحقبان من بني تغلب يوجدون بكثـرة في الأفـلاج وفي كمـده المـذكورة وفي الخرج والرياض والأحساء كما أن العمور يسكنون بلدة تمره بين الـوادي والسليل والأمـارة فيهم قديماً وحـديثـاً والمصارير والنتيفات أهل الهدار والكبرا في الأفلاج هذا الـذي نعرفه انتهى كلام الشيخ الحقباني. وقد نشر محمد بن سعد الشويعر من أهالي جلاجل مقالاً نشر في مجلة العرب المؤرخة في محرم وصفر سنة ١٤٠١

ذكــر فيه عن تغلب أهــل الأفـلاج وأهـل كمـده والمنتسبين إليهم من النازحين عنهم أنهم من تغلب العـدنـانية وآل الشويعر المذكورون من الحقبان من تغلب بن وائِلٍ. وقد كتب بعض بني بشر من عنزه في عصرنـا بيانـاً لقبـائـل عنزه ذكر فيه بني تغلب أهل الأفلاج وذكر انهم من تغلب بن وائِل قلت: قد ذكر بعض المؤلفين في أنساب بني وائِل في عصرنا أن بني تغلب أهل الأفلاج من بني بشر وبنو بشر كما ذكرنا من تغلب.

وفي صفحـة (٩٣٩) و (٩٤٠) في ترجمة الشيخ محمد بن مقرن الودعاني ذكر المؤلف أن الأمام سعود بن عبدالعزيز رحمه الله عينه قاضياً في بلاده المحمل وعـاصمـة تلك المقـاطعـة حريملا الخ وقد خالف المؤلف ذلـك بما ذكـره في الحـاشية أن حريملا هي عاصمـة الشعيب وأن المحمـل عاصمتـه ثادق وهو الصحيح وقـد ذكر مثل ذلك في صفحة (٧٩٧) في ترجمة الشيخ محمد بن ربيعة العوسجي ساكن ثادق فذكر أن ثادقا هي عاصمة بلاد المحمل ولكنه وهم

فذكر في الحاشية في الصفحة المذكورة ان ثادقاً هي عاصمـة بلدان الشعيب ولعـل ما ذكـره في صفحة (٩٤٠) وفي حاشية (٧٩٧) سبقـة قلم وأما قوله في موضعين من ترجمة المذكور بلدة القرنيه بتقديم النون فصوابه القرينه بتقديم الياء على النون كما هو معروف ولعله غلط مطبعي.

وفي ترجمة مبارك بن مساعد صفحة (٩٤٤) قال المؤلف حدثني المرحوم محمد نصيف قلت: قد تقدم الكـلام على مثـل هذه اللفـظة وان هذا من الأمور الغيبية والذي ينبغي أن يدعى له بالمغفرة والرحمة.

وفي صفحة (٩٤٧) في ترجمة مربد بن أحمد ساكن حريملا ذكر المؤلف أنه سافر إلى صنعاء وأنه شوّه دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله مما جعل الشيخ محمد بن إسماعيل ينقض قصيدته الأولى بقصيدة على رويها قلت: قد ذكرت في التعليق على صفحة (٣٧) ما يدل على أنها مزورة على الشيخ محمد بن إسماعيل رحمه الله فليراجع.

وفي صفحة (٩٥٢) في ترجمة مقبل بن عبدالله الذكير ذكر المؤلف أنه كان يكثر المطالعة والقراءة لا سيما في كتب التاريخ والأنساب والعلوم السياسية حتى عُدَّ من المثقفين قبل أن يعرف الناس في نجد الثقافة قلت: أن لفظة الثقافة كلمة عصرية مولدة والمراد بها المعرفة في العلوم الدينية والدنيوية وكلاهما بحمد الله موجودان في نجد فلا داعي إذاً إلى ما ذكره المؤلف.

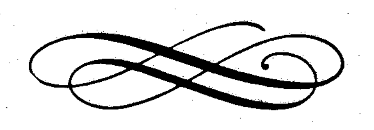
وفي صفحة (٩٥٩) في ترجمة ناصر بن سليمان بن سحيم ذكر المؤلف أن أحد أجداده كان بدوياً من فخذ الحبلان فجاء لينزل ببلدة حرمه على ابناء عمه آل مدلج قلت: أن الحبلان من بشر وبشر من بني تغلب إبن وائِل وأما آل مدلج فهم من بني وهب وبنو وهب من بكر بن وائِل وبين كل من القبيلتين وبين وائِل الذي يجتمعون فيه دهر طويل جدا قد انقطعت فيه قرابة العمومه بين المنتسبين إلى بكر بن وائِل والمنتسبين إلى تغلب بن وائِل إلا أن الجميع يشتركون في

الأنتساب إلى عنزه واشتراكهم في هذا الأنتساب لا يلزم منه أن يكونوا ابناء عم.

وفي ترجمة المذكور في صحفة (٩٦٠) قال: ومذكور شيء في ترجمتي والد المترجم له وجده الذي له رد على الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله قلت: لم يذكر المؤلف لجده محمد بن أحمد ترجمة.

وهذا آخر ما تيسر أيراده من الملاحظات على مؤلف الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن آل بسام المسمى علماء نجد خلال ستة قرون.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا إلى يوم الدين وكان الفراغ من تبييضه يوم السبت الموافق ١٠/٣/١٤٠٦ بقلم كاتبه الفقير إلى الله تعالى عبدالرحمن بن عبدالله ابن حمود التويجري غفر الله له ولوالديه.



فهرس الأفادات

الموضـــــــوع	الصفحة